

ثقافة	10	سعد القرشي: روايتي نجسوية لكنها شاعت
فضائيات	13	الفتي المتبسم يفتي في فقهه النظار

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	سورية لن تكون مملكة للخوف بعد اليوم
رأي	19	الرئيس اليمني يخشى الملاحقة القانونية

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6778 Tuesday 29 March 2011

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة والعشرون - العدد 6778 الثلاثاء 29 آذار (مارس) 2011 - 24 ربيع الثاني 1432هـ

سورية وكبش الفداء الفلسطيني

عبد الباري عطوان

لا تعرف الاسباب الحقيقية التي دفعت الدكتور بئينة شعبان، المستشارة السياسية والاعلامية للرئيس السوري بشار الاسد، لاتهام الفلسطينيين بالوقوف خلف الاحتجاجات العنيفة التي وقعت قبل يومين في مدينة اللاذقية على الساحل الشمالي واسفرت عن سقوط 12 شخصا وعشرات الجرحى، اثر اشتباكات بين هؤلاء ورجال الامن، ولكن ما نعرفه حق المعرفة ان مثل هذا الاسلوب، اي البحث عن كبش فداء «غير محلي» لتحميله المسؤولية غير مجد علاوة على كونه يعطي دأشاً نتاج عكسية تماما.

الفلسطينيون ضيوف عند اشقائهم السوريين، ويصعب التفريق بينهم وبين مضفيهم من حيث الملامح او العادات والتقاليد فهم ابناء الساحل السوري الجنوبي، ولا يرون انهم اغراب في بلد وفر لهم سبل العيش الكريم، وسواهم باشقائهم في العمل والسكن والتجنيد بل وحتى في المعانة. ما نريد قوله انه لا توجد هناك اي مظلمة لدى الفلسطينيين تجاه مضفيهم، وان وجدت فهي محدودة للغاية، فالسياسات القمعية الامنية التي تمارسها اجهزة النظام لا تفرق بين فلسطيني وسوري، بل ربما تقسو على السوري ابن البلد اكثر من ضيفه الشقيق، لان الاخير لا يخطط لقب نظام الحكم، وليست لديه اي نوازع طائفية، والخطيئة الاكبر التي يمكن ان يرتكبها تتلخص في اتهامه بالانتماء الى «زمرة عرفات»، خاصة في ظل الخلاف الذي كان محتدماً بين زعيم حركة «فتح» الراحل ياسر عرفات وزعيم الحركة التصحيحية الراحل حافظ الاسد.

مشكلة الدكتور بئينة شعبان ونظام الحكم الذي تنطق باسمه هي مع السوريين وليس مع الفلسطينيين، فالجموع التي انتفضت في مدينة درعا الجنوبية، حيث انطلقت الشرارة الاولى اثر اعتقال قوات الامن مجموعة من الاطفال كتبوا على حائط شعارات تطالب باستقاط النظام، لم يكن بينها فلسطيني واحد، لانه على حد علمنا لا يوجد اي مخيم للاجئين فيها، او حتى بالقرب منها.

السوريون يطالبون بانهاء حالة الطوارئ المستمرة منذ عام 1963، والتعددية الحزبية، واحترام حقوق الانسان، والانتخابات الديمقراطية، والقضاء المستقل، والشفافية والقضاء على الفساد واقتلاع من جذوره، والعدالة الاجتماعية، وحرية التعبير، اما الفلسطينيون سواء كانوا ضيوفا في سورية او غيرهم، فيريدون العودة الى ديارهم، وتحرير ارضهم المغتصبة، وان كانوا يتضامون في الوقت نفسه، ولكن بقلوبهم مع اشقائهم السوريين ومطالبهم العادلة.

الدكتور بئينة اعترف في مؤتمرها الصحافي الاخير بأن مطالب المحتجين «مشروعة»، وقالت ان القيادة تدرسه تنفيذها بالكامل في المستقبل القريب، وتحدثت عن قوانين جديدة تطلق الحريات والتعددية الحزبية، وتنظيم الاعلام، فلماذا انن هذه القسوة، والافراط في استخدام القوة في تعريق المحتجين في اللاذقية بالصورة التي شاهدناها، و* * *

كنا نتمنى لو ان الدكتور شعبان، وهي التي تنتمي الى حزب قومي، ومتزوجة من عربي غير سوري، لم تنزل الى المنزل العنصري الذي انزلت اليه، عندما جعلت فلسطينيين ربما يعدون على اصابع اليد الواحدة، اذا كانوا شاركوا فعلا في الاحتجاجات، كبش فداء، وحملتهم المسؤولية في تهريب واضح من الاسباب الحقيقية والمشروعة لهذه الاحتجاجات.

نشعر بالاسف ان يخو مسؤولون في النظام السوري القومي منحى بعض الدول العربية التي لجأت الى الاسلوب العنصري التمييزي نفسه، عندما اضطهدت الفلسطينيين المقيمين على ارضها وحاولت ان تلصق بهم، او تستخدمهم، كورقة لتبرير بعض خطاياها، او سياساتها الداخلية الفاشلة.

العقيد الليبي معمر القذافي الذي يترشح على كرسي عرشه المتهاك بفعل ضربات الثوار الليبيين وحلفائهم في حلب الناتو قام بطرد آلاف الفلسطينيين الابرياء عنوة الى العراق قرب الحدود المصرية، ودون اي ذنب ارتكبه املنا في لغت انظار العالم الى الحصار الخائق الذي فرضه المجتمع الدولي على بلاده بسبب جريمة تفجير طائرة ركاب امريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية، فلم تؤد هذه الخطوة الاستعزازية الى ابناءها الحصار او التسريع بانهاته، وانما الى كراهية الكثيرين لهذا الزعيم «الثائر» امين القومية العربية الزور.

حبيب العادلي وزير الداخلية المصري السابق كان اكثر وضاعة عندما ارسل رجال مخابراته لتفجير كنيسة القديسين في الاسكندرية ليل رأس السنة الميلادية بطريقة دموية بشعة، مما ادى الى مقتل اكثر من عشرين شخصا من الاشقاء المسيحيين الابرياء، ثم اوعز لمستشاريه باتهام الفلسطينيين من انصار جيش الاسلام المقرب من تنظيم «القاعدة» بالوقوف خلف التفجير. امبراطورية القمع التي اسسها اللواء العادلي على مدى عشرين عاما انهارت مثل بيت العنكبوت امام قبضات ثوار ميدان التحرير، وانتهى زعيمها خلف القضبان بتهمة الفساد، ونهب المال العام، وجرائم اخرى ما زالت قيد التحقيق.

لا تنتمي للسيدة بئينة، او اي من مسؤوليها، مثل هذه النهاية، فسورية عزيزة علينا، وكذلك امنها واستقرارها، ولكننا نريدها فوق كل الطوائف، والتفرقة العنصرية بين الاشقاء، لان من اسباب التفاف الكثير حولها، والتغاضي عن الكثير من خطاياها، هو رفعها شعار القومية، وفتحها ابوابها امام جميع العرب دون أي استثناء، واحتضانها ودعمها لفصائل المقاومة الفلسطينية واللبنانية، وتمسكها بالثواب الوطنية الفلسطينية خاصة باعتبارها ثوابت سورية. * * *

ما نريد التنبيه اليه، او التحذير منه، ان مثل هذه الاتهامات ادت الى استهداف اللاجئين الفلسطينيين في العراق بطريقة وحشية، دفعت الكثيرين منهم للجوء الى الصحراء هرباً بارواحهم واطفالهم من عمليات القتل الطائفي، وانتهى الأمر بالكثيرين منهم في تلوح ايسلندا واغابات البرازيل لأن ابواب الاشقاء العرب اغلقت، بل احكم الاغلاق في وجههم.

سورية مستهدفة، ونقولها للمرة المليون، مستهدفة من امريكا، ومستهدفة من اسرائيل، بل ومستهدفة من بعض الدول العربية أيضاً، ونقطة ضعفها الرئيسية تكمن في وضعها الداخلي، وبالتحديد طريقة معاملة النظام لشريحة من مواطنيه تطالب بالحريات، والحد الأدنى من الكرامة البشرية، ومن المؤسف ان معاملة اجهزة الامن السورية لهؤلاء لا يتصورها عقل، وهناك آلاف القصص التي يشيب لها ريش الغراب في هذا المضمار.

تطالب السيدة بئينة بالتراجع عن هذه السقطة، واذا لم تتراجع وهذا متوقع من اناس تعودوا على اساليب المكابرة والغطرسة، فاننا نأمل ان لا تكررها، خاصة في هذه المرحلة الحرجة، التي بدأت تتخلص فيها الشعوب من رهبة الخوف، وتطالب بحقها كاملة دون نقصان، واخيراً فإن اكرام الضيف هو من اصول التقاليد والاخلاق العربية، والشعب السوري الكريم هو من اعرق الشعوب العربية في هذا الميدان، ان لم يكن اعرقها على الاطلاق، والفلسطينيون، وانا واحد منهم نقول ذلك على رؤوس الاشهاد.

سورية تحتاج الى الكثير من الترقول، والخطوات المحسوبة بعناية، بعيداً عن ردات الفعل المنفلتة، وما كان يصلح في الماضي من ممارسات لم يعد مقبولاً حالياً، فانقضاة درعا تجب كل ما قبلها، وتحتم حدوث تغيير جذري على الصلحة كافة، سواء على صعيد السياسات او منفذتها في ان.

المعركة تشتد في مصراتة وقطر اول دولة عربية تعترف بالجلس الانتقالي الثوار يسيطرون على النوفلية ويتجهون لسرت وامريكا تعد لسحب بعض سفنها من المتوسط



اطفال يلعبون على يدبابة استولى عليها الثوار من قوات القذافي

تولى حلف شمال الاطلسي قيادة عملية ليبيا، الى ذلك أصبحت قطر امس اول دولة عربية تعترف بالمعارضة الليبية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب وهي الخطوة التي قد تنذر بتحركات مماثلة من دول خليجية اخرى، وتاتي هذه الانباء بعد يوم من تصريح مسؤول كبير بالمعارضة الليبية المسلحة بيان قطر وافقت على تسويق النفط الخام الذي تنتجه حقول شرق ليبيا التي لم تعد تحت سيطرة الزعيم الليبي معمر القذافي. ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مسؤول بوزارة الخارجية، هذا الاعتراف يأتي عن قناة بان المجلس اصبح عملياً ممثلاً لليبية وشعبها الشقيق. وكانت فرنسا قد اعترفت بالمجلس الوطني الانتقالي المعارض كممثل شرعي لليبية وهي الدولة الغربية الاولى والوحيدة التي اتخذت تلك الخطوة حتى الآن. (تفاصيل ص 6 و 7)

جوية غربية على بلديتي النوفلية والناصرية وتقدموا باتجاه سرت سقطت رأس القذافي. واعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس الاثنين ان مقاتلات بريطانية اطلقت صواريخ على مخازن أسلحة في منطقة سهيا جنوب ليبيا. من جانبها قالت روسيا الاثنين ان الهجمات التي تشن على قوات القذافي تصل الى حد التدخل في حرب أهلية الى جانب المعارضة المناهضة لحكمه وان ذلك لم يقره القرار الذي اصدره مجلس الامن التابع للأمم المتحدة واجاز فرض مناطق الحظر الجوي، وتكررت وكالة انباء درعا لصحة موروا بساحة المحافظة وسط المدينة قبل ان يتوجهوا الى منطقة درعا البلد. في ذلك بدت مدينة اللاذقية السورية الاثني كمدنية اشباح، بعد موجة العنف التي ضربتها خلال الايام الماضية، وبعد ثلاثة ايام من حوادث العنف لم تفتح غالبية المحال التجارية والمدارس ابوابها الاثني في اللاذقية، التي تقع على ساحل المتوسط ويبلغ عدد سكانها 450 الف نسمة. ووصلت تعزيزات عسكرية ليل السبت الاحد للاحلال النظام في المدينة التي تبعد 350 كلم عن العاصمة، حيث لاحظت مراسلة فرانس برس انتشار عدد كبير من وحدات

عواصم - وكالات: قال المتحدث باسم المعارضين الليبيين امس ان قوات الزعيم الليبي معمر القذافي تسيطر الآن على جزء من مصراتة ثالث كبرى المدن الليبية رغم استمرار القتال فيما وصفته الحكومة بالمدنية «الحررة»، في غرب البلاد. وأضاف المتحدث الذي طلب عدم ذكر اسمه «جزء من المدينة يقع تحت سيطرة المعارضة والجزء الآخر تحت سيطرة قوات القذافي»، ونقلت وكالة الانباء الليبية عن وزارة الخارجية الليبية بعد ظهر امس اعلانها وبقا لاطلاق النار ضد من وصفتهم «بالجماعات الارهابية» في البلدة، واطلق المعارضون الليبيون قذائف مورتير ووخات من نيران مدافع آلية ثقيلة في اشتباكات متفرقة مع قوات الزعيم معمر القذافي أثناء تقدمهم غربا على الطريق الساحلي. وسيطر المعارضون الذين يتقدمون بمساعدة غارات

شخصيات سنية وعلوية تحاول تهدئة العنف الطائفي اللاذقية القوات السورية تفتح النار لتفريق محتجين في درعا واستمرار الاعتصام في المسجد العمري حتى إلغاء الطوارئ

المدينة وتحية للقتلى الذين سقطوا خلال المواجهات الاخيرة مع القوى الأمنية التي استمرت أكثر من اسبوع. وقال شهود عيان ليوبياتيد برس انترناشونال، ان «أكثر من 2000 مهندس انطلقوا في مظاهرة من منطقة درعا لصحة موروا بساحة المحافظة وسط المدينة قبل ان يتوجهوا الى منطقة درعا البلد». في ذلك بدت مدينة اللاذقية السورية الاثني كمدنية اشباح، بعد موجة العنف التي ضربتها خلال الايام الماضية، وبعد ثلاثة ايام من حوادث العنف لم تفتح غالبية المحال التجارية والمدارس ابوابها الاثني في اللاذقية، التي تقع على ساحل المتوسط ويبلغ عدد سكانها 450 الف نسمة. ووصلت تعزيزات عسكرية ليل السبت الاحد للاحلال النظام في المدينة التي تبعد 350 كلم عن العاصمة، حيث لاحظت مراسلة فرانس برس انتشار عدد كبير من وحدات

دمشق - درعا - اللاذقية - وكالات: قال محتجون سوريون امس الاثنين انهم مستمرون في اعتصامهم داخل المسجد العمري بمدينة درعا جنوب البلاد، إلى حين تحقيق مطالبهم وانهاء طوارئ الطوارئ، فيما تظاهر مئات من المهندسين في المدينة تضامنا مع مطلب المعتصمين. ولا يزال أكثر من 200 شاب معتصمين في الجامع العمري في منطقة درعا البلد، مطالبين بتنفيذ لائحة بعشرين مطلباً رفعت إلى القيادة السياسية في سورية، و أبرزها القصاص من اطلق الرصاص على المظاهرين. وكان نائب الرئيس السوري فاروق الشرع أعلن في وقت سابق ان الأسد سيوجه «كلمة مهمة» خلال اليومين المقبلين «تطمئن الجميع»، وخرج أعضاء نقابة المهندسين في درعا امس في تظاهرة تضامنية مع مطلب شباب

المعارضة البحرينية: المعتقلون 250 والمفقودون 44 دبي-رويترز: قال الفصيل المعارض الشيعي الرئيسي في البحرين امس الاثنين ان 250 شخصاً احتجزوا وان 44 فقدوا منذ بدء الحملة الأمنية التي سقطت احتجاجات مستمرة منذ أسابيع. وأضاف ان الأرقام التي قدمتها جمعية الوفاق الوطني الإسلامية منذ الأسبوع الماضي حجتا جميع 95 محتجزاً أو مفقوداً. وفي وقت سابق هذا الشهر فرضت البحرين الأحكام العرفية واستدعت قوات من جيرانها الخليجيين خاصة من السعودية من أجل وقف الاضطرابات المستمرة منذ أسابيع. وأصبحت ضراوة الحملة الأمنية الأغلبية الشيعية في البحرين بالصدمة وأثارت غضب إيران الشيعية على الجانب الآخر من الخليج، ومنتقد جميع التجمعات العامة وانتشر أفراد أمن ملتصون في مختلف أنحاء المدينة في نقاط تفتيش. وقالت جمعية الوفاق إن كثيراً من البحرينيين وغالبيتهم من الشيعة اعتقلوا عند نقاط التفتيش أو في مدامها منازل. وقال مطر إبراهيم مطر العضو في جمعية الوفاق لرويترز ان اتصال هاتفى انه في بعض الأحيان يتصل أفراد ليليفوا عن ان ذويهم تخيخوا ان المنزل.

تعهد بالغاء الطوارئ قبل الانتخابات البرلمانية في سبتمبر واصدر قانونا جديدا للحزب المجلس العسكري: مبارك وعائلته قيد الإقامة الجبرية في شرم الشيخ

القاهرة - لندن - «القدس العربي»: نفى المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر ما يتردد حول سفر الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك إلى توك بالمسعودية، وقال ان مبارك واسرته رهن الإقامة الجبرية في شرم الشيخ. وقال المجلس على صفحته الرسمية على «فيسبوك» في رسالته رقم 29، «إننا نؤكد على عدم صحة الأنباء التي تردت عن مغادرة الرئيس السابق محمد حسني مبارك لصر إلى توك في السعودية، حيث انه يخضع وأسرته للإقامة الجبرية داخل مصر». واعل المجلس صدور قانون تكوين وتشكيل الاحزاب الجديد، اعتبارا من امس الاثنين، الذي تم نشره في الجريدة الرسمية على ان يتم العمل به اعتبارا من اليوم الثلاثاء، في الوقت نفسه أكد أنه سيتم رفع قانون الطوارئ قبل الانتخابات البرلمانية، التي ستجري في شهر ايلول /سبتمبر المقبل. وقال اللواء ممدوح شاهين عضو المجلس العسكري

ان الانتخابات الرئاسية لم يتم موعدا حتى الآن، بينما سيتم اصدار الإعلان الدستوري غدا او بعد غد على الأكثر. وأوضح اللواء ممدوح شاهين في مؤتمر صحافي الاثنين انه من أبرز ملامح القانون الجديد إنشاء الاحزاب بالإخطار، حيث سيتم تشكيل لجنة قضائية تتعلق بالنظر في الجوانب الإجرائية والزام الاحزاب بالشروط التي من بينها عدم قيام الاحزاب على اساس ديني. وأضاف ان مشروع القانون يتضمن ان يكون إنشاء الحزب بالإخطار على ان يعرض ذلك على اللجنة التي يجب ان ترد على ذلك في خلال 30 يوما، وإذا لم يتم الرد يكون الحزب قائما، اعتبارا من اليوم التالي ليوم 30 من الشهر، اي يوم 31. والتعديلات الجديدة «في القانون رقم 40 لسنة 1977 «تحتظر قيام الحزب في مبادئه او برامجها او في مبادئ نشاطه او في اختيار أعضائه على اساس ديني او على أسس التمييز بين المواطنين، بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة، وعدم انطواء وسائل الحزب على إقامة أي نوع من التفتيشات العسكرية، وعلانية مبادئ الحزب وتنظيماته ومصادر تمويله. وحسب القانون ستصبح اللجنة قضائية برئاسة

النائب الأول لرئيس محكمة النقض وعضوية نائبين من محكمة النقض واثنين من رؤساء محاكم الاستئناف واثنين من مجلس الدولة، وكان رئيس مجلس الشورى هو رئيس لجنة شؤون الاحزاب في القانون السابق. ويجوز للجنة القضائية حل الحزب وتصفيته أمواله وذلك إذا ثبت من التحقيقات التي يجريها النائب العام أن الحزب يمارس أي نشاط يخالف آيا من الشروط المنصوص عليها في القانون. وكان تأسيس الاحزاب السياسية خلال نظام الرئيس السابق حسني مبارك يجري من خلال لجنة شؤون الاحزاب المؤلفة من رئيس مجلس الشورى (عضو بالحزب الحاكم) وكل من وزير العدل ووزير الداخلية ووزير الدولة لشؤون مجلس الشعب، إضافة إلى ثلاثة من أعضاء الهيئة القضائية معينين من قبل رئيس الجمهورية. ورضت اللجنة أكثر من 70 طلبا لتأسيس الاحزاب وخاصة الليبرالية المعارضة منذ صدور القانون عام 1977. كذلك تمتعت لجنة شؤون الاحزاب بالرقابة على الاحزاب القائمة وذلك من خلال حقها في تجميد نشاط أي حزب لأجل غير مسمى وحظر نشاطه وإلغائه في بعض الحالات إذا طلب الأمر، ويشترط القانون عدم تشابه اسماء الاحزاب وان يحصل الحزب على خمسة



مسؤول خليجي؛ إيران تجاوزت الخطوط الحمراء بشأن أحداث المنامة... وقوات درع الجزيرة جاءت بناء على طلب الملكة البحرين تنفي توسط الكويت في أزمتها... والمعارضة توافق رسمياً على مبادرة الشيخ صباح الأحمد



بحرينيون يشيعون جثمان احد ضحايا المظاهرات في المنامة

المختارين في وقت سابق من آذار
السعودية الأمر الذي أدهش الأغلبية
الشعبية في البحرين وأغضب إيران.

وقتل سبعة مدنيين وأربعة من أفراد
الشرطة في قمع القوات البحرينية

يخدم التوتو إيران القوة الشيعية في
المنطقة.

منظمة العفو الدولية: تراجع تنفيذ عقوبة الإعدام في العالم العام الماضي

■ واشنطن - د ب: ذكرت منظمة العفو الدولية في دراستها السنوية أن عدد أحكام الإعدام التي نفذت على مستوى العالم في عام 2010 تراجع بشكل حاد مع تزايد الزخم لإلغاء هذه العقوبة السالبة للحياة. وكشفت تقرير منظمة العفو الدولية الذي صدر في لندن أمس الاثنين عن تنفيذ ما لا يقل عن 527 عملية إعدام، مقارنة بـ 714 عملية إعدام في 2009. وقالت المنظمة إنها تعتقد أن الصين أعدمت آلاف الأشخاص لكنها تحتفظ بالأرقام سرا. وألغت 31 دولة عقوبة الإعدام في العقد الماضي، بما في ذلك منغوليا في عام 2010. وقالت منظمة العفو إن الصين وإيران والملكة العربية السعودية والولايات المتحدة واليمن لا تزال الدول الأكثر تنفيذًا لعقوبة الإعدام. وأوضحت المنظمة أن نسبة كبيرة من أحكام الإعدام التي نفذت في 2010 كانت عقاباً على جرائم متصلة بالخرافات في كل من الصين ومصر وأندونيسيا وإيران ولاوس وليبيا وماليزيا وتايلاند والإمارات العربية المتحدة والملكة العربية السعودية واليمن. وكانت آسيا والشرق الأوسط أكثر المناطق تنفيذًا لعقوبة الإعدام، وفي الولايات المتحدة، التي تفر عقوبة الإعدام عقاباً على الجرائم العنيفة مثل القتل العمد، صدر 110 أحكام بالإعدام، وفقاً لمنظمة العفو الدولية.

الابقاء على اقضاء النساء السعوديات عن المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة

وينادي مناصرون للإصلاح بتعزيز المشاركة الشيعية من خلال انتخاب أعضاء مجلس الشورى. وأيد الأمير السعودي البارز تركي الفيصل، سفير المملكة السابق في واشنطن، خلال مشاركته بمؤرخاً في أعمال منتدى جدة الاقتصادي هذه الدعوة. وكان حوالي 26 شخصية من الدعوة والأكاديميين والناشطين السعوديين الإسلاميين بينهم الداعية المعروفة سلمان العودة، وجهوا في شباط/فبراير نداءً إلى الملك من أجل إصلاح سياسي في المملكة خصوصاً عبر انتخاب مجلس الشورى. وجاء ذلك بعدما أطلق عشرات المثقفين السعوديين نداءً يدعو إلى تطبيق إصلاحات واسعة والتحول إلى ملكية دستورية، ولا يحق للنساء في السعودية العمل أو الزواج أو السفر من دون إذن من «ولي الأمر».

ونظمت المملكة أول انتخابات بلدية في 2005، وفي 2009 مددت الحكومة ولاية المجالس البلدية لسنتين إضافيتين. وكانت الانتخابات الأولى في تاريخ المملكة نظمت لانتخاب نصف الأعضاء الـ178 في المجالس البلدية في عموم البلاد، بينما قامت السلطات باختيار النصف الباقي. ولم تشارك المرأة في تلك الانتخابات. وفي المقابل، لا تملك السعودية اية هيئة برلمانية منتخبة، ويقوم الملك بتعيين أعضاء مجلس الشورى الذي لا يملك صلاحيات تشريعية أو رقابية. وأتى الإعلان عن موعد الانتخابات في وقت تشهد فيه المملكة دعوات لتوسيع المشاركة وللإصلاح السياسي، فيما فشلت دعوات للتظاهر من أجل المطالبة بالتغيير.

■ الرياض - ا ف ب: أكد رئيس لجنة انتخابات المجالس البلدية في السعودية الاثنين أن المرأة لن تشارك في الانتخابات الثانية التي تنظم في المملكة اعتباراً من 23 نيسان/أبريل المقبل. وقال عبدالرحمن الهمش في مؤتمر صحفي في الرياض «لنا مستعدين لمشاركة المرأة في الانتخابات البلدية الحالية»، إلا أن الهمش أشار إلى وجود «لجنة تقوم حالياً بدراسة موضوع مشاركة المرأة في الانتخابات»، وقال «تعد بمشاركتها في الانتخابات القادمة». وذكر المسؤول أن «مشاركة المرأة لا تحتاج إلى (عشك)، (لا انتخابات) فقط». وكانت السلطات السعودية أعلنت الأسبوع الماضي تنظيم انتخابات للمجالس البلدية في المملكة اعتباراً من 23 نيسان/أبريل المقبل.

«هيومن رايتس ووتش» تندد باعتقال السعودية أكثر من 160 شخصاً

■ دبي - ا ف ب: دعت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطات السعودية إلى الإفراج «فورا» عن أكثر من 160 محتجاً وناشطاً معتقلين «من دون أي تهمة» موجهة اليهم بعد اعتقالهم خلال الأسابيع الماضية أثناء مشاركتهم في تظاهرات في المنطقة الشرقية في المملكة. وأوضحت المنظمة في بيان أن هذه الاعتقالات التي حصلت في المنطقة الشرقية ذات الغالبية الشيعية وطالت أكثر من 100 شخص في الطائف ونحو 45 آخرين في الأحساء إضافة إلى اعتقالات في الرياض والقصيم «نتيكت حقوق التعبير والتجمع». وقال كريستوف بيلكي رئيس قسم الأبحاث في هيومن رايتس ووتش للشرق الأوسط «في وقت كان الملك عبد الله يعلن عن هدايا مالية للسعوديين، اعتقلت شرطته المئات بتغيير له معنى» في المملكة. وأضاف في البيان أن «وتيرة الاعتقالات ارتفعت بطريقة مذهلة خلال الأسبوعين الماضيين». وشهدت المنطقة الشرقية في السعودية عدة دما للمحتجين في مملكة البحرين المجاورة.

دول الخليج والمؤتمر الإسلامي يرفضان أي تدخل خارجي في شؤون البحرين

البحرين، التي دعا فيها كافة الأطراف المعنية في المملكة للدخول في حوار وطني شامل يحقق الآمال والتطلعات التي يصبو إليها المواطنين بكافة أطيافهم». وشدد دول مجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الإسلامي «على أهمية الحفاظ على سلامة وأمن المواطنين وبما يضمن للدول أمنها واستقرارها ووحدتها أراضيها». وكان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن بن حمد العطية والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي افتتاحاً لمسؤولين من جامعة الدول العربية والأمين العام لمجلس التعاون والمنظمة.

سلطنة عُمان: متظاهرون يجبرون موظفين حكوميين على التغيب عن عملهم

■ مسقط - ا ف ب: اجبرت مجموعة من المتظاهرين العمانيين في صحر (شمال عمان) الموظفين الحكوميين في المدينة على التغيب عن عملهم أمس الاثنين، بحسب ما افاد احد الموظفين وكالة «فرانس برس». وقال موظف لـ«فرانس برس» ان حوالي 30 متظاهرا «طلبوا منا (الأحد) مغادرة المكاتب وعدم العمل (الاثنين) وحينما سألناهم لماذا، قالوا (انتم فسدون)». ولم يحضر الموظفون الى اماكن عملهم امس. في موازاة ذلك حدد المعصومون في صحر (حوالي 200 كلم من مسقط) يوم الاربعاء موعداً نهائياً للاستجابة الى مطالبهم، مهددين بغلق نوار الكرة الارضية وكذلك دوار ميناء صحر الصناعي في المدينة. ويطالب هؤلاء باسقاط الديون عن المواطنين واقالة وزراء التجارة والصناعة، والاسكان، والعدل، وكذلك المدعي العام.

سلطنة عُمان: متظاهرون يجبرون موظفين حكوميين على التغيب عن عملهم

تطلب خصوصا بحاسبة الوزراء التهمين بالفساد. لكن المشاركين في التمرات الاحتجاجية أكدوا ولاءهم للتام للسلطان ولم ترغف أي شعارات مطالبه «بإسقاط النظام» على غرار ما يجري من تحركات في دول عربية أخرى. وتستمر الحركة الاحتجاجية رغم قيام السلطان قابوس بن سعيد بزيادة قيمة المعاشات التقاعدية الشهرية واجراء تعديل وازري استبدل بوجهه 13 وزيراً. ويواصل متظاهرون اعتصاماتهم في مسقط وعدد من مدن السلطنة، مطالبين بالاصلاح وبتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. ويتجمع عشرات الشبان يوميا في العاصمة العمانية بعد انتهاء دوام العمل، في ساحة قريبة من مجلس الشورى، حيث يعضون ليلتهم في مناقشة آفاق الاصلاح في البلاد، بحسب ما اكد شهود عيان لوكالة فرانس برس، ويتكرر المشهد نفسه في مدن اخرى، بينها صور (جنوب شرق).

ورفعت مجموعة من الناشطين العمانيين بلاغا للمدعي العام العماني حسين بن علي الهلالي بعدما



جانب من المظاهرات التي قامت في سلطنة عمان

الروشد الذي يملك حافلة مدرسية لنقل الطلاب «تكاليف الحياة زادت بينما أجورنا بقيت كما هي». وأضاف الروشدي لفرانس برس ان «الحكومة تتأخر أيضا في صرف أجورنا».

وشهدت صحر وشخاص ولوى وصحم تغيب الطلاب عن المدارس بسبب اضراب نفذه سائقو الحافلات المدرسية، مطالبين بزيادة أجورهم اليومية. وقال مصبح بن سالم

تم جمع توافيق سبعة آلاف مواطن عليه، طالبوا فيه بالتحقيق العاجل في اموال جميع الوزراء والسفراء والشركاء والمواطنين سواء الذين يعلمون حاليا او الذين تم اغاؤهم من مناصبهم.

الطريق الطويل لإدخال محاضرات الدين الإسلامي في المدارس الألمانية

مقتل 20 شخصا في هجوم انتحاري بجنوب شرق أفغانستان

■ خوست (أفغانستان) - رويترز: قال مسؤولون حكوميون أمس الاثنين إن ثلاثة مهاجمين انتحاريين قتلوا 20 شخصا في هجوم على شركة بناء في إقليم بكتيكا المضطرب بجنوب شرق أفغانستان وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم. وانتشر العنف في أفغانستان في العام المنصرم وصعد متشددون قودهم حركة طالبان قتالهم للحكومة الأفغانية وداعمها في الغرب بينما تستعد كابول لتولي مسؤولية الأمن تدريجيا من القوات الأجنبية. وذكر بيان لوزارة الداخلية الأفغانية أن المهاجمين شقوا طريقهم صوب مجمع الشركة بعد قتل حارس أمن ثم فجروا شاحنة مليئة بالمتفجرات. وتابع البيان «نتيجة لذلك قتل 20 موظفا بشركة البناء وأصيب 50 آخرون». وكان محب الله صميم حاكم إقليم بكتيكا ذكر في وقت سابق أن عدد القتلى في الهجوم الذي وقع بمنطقة بيرميل الثانية يبلغ 13 قتيلاً. وأضاف أن القتلى والجرى بينهم صوب موظفون في الشركة ومدنيون آخرون. وكثيرا ما يستهدف المتشددون أطقم عمل في البناء وأخري يعملون في مشروعات البنية التحتية. لمنطقة بيرميل حدود طويلة مع مناطق مضطربة بدولة باكستان المجاورة التي يعتقد أن متشددين

المتحدين من دول مختلفة، وتشكو الولايات الألمانية في الغالب من عدم وجود هيئة تنفيذية مركزية للمسلمين تستطيع التحاور معها. ويتطلب الاعتراف بمؤسسة دينية ضمان من المؤسسة نفسها أنها مستقرة قائمة، وتقوم السلطات الثقافية المختصة في الولايات بفحص ما إذا كانت المؤسسة الدينية مستوفية جميع الشروط. ومن المشكلات الأخرى التي تواجه محاضرات الدين الإسلامي هو العثور على المرشدين المناسبين، حيث يتعين أن يلقي المحاضرة مسلمون، وتكون اللغة المستخدمة في المحاضرة هي اللغة الألمانية. ويوجد حاليا جامعات ألمانية قليلة تتولى تدريب المرشدين لتدريس محاضرات الدين الإسلامي في المدارس. ورغم تلك الصعوبات التي تواجه مساعي إدخال محاضرات الدين الإسلامي يوجد في ولاية شمال الراين-ويستفاليا غربي ألمانيا نوعا من الدراسات لديهم مؤسسة موحدة، حيث توجد في ألمانيا مؤسسات إسلامية مختلفة مثل (السنة والشريعة والعقوبة)، كما يوجد اختلافات عرقية بين المسلمين

الطريق الطويل لإدخال محاضرات الدين الإسلامي في المدارس الألمانية

للتدريس محاضرات دينية في المدارس الألمانية أن تكون هناك مؤسسة دينية تقوم بتعريف مبادئها التي ستدرس في محاضرات الدين وتختار جهة معينة تمثلها في التحاور مع الهيئات الحكومية، لأنه ليس مسموحا للدولة بوضع مضمون المحاضرات الدينية. ويتعين على المؤسسة الدينية أن تضمن أن المبادئ التي ستقدمها في مناهج الدين لن تتعارض مع المبادئ الأساسية للدستور مثل مبدأ الدولة القانونية أو الديمقراطية. وتختص ولاية بسمالة الاعتراف بالمؤسسات الدينية، ولا يتعين أن يكون مضمون المحاضرات الدينية في المدارس الألمانية موجه بالكامل إلى الدستور المدني، لكن يتعين أن يراعي الحقوق الأساسية التي ينص عليها القانون الأساسي. ومن المشكلات التي تواجه إدخال محاضرات دين إسلامي في المدارس الألمانية أن المسلمين ليس لديهم مؤسسة موحدة، حيث توجد في ألمانيا مؤسسات إسلامية مختلفة مثل (السنة والشريعة والعقوبة)، كما يوجد اختلافات عرقية بين المسلمين

برلين - من: بيتينا جراتروب: تبدأ اليوم الثلاثاء فعاليات مؤتمر الإسلام في ألمانيا، والذي سيقترق في دورته هذا العام إلى موضوع إدخال محاضرات الدين الإسلامي في المدارس الألمانية. وهناك مساع منذ أعوام لتحقيق ذلك في بعض الولايات الألمانية، إلا أن تنفيذ ذلك ليس سهلا. ويلاحظ في الوضع القانوني، فإن محاضرات الدين هي المادة الدراسية الوحيدة المذكورة في القانون الأساسي (الدستور)، والذي ينص على أن محاضرات الدين «مادة تعليمية نظامية» ويتعين تدريسها بعد مراجعة توافقها مع مبادئ المؤسسة الدينية التابعة لها. وهذه المادة القانونية تنطبق من الناحية النظرية على المسلمين أيضا، لكن من الناحية العملية هناك نماذج مختلفة لمحاضرات الدين الإسلامي في ألمانيا بسبب إختصاص الولايات بتحديد قواعد التعليم بشكل مستقل عن الحكومة الاتحادية، ويشرط

الجيش المصري يراجع الجدول الزمني لتسليم السلطة: الانتخابات التشريعية في سبتمبر.. ولا موعد بعد للرئاسية



اللواء ممدوح شاهين (الى اليمين) يتحدث الى الصحافيين امس

القاهرة - ا ف ب: اعلن الجيش المصري الاثنين اجراء اول انتخابات تشريعية بعد سقوط الرئيس السابق حسني مبارك في ايلول/سبتمبر المقبل لكنه لم يحدد موعدا للانتخابات الرئاسية وهو جدول زمني ما زال مبهما يؤدي الى تعديد الفترة الانتقالية التي تعزز القوات المسلحة البقاء خلالها في السلطة.

وقال اللواء ممدوح شاهين عضو المجلس الاعلى للقوات المسلحة مستشار وزير الدفاع في مؤتمر صحفي دعيت اليه الصحافة المحلية والدولية ان الانتخابات البرلمانية ستجري في شهر ايلول/سبتمبر المقبل، كما تعهد بالغاء حالة الطوارئ المصرية في مصر منذ ثلاثين عاما عقب اجراء هذه الانتخابات التشريعية.

لكن اللواء شاهين اوضح ان الانتخابات الرئاسية لم يتم تحديد موعدا حتى الآن، وقال «دعونا نجري الانتخابات البرلمانية وبعد ذلك سنعلن (موعد) الانتخابات الرئاسية». وأكد ان الانتخابات التشريعية في مصر منذ ايلول/سبتمبر المقبل، كما تعهد بالغاء حالة الطوارئ المصرية في مصر منذ ثلاثين عاما عقب اجراء هذه الانتخابات التشريعية.

وقالت صحيفة المصري اليوم المستقلة الاحد ان هناك اتجاها داخل المجلس الاعلى للقوات المسلحة لاجراء الانتخابات الرئاسية بعد الانتهاء من اعداد الدستور الجديد اى بعد عام من الانتخابات التشريعية.

وعني ذلك ان الدستور الجديد يجب ان يكون جاهزا بعد عام من اجراء الانتخابات التشريعية اى في ايلول/سبتمبر 2012.

وقالت صحيفة المصري اليوم المستقلة الاحد ان هناك اتجاها داخل المجلس الاعلى للقوات المسلحة لاجراء الانتخابات الرئاسية بعد الانتهاء من اعداد الدستور الجديد اى بعد عام من الانتخابات التشريعية.

غير ان المجلس الاعلى قال في بيان نشره على صفحته الرسمية على شبكة فيس بوك مساء الاحد انه «لا صحة للانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام المختلفة عن تأجيل انتخابات الرئاسة لعام 2012 كما يؤكد ان القوات المسلحة تسعى لانهاء مهمتها في اسرع وقت ممكن وتسليم الدولة الى السلطة المدنية، المنتخبة.

كما تعهد المجلس الاعلى بالغاء حالة الطوارئ المصرية في مصر منذ ثلاثين عاما قبل الانتخابات التشريعية. وقال اللواء شاهين «ن تجري الانتخابات

110 قتلى على الأقل في انفجار بمصنع ذخيرة في جنوب اليمن

عدن - من محمد مخشفي: أسفر انفجار في مصنع للذخيرة بجنوب اليمن امس الاثنين عن مقتل 110 اشخاص عندما اقدم سكان المصنع لسرقة ذخيرة بعد يوم من اشتباكات بين مقاتلين والجيش في البلدة. وتوقع اطباء انتشال المزيد من الجثث. وأضافوا ان قتلى الانفجار الذي وقع في بلدة جعار بجنوب اليمن بينهم نساء واطفال بالإضافة إلى العديد من الرجال.

وقال شهود ان الانفجار الذي ربما نجم عن سيجارة ادى إلى اشتعال حريق هائل بالمصنع الموجود في البلدة الواقعة بمحافظة أبين حيث ينشط متشدو القاعدة وانفصاليون جنوبيون معظمهم يساريون. وقال طبيب في المستشفى الحكومي بالبلدة «هذا الحادث كارثة حقيقية، الأول من نوعه في أبين».

وقال أطباء ان العشرات اصيبوا بجروح وإن كثيرين يعانون من حروق. وتفجرت الاشتباكات امس بين المتشددين والجيش مما ادى مخاوف الغرب والسعودية من احتمال انزلاق البلاد الى حالة من الفوضى وهو ما سيهدد تنظيم القاعدة في جزيرة

تعثر مفاوضات انتقال السلطة باليمن لكن التوصل لاتفاق مازال ممكنا



علي صالح

صنعاء - من سينثيا جونستون ومحمد الغباري: تعثرت المحادثات اليمنية بشأن انتقال السلطة من الرئيس علي عبد الله صالح في اطار لعبة لرفع سقف المراهات لكن مصادر قريبة من المفاوضات قالت ان التوصل الى اتفاق مازال ممكنا.

وتعهد صالح الذي تبذلت مواقفه أكثر من مرة بين النهج التصالحي والتحدي بالاقدم اي تنازلات أخرى للمعارضة التي تطالب بتجنيبه بعد 32 سنة من الحكم الفردي لهذا البلد الفقير.

وفي إشارة إلى ان العملية السياسية لنقل السلطة التي جرت بين شد وجذب قد لا تكون ماثت تماما اوصى حزب المؤتمر الشعبي الحاكم في اليمن بتشكيل حكومة جديدة لصياغة دستور جديد يستند إلى نظام برلماني بما يتسق مع عروص بالإصلاح قدمها صالح من قبل.

لكن العنف استمر في تعطيل العملية السياسية. ووقع انفجار في مصنع للذخيرة بجنوب البلاد حين حاول سكان سرقة الذخيرة بعد يوم من وقوع اشتباكات بين متشددين والجيش في بلدة جعار. وقال أطباء في مستشفى حكومي في البلدة ان عدد قتلى الانفجار في مصنع الذخيرة بجنوب اليمن ارتفع الى ما بين 50 و55 قتيلًا.

وقال صالح الذي يشرف على الجنازات حربا اهلية ويخوض مواجهات مع متشددين وجنا من محاولات اغتيال ان اليمن سيقتسم عبر خطوط اقليمية وقبلية إذا تضحى بشكل قوري.

وعقد صالح الذي يتعرض لضغوط من عشرات الألاف من اليمنيين المحتجين في الشوارع للمطالبة برحيله بعد 32 عاما في السلطة اجتماعا لحزبه امس الاحد كرفه فيه رفضه تقديم المزيد من التنازلات للمعارضة التي قال ان مطالبها لا تنتهي.

وإضافة مخاطبة الحزب الحاكم «لما جاءت مطالبهم وليبالا ارتفع سقف المطالب مرة أخرى. ونحن عندما نلبس هذه الطالبة، ليس من ضعف.. وإنما لنجنب إطلاق أمن الوطن وإراقة الدماء وإزهاق الأناضس..» وشدد على أنه لن يقدم المزيد من التنازلات بعد الآن.

وقال المتحدث باسم تحالف المعارضة الرئيسي في اليمن ان المحادثات توقفت وهو تطور سيئ في حالة

استمراره المخاوف من أن تتحول العملية السياسية الى عنف بين وحدات عسكرية متصارعة. وقال زعيم من المعارضة طلب عدم نشر اسمه «نحن على طريق استكمال الاتفاق لكن الرئيس يحاول تحسين شروط التفاوض خاصة فيما يتعلق بأولاده وأقاربه».

ونكرت مصادر سياسية يمنية ان الاتفاق سيضيء على الارجح باستقالة صالح واللواء علي محسن الذي دفع بقوات لحماية المحتجين. كما سيتخلى عن مناصبهم أيضا أبناء الرئيس اليمني وأقاربه لكن الحكومة تريد الحصول على ضمانات حتى لا تتم ملاحقتهم قانونيا. ولم يتضح ما اذا كانوا سيحتجون في اليمن لكن هذا

وقال مصدر للمعارضة انه من المتوقع ان يسلم صالح السلطة إلى نائب الرئيس تمسحا مع الدستور. ونكرت مسؤولون من المعارضة ان نائب الرئيس الحالي لا يريد المنصب وسيتم على الارجح اختيار شخص آخر. وستشكل حكومة جديدة تعدل الدستور وتسن القوانين الخاصة بالانتخابات البرلمانية والرئاسية. ومن المرجح ان تتحرك عملية نقل السلطة بأسرع مما كان صالح يتحدث عنه بحيث تتم قبل نهاية العام.

وفيما يشير الى استمرار الاضطرابات قال سكان أمس الاحد ان محتجين غاضبين اضرموا النار في مكتب تابع لأحد البنوك في مدينة المكلا بعد ان هاجمت قوات الأمن حافلة رجل قتل في احتجاجات سابقة واصابت ثلاثة من المشيعين.

واشدت متشددون مع الجيش اليمني في بلدة جعار الجنوبية اسس فيما يغذي المخاوف الغربية من إمكانية انزلاق البلاد إلى فوضى يستفيد منها تنظيم القاعدة في حالة إرغام الرئيس اليمني على الرحيل.

وحاول الجيش طرد ائتلاف من الاسلاميين من جعار في محافظة أبين الجنوبية بعدما سيطروا على مبان يوم السبت وانسحبت قوات الأمن فيما يبدو من البلدة التي يقطنها مئات الآلاف. وينظر الى أبين على انها معقل لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب وهو الجناح اليمني من التنظيم الذي تخشى الدول الغربية من أن يتسلل الى فراغ في السعودية المجاورة من إمكانية أن يستغل أي فراغ في السلطة إذا تحدى صالح فوراً.

وتساند واشنطن والسعودية صالح باعتباره رجلا مفتح توسيع القاعدة لوطى قدمها في بلد يقول

مجلس التعاون الخليجي سيحترم اختيار الشعب اليمني

الرياض - رويترز: قال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي امس الاثنين ان ما يدع الامن والاستقرار. وخرج عشرات الألاف من اليمنيين إلى الشوارع في اليمن مطالبين برحيل الرئيس علي عبد الله صالح الذي يحكم البلاد منذ 32 عاما. وقال العطية في اجتماع بالعاصمة السعودية ان المجلس يحترم اختيار الشعب اليمني لدعم الامن والاستقرار والوحدة الوطنية. واليمن ليس عضوا في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم البحرين والكويت وعمان وقطر والسعودية والإمارات العربية المتحدة.

ويكيليكس: الرئيس اليمني خدع الرياض في محاولة لقتل خصمه اللواء علي محسن الاحمر

أوسلو - ا ف ب: حاول الرئيس اليمني علي عبد الله صالح «على ما يبدو» ان يستخدم السعوديين من غير علمهم للقضاء على اللواء علي محسن الاحمر الذي انضم مؤخرا الى المحتجين. كما كشفت صحيفة روجية الاثين استنادا الى مذكرة دبلوماسية سريها موقع ويكيليكس.

ففي شتاء 2010 تم توجيه طائرات مقاتلة سعودية كانت تزور في وصف القرد الزيد الذي تشهده اليمن منذ 2004 الى مبنى قدم لموسوبين على أنه مقر مهم للمتمردين، بحسب صحيفة افنتوسست نقلال عن مذكرة سرية صادرة عن السفارة الامريكية في الرياض.

لكن العملية الغيت عندما ادرك الطيارون السعوديون أنهم يوشكون على قصف المقر العام لعلي محسن الاحمر. وافادت الصحيفة ان علي محسن الاحمر هو «خ غير شقيق وحليف مقرب و منافس كبير لرئاسة علي عبد الله صالح. وتابعت «على ما يبدو حاول صالح التخلص من خصم محتمل».

مؤكدة انها تملك الوثائق التي حصل عليها موقع ويكيليكس. وعلى عكس عادتتها لم تنشر الصحيفة نسخة الفاكس للمذكرة الدبلوماسية على موقعها على الانترنت. وتحدثت المذكرة التي لم يحدد

المجلس الاعلى للقوات المسلحة يحقق في اتهامات للجيش بتعذيب متظاهرات

عزيرة» وتم تهديدهن بتوجيه اتهامات بممارسة الدعارة لهن». وقالت المنظمة ان «اختبارات العزيرة شكل من أشكال التعذيب اذا تمت بالاجبار او بشكل قسري». مشددة على ان هذا امر «غير مقبول باثرة وان الهدف منه اهانة النساء لمرور كونهن نساء».

واكد البيان ان «سلوى الحسيني البالغة من العمر 20 عاما ابغيت منظمة العفو الدولية انه بعد اعتقالها وقتها في السجن العسكري في الهيكسب (شرق القاهرة) طلب منها ومن كل النساء الاخرى ان يخجلن كل ملاميين لكي تقوم حارسة امراه من السجن بتفتيشهن في غرفة بيابان مفتوحين وتافذة. وقالت سلوى الحسيني انه أثناء هذا التفتيش كان جنديان ينظران داخل الحجرة ويلتقطان صورا للنساء والعرايات».

وتابع البيان «تم اخضاع النساء لاختبار عزيرة في غرفة اخرى وقام بهذا الاختبار رجل يرتدي معطفا ابيض». وأضافت المنظمة ان ضباط الجيش حاولوا اهانته النساء اكثر بالسماح لرجال بمشاهدة وتصوير ما يحدث تحت تهديد ضمني بان النساء قد يتعرضن لضرب اكبر اذا تم نشر هذه الصور».

وبحسب البيان، «قالت الصحفية رشا عزب التي اعتقلت كذلك في ميدان التحرير منظمة العفو الدولية انه تمت تغطية عينيه وضربها وتوجيه السباب اليها».



متظاهرون يمنيون غاضبون في صنعاء امس

تراجع معدلات الزواج من اجنبيات بمدن الصعيد السياحية بعد ثورة 25 يناير

الأقصر - ا ف ب: اراجعت معدلات زواج الشبان المصريين من اجنبيات في مدن الصعيد السياحية بعد «ثورة 25 يناير». وذلك بعد ان كانت معدلات الزواج من اجنبيات في محافظة الأقصر على سبيل المثال قد ارتفعت بنسبة ربما تجاوزت 345 % خلال السنوات الماضية.

وقالت هدى خليل مديرة المركز المصري لدراسات وبحوث المرأة بمحافظات الصعيد ان استبيانات اجراء المركز كشفت عن تراجع معدل تلك الزيجات التي كانت سببا في ارتفاع نسبة العنوسة في المدن السياحية المصرية حيث اكد الاستبيان نجاح ثورة 25 يناير في تحقيق ما فشلت في تحقيقه أجهزة حكومية وقوى شعبية بشأن مواجهة تنامي حالة الظاهرة في السنوات الماضية.

وكان عدد الزيجات الموثقة عام 2000 سجلت بمحكمة الأقصر الجزئية بلغ 194 حالة مقابل 651 حالة وتفتها سجلات المحكمة في عام 2007 بزيادة بلغت 335 %.

آلاف المصريين يخرجون إلى شوارع العريش للترحيب بعودة رجال الشرطة

العريش - د ب أ: خرج الآلاف من أهالي مدينة العريش، عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية، إلى الشوارع امس الاثنين للترحيب بعودة الشرطة إلى المدينة بدءا من امس، بعد غياب دام نحو شهرين في أعقاب ثورة 25 كانون الثاني/يناير.

ونكر شاهد عيان أن المسيرة، التي قادها محافظ شمال سيناء اللواء عبد الوهاب مبروك وبعض القيادات الشعبية والحزبية وزعماء القبائل، خرجت من مسجد النصر لتجوب شوارع المدينة باتجاه ميدان الحرية.

وقال عدد هؤلاء الشبان الأمل في منتهم بنا عدا أسرة جديدة إلا عبر علاقة زواج إلى العريش تمثل بداية للتمهيد لعودتها إلى باقي مدن ومراكز المحافظة.

تجمع امام البرلمان المصري احتجاجا على مشروع قانون يحد من حرية التظاهر

القاهرة - ا ف ب: تجمع نحو مئتي شخص الاحد امام مجلس الشعب المصري في وسط القاهرة للتعبير عن غضبهم بجمع التظاهرات التي قد تعطل العمل. وهنئ المتظاهرون مؤكدين مشروعية التظاهرات وداعين الى اقامة دولة مدنية. ويقود مصر حاليا مجلس عسكري تسلم السلطة بعد تسطي الرئيس السابق حسني مبارك في 11 شباط/فبراير تحت ضغط الشارع.

ومشروع القانون الذي اقتره الحكومة الانتقالية الاسبوع الماضي يسمح للسلطات بفرض عقوبات او غرامات على الذين يقومون بتظاهرات او تجمعات تعطل العمل في المؤسسات العامة والخاصة. وأشارت الحكومة الى ان هذه القيود ستطبق حصرا طالما استمر العمل في قانون الطوارئ. وتم تقديم مشروع القانون الى المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي وعد برفع حال الطوارئ قبل نهاية المرحلة الانتقالية المدتة ستة اشهر.

الشرع يقول ان الرئيس سيعلن قرارات هامة خلال اليومين المقبلين .. والهدوء يعود الى مدينة اللاذقية السورية بعد ايام من الرعب القوات السورية تفتح النار لتفريق محتجين في درعا ومجلس الشعب يدعو الاسد الى توضيح الاصلاحات



جند سوريون ينتشرون في شوارع اللاذقية

رسمية، وتحدث جيش عن وجود «مؤامرة طائفية ضد سورية والهدف منها تفريق الشعب الى طوائف واثارة الفرقات.. وقال «هناك موقف واحد لرفض المؤامرة الطائفية ضد سورية» في المجلس. وأكدت مستشارة الرئيس السوري بشار الأسد شهبان شهبان فرانس برس الأحد ان الاسد سيتوجه «قريباً» بكلمة الى السوريين يتطرق فيها خصوصاً الى الاصلاحات المقبلة.

واضاف «في الوقت نفسه طلبنا توضيحاً من القيادة عن الاجراءات التي ستتخذ وطنياً ان يأتي الرئيس الى البرلمان وينشر القرارات المطلوبة». وتابع ان النواب «وقفاً دقيقة صمت لارواح الشهداء وهي بمثابة احترام للاحتجاجات والطلاب الشعبية». وافادت منظمة حقوق الانسان ان حوالي 130 شخصاً قتلوا وعلى الاخص في درعا جنوب البلاد التي تشكل مركز الانتفاضة ضد نظام بشار الأسد.

وفي الساعات الصباحية أعلنت المستلزمات الخيمية انها تدرس الغاء قانون الطوارئ القائم منذ 1963 وودعت باجراءات تكافح الفساد.

من الاسلاميين. كما اطلقوا سراح الناشطة السياسية ديانا المبرورة الى جانب 15 آخرين كانوا اعتقلوا اشارتهم في مسرة صامتة.

من جهته دعا مجلس الشعب الرئيس السوري الى توضيح اجراءات تعزيز الديمقراطية التي وعد بها ووقف دقيقة حداد على ارواح قتلى تظاهرات الايام الاخرى، على ما صرح احد اعضائه فرانس برس في مجلس الشعب.

واكد النائب محمد حشيش لوكالة فرانس برس ان الأعضاء مجلس الشعب يتحدثوا بتقدير واحترام عن موقف الرئيس والاستجابة لطلبات الناس..

فرانس برس انتشار عدد كبير من وحدات الجيش على مفارق الطرق الرئيسية كما انتشرت القوات الامنية والعسكرية بكثافة في ساحة الشيخ صاهر التي شهدت اعنف الاحداث في المدينة.

واشاد السكان بالجانا لحماية احيائهم بوضع سواتر معدنية واطارات ونصوا عدداً من الاعددة الخشبية عند نهاية الازقة لاستخدامها كحواجز، بحسب خوري.

ورغم انتشار قوات الامن والجيش الا ان القاصدين تمكنوا من التواجد في مركز المدينة حيث لوحظ وجود قناص على سطح مبنى الصيدلية المركزية وآخر على سطح مجاور لبني ثانوية جول جمال، الا ان قوات الامن تمكنت من الاسماك بهما، بحسب شهود عيان.

كما سجلت حالات اعتداء على المواطنين بعد ظهر الاحد مما اظهر حالة من عدم الامان في هذه المدينة والمناطق المحيطة بها حيث اقدم عدد من الفتيحة على الاعتداء على رجل.

وقال الرجل (45 عاماً) طالباً كيف حدث اسمه، «لدى انتهائي من عملي في السوق هجم على شباب واقنعوني على الارض وبدأوا بلطفي وضربوا بابواب حادة، واوضح طبيب في المشفى الوطني حيث اسعف النصاب لمراسلة فرانس برس ان الاعتداء تسبب «جرح فوق العين وعلى مدير المستشفى».

وقال بغداد، «قامت مجموعة من الشباب عند الثامنة مساء بسد الطرق المؤدية الى المشفى بواسطة حوايات وعند تدخل الامن فرت باتجاه البناء المهجور بالقرب من المشفى وحدث اطلاق النار وقيل لي انه تم القبض على اثنين منهم».

واضاف «بعد ساعة سمعت اطلاق اعيرة نارية من الجهة الجنوبية للمشفى في محاولة لخذ حيازة سيارة اسعاف الان من ضمن من الامساك باحدهم كما اسلك باخر يحمل خنجر على سور المشفى»، مشيراً الى ان «سيارة اطلقت النار على جدار المشفى عند منتصف الليل».

وتحدث خوري «عن جهات خارجية تحرض للموضوع عبر اشارة النشرات الطائفية»، مشيراً الى «بعض القوات الضالعة التي تبث عبر شبعتها الاخبارية اخباراً موهومة».

ووصلت تعزيزات عسكرية ليلية السبت الاحد للاحلال النظام في المدينة التي تبعد 350 كلم عن العاصمة حيث لاحظت مراسلة

المسؤولية عن العنف ومواطني وقوات الاسن. وكان ناشطون في مجال حقوق الانسان قالوا ان ستة اشخاص قتلوا في يومين من الاشتباكات.

وعاد الهوى الاثني الى مدينة اللاذقية الساحلية السورية (شمال غرب) التي تشيع ضحاياها بعد ايام من الرعب بته شيان مسلحون بالعصي والخنجر وقناصة تركزوا على اسطح مبان واستيدوا المارة.

واكد منسق مركز التنمية البيئية والاجتماعية عصام خوري في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «الحياة بدأت تذب تدريجياً في مدينة اللاذقية، وبعض المدارس فتحت ابوابها، مشيراً الى ان «الاهل مازالوا مخوفين من ارسال اطفالهم اليها».

واضاف «ان بعض المحال التجارية فتحت ابوابها وشوهت حركة لبعض السيارات في مختلف الاحياء».

وشلت الحركة منذ الجمعة في شوارع اللاذقية التي يسكنها 450 نسمة من مختلف الطوائف، واغلقت المحال التجارية فيها بعد ان روع مسجونون مجهول الهوية السكان وهاجمهم بالاسلح الابيض واطلق بعض القناصين النار على المارة والسيارات من اسطح المنازل.

وفي حي الشيخ صاهر، في قلب المدينة التجاري، ظهرت آثار الدمار والحريق غداة الاشتباكات عنيفة بين المسلحين وقوات الامن.

وقالت احدي الامهات وقد جلست بجانب ابنتها التي جرحت سابقاً والتي ترقد في المستشفى الوطني، «كانت ابنتي تسير مع زوجيها في طريق وحدتها من زيارة عائلية الى المنزل مساء السبت عندما اصيبت بجلطات نارية قبل الوصول الى المركز».

واوضح مدير المستشفى الوطني منذ بغداد ان «اصابتها كانت كبيرة حيث اصيبت بطلق شاري بالصدر واصابة شديدة اسفل الغضن الاسرما تسبب بفتحة كبيرة قطرها 25 سنتيمترا وهشمت الركية والاعصاب المحيطة مما اضطرنا الى بتر الطرف لاستحالة الترميم».

واضاف «لا بد ان الطلق جاء من سلاح كبير وثابت كي يحدث اضطرابا بهذا الشكل». وفي المستشفى يرقد جريح آخر في الثالثة والعشرين من العمر طلب

مسوق - درعا - اللاذقية - وكالات: قال شاهد ان قوات الامن السورية فتحت النار لتفريق مئات المتظاهرين كانوا يرددون هتافات ضد قانون الطوارئ في مدينة درعا الجنوبية امس الاثنين.

واضاف الشاهد ان المتظاهرين تدفقا على ميدان رئيسي في المدينة وهم يرددون هتافات تطالب بالحرية وترفض قانون الطوارئ.. وقال ان قوات الامن اطلقت النيران في الهواء لتفريق متظاهرين لكن المتظاهرين عادوا بعد توقف اطلاق النار.

وكانت قوات الامن قد خفضت وجودها بمدينة القبية ذات الاغلبية السننية في الايام الاخرى لكان سكان قالوا امس الاثنين ان القوات عادت لتفريق المتظاهرين.

وقال احد التجار في اشارة الى المسجد العمري الذي كان نقطة موقعية في المظاهرات التي تشهدها المدينة، «قوات الامن تصوب بنادقها على اى تجمع بالقرب من المسجد».

وقال ابو تمام وهو من سكان درعا ويطل منزله على المسجد ان الجنود وقوات الامن المركزي موجودون في كل متر تقريبا.. واضاف مواطن آخر ينتمي لقلية الجوارية ان قناصة اعادوا التركيز فوق كثير من المباني المهمة.

واضاف المواطن قبيل انطلاق مظاهرة امس «لا احد يجرؤ على التحرك، وما كانت مثل هذه المظاهرات لتخطر على بال احد قبل شهرين في سورية التي يحكمها حزب البعث منذ حوالي 50 عاماً لكنها تواجه الان موجة المظاهرات الثورية العربية التي اطاحت حتى الان بزعميي مصر وتونس».

وقال نائب الرئيس فاروق الشرع ان الرئيس السوري بشار الأسد سيعلن قرارات هامة خلال اليومين القادمين، «تعدت الشعب السوري».

وكان الشرع يتحدث للتلفزيون المنار التابع لحزب الله اللبناني، لسورية وصلت قوية بحزب الله في لبنان وبايران.

وارسل بشار الأسد (45 عاماً) الجيش الى اللاذقية السبت في مؤشر على تهادن قلق الحكومة تجاه قدرة قوات الامن على حفظ النظام هناك.

وقالت الحكومة ان 12 شخصاً قتلوا في اشتباكات بين «عناصر مسلحة، تحملها

يعلون يستبعد تصعيد سوريا عند الحدود مع إسرائيل

تدل أبيب - يوبي أي: استبعد نائب رئيس الوزراء وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي موشيه يعلون أن تبادل سورية الى التصعيد عند حدودها مع إسرائيل بهدف صرف الأخطار عن الاحتجاجات المناهضة للحكومة والمطالبة بالحيات في المن السورية.

وقال يعلون لاداعة العامة الإسرائيلية أمس الاثنين «لا يوجد احتمال كبير بأن يسخن الرئيس (السوري بشار) الأسد الحدود الشمالية من أجل صرف الأخطار عن الاحتجاجات في سورية».

ورأى يعلون ان «ما يحدث في الدول في منطقتنا لا ينطوي على مخاطر فقط وإنما على فرص أيضاً».

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يخرب تطلعاتها

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يخرب تطلعاتها

تل أبيب تضخم الاحتجاجات بسورية وتزعم أنّ الأسد يخرب تطلعاتها

محلل اسرائيلي: سورية ستتحول الى حمام دماء اذا أصبحت الثورة غير سلمية

محلل اسرائيلي: سورية ستتحول الى حمام دماء اذا أصبحت الثورة غير سلمية

محلل اسرائيلي: سورية ستتحول الى حمام دماء اذا أصبحت الثورة غير سلمية

السلطات السورية تطلق سراح صحافيين اثنين من وكالة رويترز

بيروت - د ب أ: أطلقت السلطات السورية الاثنين سراح صحافيين اثنين من تلفزيون وكالة رويترز للأنباء وهما في طريقهما للعودة إلى وطنهما لبنان، بعدما فقدوا قبل يومين في سورية.

وقال أقارب الصحافيين في بيروت إن «المخرجة آيات بسمة والمصور عزت البلتاجي في طريقهما إلى لبنان».

وكانت بسمة والبلتاجي، وكلاهما لبناني الجنسية، قد سافرا إلى سورية بعد ظهر يوم الخميس الماضي لتغطية أحداث الاحتجاجات التي اندلعت ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وقامت السلطات السورية السبت بطرد كبير مراسلي رويترز خالد يعقوب عويس وهو أردني، بعد اتهامه بإرسال «تقارير تتفق على المهنية وكاذبة» عن الاضطرابات في البلاد.

ومنعت وزارة الإعلام السورية العديد من الصحافيين الأجانب الذين يعملون في شبكات تلفزيونية وحاولوا لعدة ايام دخول سورية لتغطية الاضطرابات، ومن بينهم صحافيون يحملون تأشيرات، من الوصول إلى العاصمة دمشق.

النصرة - القدس العربي

النصرة - القدس العربي

النصرة - القدس العربي

من زهير اندراوس: الناصرة - القدس العربي

من زهير اندراوس: الناصرة - القدس العربي

من زهير اندراوس: الناصرة - القدس العربي

لعبة «روليت» من داخل «السيستم» والوصفة طرحت السؤال التالي: ما هي اسرع طريقة لتخويف الناس من التغيير؟

لعبة «روليت» من داخل «السيستم» والوصفة طرحت السؤال التالي: ما هي اسرع طريقة لتخويف الناس من التغيير؟

لعبة «روليت» من داخل «السيستم» والوصفة طرحت السؤال التالي: ما هي اسرع طريقة لتخويف الناس من التغيير؟

احداث الجمعة في الاردن: سيناريو داخل الدولة للانقراض على الخط الاصلاحى

احداث الجمعة في الاردن: سيناريو داخل الدولة للانقراض على الخط الاصلاحى

احداث الجمعة في الاردن: سيناريو داخل الدولة للانقراض على الخط الاصلاحى

عمان - القدس العربي

عمان - القدس العربي

عمان - القدس العربي

من بيسام البدارين: الاتباع يتكرس بان التعيشية المضادة، قد تكون الورقة الاخيرة في ايدي خصوم الاصلاح والتغيير الذين يتحكم مهمهم في مفاصل القرار بالذولة الاردنية حاليا وسط قناعة عامة في اوساط النخب السياسية والمدنية بان المشهد الصنوع بكفاءة وبغضن من الشر ظهر الجمعة

الاتباع يتكرس بان التعيشية المضادة، قد تكون الورقة الاخيرة في ايدي خصوم الاصلاح والتغيير الذين يتحكم مهمهم في مفاصل القرار بالذولة الاردنية حاليا وسط قناعة عامة في اوساط النخب السياسية والمدنية بان المشهد الصنوع بكفاءة وبغضن من الشر ظهر الجمعة

عمان - القدس العربي

عمان - القدس العربي

عمان - القدس العربي

من بيسام البدارين: الاتباع يتكرس بان التعيشية المضادة، قد تكون الورقة الاخيرة في ايدي خصوم الاصلاح والتغيير الذين يتحكم مهمهم في مفاصل القرار بالذولة الاردنية حاليا وسط قناعة عامة في اوساط النخب السياسية والمدنية بان المشهد الصنوع بكفاءة وبغضن من الشر ظهر الجمعة

الاتباع يتكرس بان التعيشية المضادة، قد تكون الورقة الاخيرة في ايدي خصوم الاصلاح والتغيير الذين يتحكم مهمهم في مفاصل القرار بالذولة الاردنية حاليا وسط قناعة عامة في اوساط النخب السياسية والمدنية بان المشهد الصنوع بكفاءة وبغضن من الشر ظهر الجمعة



عميرة لـ «القدس العربي»: حل السلطة غير مطروح لأن الموضوع الرئيسي تخليصها من القيود التي تحول دون ان تكون نواة للدولة القيادة الفلسطينية تدرس التزاماتها تجاه إسرائيل وفق أوصلو في ايلول المقبل وعباس يعتزم الطلب من الجمعية العامة للاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنا عميرة لـ «القدس العربي» الاثنين بأن القيادة الفلسطينية تدرس تخلي السلطة عن التزاماتها تجاه إسرائيل وفق اتفاق أوصلو وذلك بعد شهر ايلول (سبتمبر) المقبل.

وأشار عميرة إلى أن السلطة تنفذ التزاماتها من طرف واحد في ظل تنكّر الحكومة الإسرائيلية لكل الالتزامات المترتبة عليها وفق الاتفاقيات الموقعة، وقال «هناك مقترحات مطروحة للنقاش من ضمنها تخلي السلطة عن التزاماتها وفق الاتفاقيات الموقعة والتي تنفذ من طرف واحد»، مشددا على أن الوضع لن يبقى كما هو عليه الحال الآن، وقال «إن تكون الامور بعد ايلول كما كانت قبله».

ويضمن شهر ايلول (سبتمبر) المقبل انتهاء الخطة الفلسطينية لبناء مؤسسات الدولة وانتهاء مهلة محادثات السلام التي حددت من قبل اللجنة الرباعية بعام وتعمد الرئيس الأمريكي باراك أوباما حصول فلسطين على عضوية كاملة في الأمم المتحدة خلال وقت قصير المقبل، وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عقدت اجتماعا له مساء الأحد حيث قررت دعوة لجنة اعداد الدستور للاعتراف تمهيدا لقرار الدستور الفلسطيني قبل ايلول (سبتمبر) المقبل.

وطالب الرئيس محمود عباس الاثنين من اللجنة التنفيذية دعوة لجنة الدستور للاعتراف على العمل على إنجاز عملها قبل نهاية شهر ايلول (سبتمبر) المقبل بالتوافق مع استحقاق إنهاء بناء المؤسسات الوطنية الخاصة بالدولة الفلسطينية.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وقا» أن عباس دعا كذلك لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية بتعبير إعلان القاهرة للحوار الوطني لعام 2005 إلى الاعتقاد بأسرع وقت في عمان أو القاهرة.

وتشكلت لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وعضو اللجنة التنفيذية والأعضاء العاملين لجميع الفصائل الفلسطينية، وشخصيات وطنية مستقلة، من أجل التوافق على أسس تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن دعوة لجنة الدستور للاعتراف ولجنة تفعيل منظمة التحرير للاعتراف في أسرع وقت ممكن في عمان أو القاهرة قال

عميرة لـ «القدس العربي» «هذه القرارات أقرب بالأمس - خلال اجتماع اللجنة التنفيذية - وتهدف لمرتين، الأول إنهاء الانقسام من خلال دعم مبادرة الأخ أبو مازن لزيارة غزة، والآخر الثاني التأكيد بان التوجه نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 هي مسألة تتسكك بها القيادة الفلسطينية، وان هناك خطوات عملية بهذا الاتجاه».

وبشأن التحرك الفلسطيني المرتقب في ايلول القادم قال عميرة «التوجه هو التوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 ونقل تقرير غولدستون- بشأن ارتكاب إسرائيل جرائم حرب في حربها الاخيرة على غزة- من مجلس حقوق الانسان الى الجمعية العامة، إضافة لعدة خطوات ستسير في مسارات متوازية ولكنها نفس الهدف وهو التأكيد على ان ايلول القادم هو الحد الزمني الذي تتمسك به القيادة الفلسطينية كحد نهائي وبالتالي لن تكون الامور بعد ايلول كما

كانت قبله». وحول ما الذي سيختلف فلسطينيا بعد ايلول القادم قال عميرة هذا سيضم قرارات مختلفة على الصعيد الداخلي تتعلق بمهمات السلطة وعليها ستؤكّد بان السلطة لن تبقى سلطة انتقالية للابيد، نافيا ان يكون خيار حل السلطة مطروحا وقال «حل السلطة غير مطروح لأن الموضوع الرئيس هو تخليص السلطة من القيود التي تحول دون ان تكون نواة للدولة الفلسطينية، وبالتالي الحديث يدور حول دور السلطة ومهامها خلال المرحلة المقبلة».

وأضاف «هناك مقترحات مطروحة للنقاش من ضمنها تخلي السلطة عن التزاماتها وفق الاتفاقيات الموقعة والتي تنفذ من طرف واحد وهو الطرف الفلسطيني وبالتالي هذه امر لا يمكن ان يستمر، وهذه إحدى القضايا المهمة المطروحة على جدول البحث خلال الفترة التي قبل ايلول، المقبل».

وأشار عميرة إلى ان القيادة الفلسطينية تشجع بإسناد كبير لها من خلال ما يجري في العديد من الدول العربية، وقال «تشعر القيادة الفلسطينية بإسناد كبير لواقفها نتيجة ما يجري في الوطن العربي والتغيرات التي تشهدها الدول العربية، وهي تستفز الموقف الفلسطيني ولن تبقى الدول العربية عامل ضغط بل ستحول إلى عامل اسناد».

وبشأن دعوة لجنة ميسرة الدستور الفلسطيني للاعتراف قال عميرة «هناك لجنة دستور شكلها المجلس المركزي لمنظمة

التحرير، وهذه اللجنة بدأت اعمالها، ومن المفترض ان تقوم هذه اللجنة بتقديم توصياتها بدستور دولة فلسطين للمجلس المركزي لأقراره».

وطالب عباس الاثنين دعوة لجنة صياغة الدستور الفلسطينية للاعتراف بهدف تقديم مقترحاتها الدستورية قبل ايلول القادم للمصاغة عليهما من قبل المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أعلنت مساء الأحد عن ضرورة إعادة تفعيل لجنة اعداد دستور دولة فلسطين المستقلة من أجل عرضه على الجهات التشريعية الفلسطينية في الوقت المناسب.

ويتطلع الفلسطينيون إلى شهر ايلول (سبتمبر) المقبل كاستحقاق لإقامة الدولة الفلسطينية رغم تعثر محادثات السلام مع إسرائيل منذ الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بعد أربعة أسابيع من انطلاقها برعاية أمريكية.

من جهة قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد الاثنين ان قرار إعادة تفعيل لجنة اعداد الدستور الفلسطيني، جاء تحضيرا لاستحقاقات ايلول (سبتمبر) المقبل المتمثلة بإعلان الدولة الفلسطينية. وأكدت اللجنة التنفيذية للمنظمة على ضرورة إعادة تفعيل لجنة اعداد دستور دولة فلسطين خلال، وأهمية إنجازها مشروعا الدستور خلال مهلة الأشهر الستة المقبلة.

وأشارت في ختام اجتماعها التي عقدهت مساء الأحد في رام الله برئاسة عباس، إلى أن هذا المشروع سيعرض على الجهات التشريعية الفلسطينية في الوقت المناسب، كما حثت على ضرورة الانتهاء من اعداد قانون انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني.

وأوضح خالد في تصريح صحفي الاثنين ان هذه اللجنة تم تشكيلها عام 1999، وانجزت مشروع مسودة الدستور، وتوقفت عملها في 2005، وكانت برئاسة عضو اللجنة التنفيذية في حركة فتح نبيل شعث.

وبدأت اللجنة عملها في العام 1999 ببناء على التكليف الذي أصدره المجلس الوطني الفلسطيني بتشكيل لجنة خاصة بإعداد دستور دولة فلسطين. وقال خالد: «في اجتماع اللجنة التنفيذية الأحد ناقشنا هذا الموضوع، وأنما استحقاق ايلول ارتأت اللجنة أن تفعل لجنة اعداد الدستور».

وبين خالد في تصريح نشرته وكالة اكرهم كان ناشطين من الجهاد الإسلامي سقطوا، وردت المقاومة الفلسطينية بإطلاق رشقات صاروخية على مناطق النقب الغربي، بينها صواريخ من نوع «غراد» التي تصوب في عمق أكبر.

وسماه السيد الماضي أعلنت الفصائل الفلسطينية بعد اجتماع يدعو من حركة حماس التي تسيطر على غزة التزامها بالتهدة غير المعلنة مع إسرائيل، بعد ورود أبناء من نية جيش الاحتلال تنفيذ عملية عسكرية ضد القطاع.

والأحد الماضي قال ظاهر التونو المتحدث باسم حكومة حماس ان حكومته «نجحت في تجنب قطاع غزة عوانا إسرائيليا جديدا من خلال اتصالها الداخلية والخارجية».

إلى ذلك دعا رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي يشارول موفاز حكومة بلاده لعودة لسياسة «القتل المستهدف» في قطاع غزة.

وزعم في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية «لا يعقل أن تقوم إسرائيل ببناء التصحيحات في الوقت الذي تستير فيه الحياة في قطاع غزة كالمعتاد».

وقد وصف موفاز الذي شغل في السابق منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي على ضرورة وجوب الحفاظ على «القدرة الهجومية في الجيش ووقه أكبر، وفق الإذاعة فإن موفاز أدلى بهذه التصريحات خلال

جلسة عقدها أمس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية في مقر بلدية بئر السبع التي تعرضت لهجوم من المقاومة الفلسطينية بصاروخ «غراد».

وقال الاجتماع «استدعت أعضاء اللجنة لتقرير قدمه آخر التطورات وعن نشاطات جيشه في المنطقة المتاخمة لقطاع غزة».

من جهة أكد الدكتور صلاح البرودي، القيادي في حركة حماس أن دعوة موفاز «تعكس العقيدة الدموية الإزاهية التي تحكم العقل الصهيوني».

وشدد في تصريحات صحفية على أنه لا يمكن إعطاء العنواي شهادة براءة من العدوان وتفعيل الجرائم ضد شعبنا الفلسطيني».

وشهدت المناطق الحدودية لقطاع غزة يوم أمس هوداً نسبية كبيراً، حيث لم تسجل أي هجمات متبادلة، على خلاف الأيام الماضية.

وأخت حركة تحليق الطيران العسكري الإسرائيلي على ارتفاعات منخفضة فوق أجواء قطاع غزة، والتي كانت تنذر بشن هجمات.

إلى ذلك أعلنت مصادر في الجيش الإسرائيلي أنه من المقرر ان تنصب قريبا في المناطق القريبة من غزة بطارية ثالثة لمنظمة «القبة الحديدية» المخصصة لاعتراض الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية.

وذكرت مصادر في الجيش الإسرائيلي أنه من المقرر ان تنصب قريبا في المناطق القريبة من غزة بطارية ثالثة لمنظمة «القبة الحديدية» المخصصة لاعتراض الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية.

وذكرت مصادر في الجيش الإسرائيلي أنه من المقرر ان تنصب قريبا في المناطق القريبة من غزة بطارية ثالثة لمنظمة «القبة الحديدية» المخصصة لاعتراض الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية.

وذكرت مصادر في الجيش الإسرائيلي أنه من المقرر ان تنصب قريبا في المناطق القريبة من غزة بطارية ثالثة لمنظمة «القبة الحديدية» المخصصة لاعتراض الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية.

وذكرت مصادر في الجيش الإسرائيلي أنه من المقرر ان تنصب قريبا في المناطق القريبة من غزة بطارية ثالثة لمنظمة «القبة الحديدية» المخصصة لاعتراض الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية.

وذكرت مصادر في الجيش الإسرائيلي أنه من المقرر ان تنصب قريبا في المناطق القريبة من غزة بطارية ثالثة لمنظمة «القبة الحديدية» المخصصة لاعتراض الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية.

وذكرت مصادر في الجيش الإسرائيلي أنه من المقرر ان تنصب قريبا في المناطق القريبة من غزة بطارية ثالثة لمنظمة «القبة الحديدية» المخصصة لاعتراض الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية.

«صفا» المحلية أنه «لا يمكن أن نتقدم باتجاه دولة فلسطينية دون أن نكون أعدنا الدستور الخاص بنا، وهذه رسالة سياسية واضحة أن الجانب الفلسطيني جاه في مشروع الوطني».

وكان عباس صرح أكثر من مرة أن شهر ايلول (سبتمبر) المقبل يعد «محطة مهمة لدى الفلسطينيين لأنه سيشهد ثلاثة استحقاقات».

ونكر ان الاستحقاق الأول هو أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أعلن أنه في ايلول (سبتمبر) «ستكون فلسطين عضوا كامل المستقلة من أجل عرضه على الجهات التشريعية الفلسطينية في الوقت المناسب».

وتطلع الفلسطينيون إلى شهر ايلول (سبتمبر) المقبل كاستحقاق لإقامة الدولة الفلسطينية رغم تعثر محادثات السلام مع إسرائيل منذ الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بعد أربعة أسابيع من انطلاقها برعاية أمريكية.

من جهة قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد الاثنين ان قرار إعادة تفعيل لجنة اعداد الدستور الفلسطيني، جاء تحضيرا لاستحقاقات ايلول (سبتمبر) المقبل المتمثلة بإعلان الدولة الفلسطينية. وأكدت اللجنة التنفيذية للمنظمة على ضرورة إعادة تفعيل لجنة اعداد دستور دولة فلسطين خلال، وأهمية إنجازها مشروعا الدستور خلال مهلة الأشهر الستة المقبلة.

وأشارت في ختام اجتماعها التي عقدهت مساء الأحد في رام الله برئاسة عباس، إلى أن هذا المشروع سيعرض على الجهات التشريعية الفلسطينية في الوقت المناسب، كما حثت على ضرورة الانتهاء من اعداد قانون انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني.

وأوضح خالد في تصريح صحفي الاثنين ان هذه اللجنة تم تشكيلها عام 1999، وانجزت مشروع مسودة الدستور، وتوقفت عملها في 2005، وكانت برئاسة عضو اللجنة التنفيذية في حركة فتح نبيل شعث.

وبدأت اللجنة عملها في العام 1999 ببناء على التكليف الذي أصدره المجلس الوطني الفلسطيني بتشكيل لجنة خاصة بإعداد دستور دولة فلسطين. وقال خالد: «في اجتماع اللجنة التنفيذية الأحد ناقشنا هذا الموضوع، وأنما استحقاق ايلول ارتأت اللجنة أن تفعل لجنة اعداد الدستور».

وبين خالد في تصريح نشرته وكالة اكرهم كان ناشطين من الجهاد الإسلامي سقطوا، وردت المقاومة الفلسطينية بإطلاق رشقات صاروخية على مناطق النقب الغربي، بينها صواريخ من نوع «غراد» التي تصوب في عمق أكبر.

وسماه السيد الماضي أعلنت الفصائل الفلسطينية بعد اجتماع يدعو من حركة حماس التي تسيطر على غزة التزامها بالتهدة غير المعلنة مع إسرائيل، بعد ورود أبناء من نية جيش الاحتلال تنفيذ عملية عسكرية ضد القطاع.

والأحد الماضي قال ظاهر التونو المتحدث باسم حكومة حماس ان حكومته «نجحت في تجنب قطاع غزة عوانا إسرائيليا جديدا من خلال اتصالها الداخلية والخارجية».

إلى ذلك دعا رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي يشارول موفاز حكومة بلاده لعودة لسياسة «القتل المستهدف» في قطاع غزة.

وزعم في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية «لا يعقل أن تقوم إسرائيل ببناء التصحيحات في الوقت الذي تستير فيه الحياة في قطاع غزة كالمعتاد».

وقد وصف موفاز الذي شغل في السابق منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي على ضرورة وجوب الحفاظ على «القدرة الهجومية في الجيش ووقه أكبر، وفق الإذاعة فإن موفاز أدلى بهذه التصريحات خلال

جلسة عقدها أمس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية في مقر بلدية بئر السبع التي تعرضت لهجوم من المقاومة الفلسطينية بصاروخ «غراد».

وقال الاجتماع «استدعت أعضاء اللجنة لتقرير قدمه آخر التطورات وعن نشاطات جيشه في المنطقة المتاخمة لقطاع غزة».

من جهة أكد الدكتور صلاح البرودي، القيادي في حركة حماس أن دعوة موفاز «تعكس العقيدة الدموية الإزاهية التي تحكم العقل الصهيوني».

وشدد في تصريحات صحفية على أنه لا يمكن إعطاء العنواي شهادة براءة من العدوان وتفعيل الجرائم ضد شعبنا الفلسطيني».

وشهدت المناطق الحدودية لقطاع غزة يوم أمس هوداً نسبية كبيراً، حيث لم تسجل أي هجمات متبادلة، على خلاف الأيام الماضية.

وأخت حركة تحليق الطيران العسكري الإسرائيلي على ارتفاعات منخفضة فوق أجواء قطاع غزة، والتي كانت تنذر بشن هجمات.

إلى ذلك أعلنت مصادر في الجيش الإسرائيلي أنه من المقرر ان تنصب قريبا في المناطق القريبة من غزة بطارية ثالثة لمنظمة «القبة الحديدية» المخصصة لاعتراض الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية.

وذكرت مصادر في الجيش الإسرائيلي أنه من المقرر ان تنصب قريبا في المناطق القريبة من غزة بطارية ثالثة لمنظمة «القبة الحديدية» المخصصة لاعتراض الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية.

وذكرت مصادر في الجيش الإسرائيلي أنه من المقرر ان تنصب قريبا في المناطق القريبة من غزة بطارية ثالثة لمنظمة «القبة الحديدية» المخصصة لاعتراض الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية.

وذكرت مصادر في الجيش الإسرائيلي أنه من المقرر ان تنصب قريبا في المناطق القريبة من غزة بطارية ثالثة لمنظمة «القبة الحديدية» المخصصة لاعتراض الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية.

وذكرت مصادر في الجيش الإسرائيلي أنه من المقرر ان تنصب قريبا في المناطق القريبة من غزة بطارية ثالثة لمنظمة «القبة الحديدية» المخصصة لاعتراض الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية.

وذكرت مصادر في الجيش الإسرائيلي أنه من المقرر ان تنصب قريبا في المناطق القريبة من غزة بطارية ثالثة لمنظمة «القبة الحديدية» المخصصة لاعتراض الصواريخ التي تطلقها المقاومة الفلسطينية.

«صفا» المحلية أنه «لا يمكن أن نتقدم باتجاه دولة فلسطينية دون أن نكون أعدنا الدستور الخاص بنا، وهذه رسالة سياسية واضحة أن الجانب الفلسطيني جاه في مشروع الوطني».

وكان عباس صرح أكثر من مرة أن شهر ايلول (سبتمبر) المقبل يعد «محطة مهمة لدى الفلسطينيين لأنه سيشهد ثلاثة استحقاقات».

ونكر ان الاستحقاق الأول هو أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أعلن أنه في ايلول (سبتمبر) «ستكون فلسطين عضوا كامل المستقلة من أجل عرضه على الجهات التشريعية الفلسطينية في الوقت المناسب».

وتطلع الفلسطينيون إلى شهر ايلول (سبتمبر) المقبل كاستحقاق لإقامة الدولة الفلسطينية رغم تعثر محادثات السلام مع إسرائيل منذ الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بعد أربعة أسابيع من انطلاقها برعاية أمريكية.

من جهة قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد الاثنين ان قرار إعادة تفعيل لجنة اعداد الدستور الفلسطيني، جاء تحضيرا لاستحقاقات ايلول (سبتمبر) المقبل المتمثلة بإعلان الدولة الفلسطينية. وأكدت اللجنة التنفيذية للمنظمة على ضرورة إعادة تفعيل لجنة اعداد دستور دولة فلسطين خلال، وأهمية إنجازها مشروعا الدستور خلال مهلة الأشهر الستة المقبلة.

وأشارت في ختام اجتماعها التي عقدهت مساء الأحد في رام الله برئاسة عباس، إلى أن هذا المشروع سيعرض على الجهات التشريعية الفلسطينية في الوقت المناسب، كما حثت على ضرورة الانتهاء من اعداد قانون انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني.

وأوضح خالد في تصريح صحفي الاثنين ان هذه اللجنة تم تشكيلها عام 1999، وانجزت مشروع مسودة الدستور، وتوقفت عملها في 2005، وكانت برئاسة عضو اللجنة التنفيذية في حركة فتح نبيل شعث.

وبدأت اللجنة عملها في العام 1999 ببناء على التكليف الذي أصدره المجلس الوطني الفلسطيني بتشكيل لجنة خاصة بإعداد دستور دولة فلسطين. وقال خالد: «في اجتماع اللجنة التنفيذية الأحد ناقشنا هذا الموضوع، وأنما استحقاق ايلول ارتأت اللجنة أن تفعل لجنة اعداد الدستور».

وبين خالد في تصريح نشرته وكالة اكرهم كان ناشطين من الجهاد الإسلامي سقطوا، وردت المقاومة الفلسطينية بإطلاق رشقات صاروخية على مناطق النقب الغربي، بينها صواريخ من نوع «غراد» التي تصوب في عمق أكبر.

وسماه السيد الماضي أعلنت الفصائل الفلسطينية بعد اجتماع يدعو من حركة حماس التي تسيطر على غزة التزامها بالتهدة غير المعلنة مع إسرائيل، بعد ورود أبناء من نية جيش الاحتلال تنفيذ عملية عسكرية ضد القطاع.

والأحد الماضي قال ظاهر التونو المتحدث باسم حكومة حماس ان حكومته «نجحت في تجنب قطاع غزة عوانا إسرائيليا جديدا من خلال اتصالها الداخلية والخارجية».

إلى ذلك دعا رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي يشارول موفاز حكومة بلاده لعودة لسياسة «القتل المستهدف» في قطاع غزة.

وزعم في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية «لا يعقل أن تقوم إسرائيل ببناء التصحيحات في الوقت الذي تستير فيه الحياة في قطاع غزة كالمعتاد».



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماعه مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في رام الله مساء الأحد

حماس تقول أن تفعيل المنظمة جزء من مطالب الفصائل والجهاد تؤكد أنها ستردس الدعوة اذا وجهت لها بشكل رسمي

الوطني في المرحلة القادمة». وخلال حديثه لـ «القدس العربي» شدد المتحدث باسم الجهاد على ضرورة ترتيب البيت الفلسطيني قبل تحديد الاستراتيجية، وأيضاً أن تكون دعوة الرئيس عباس لتطوير المنظمة لخدمة مشروعه الذي يريد أن يطرحه في شهر سبتمبر القادم، لافتاً إلى أن مبادرة أبو مازن بزيارة غزة لعقد مصالحة تصب في سياق هذا المشروع.

ويريد أبو مازن أن يطلب من الأمم المتحدة الاعتراف بدولة فلسطينية على حدود 67 بسبب فشل المفاوضات مع إسرائيل.

أن حركته لا ترد على أي دعوة توجه عبر وسائل الإعلام، لافتاً إلى أنه في حال تم إيصال الدعوة لحركته بشكل رسمي فإنها ستقوم بدراستها «بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني».

وأشار شهاب إلى أن حركته «جاهزة لحوار شامل يناقش كل القضايا الفلسطينية، ويبدأ بملف ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي المتمثل في إنهاء الانقسام وترتيب منظمة التحرير».

وأكد أن هذا الترتيب يجب أن يتبعه اتفاق فلسطيني على «تحديد استراتيجية العمل الفلسطيني».

اتفاق القاهرة 2005، وذلك في ضوء مطالبة الرئيس محمود عباس بانعقاد لجنة تفعيل المنظمة بأسرع وقت.

وقال يحيى موسى عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس لـ «القدس العربي» ان عملية إعادة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها تعد جزءاً من مطالب الفصائل، التي اتفقت على هذا الأمر في اجتماع القاهرة في عام 2005.

أما داود شهاب الناطق باسم الجهاد الإسلامي، فقد قال في تصريحات لـ «القدس العربي» ان حركته لا ترد على أي دعوة توجه عبر وسائل الإعلام، لافتاً إلى أنه في حال تم إيصال الدعوة لحركته بشكل رسمي فإنها ستقوم بدراستها «بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني».

وأشار شهاب إلى أن حركته «جاهزة لحوار شامل يناقش كل القضايا الفلسطينية، ويبدأ بملف ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي المتمثل في إنهاء الانقسام وترتيب منظمة التحرير».

وأكد أن هذا الترتيب يجب أن يتبعه اتفاق فلسطيني على «تحديد استراتيجية العمل الفلسطيني».

اتفاق القاهرة 2005، وذلك في ضوء مطالبة الرئيس محمود عباس بانعقاد لجنة تفعيل المنظمة بأسرع وقت.

وقال يحيى موسى عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس لـ «القدس العربي» ان عملية إعادة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها تعد جزءاً من مطالب الفصائل، التي اتفقت على هذا الأمر في اجتماع القاهرة في عام 2005.

أما داود شهاب الناطق باسم الجهاد الإسلامي، فقد قال في تصريحات لـ «القدس العربي» ان حركته لا ترد على أي دعوة توجه عبر وسائل الإعلام، لافتاً إلى أنه في حال تم إيصال الدعوة لحركته بشكل رسمي فإنها ستقوم بدراستها «بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني».

وأشار شهاب إلى أن حركته «جاهزة لحوار شامل يناقش كل القضايا الفلسطينية، ويبدأ بملف ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي المتمثل في إنهاء الانقسام وترتيب منظمة التحرير».

إخراج الأسير السيد من العزل الانفرادي»، وقال «الأسرى سيقررون بعد ذلك فيما إذا كانوا سيقفون سائقة للأسرى مرة أخرى».

ولجأ الأسرى الفلسطينيون للإضراب عن الطعام في خطوة احتجاجية للضغط على إدارة السجون لتخسين ظروف اعتقالهم، وكانت إضراباً تضامناً مع الأسرى السيد والسيد من قادة أسرى حماس في السجون، وشرع هو في إضراب عن الطعام منذ عشرين يوماً لاحتجاجه على سياسة العزل التي يتعرض لها من قبل إدارة السجون، حيث يطلب بإعادة للاعتقال في أقسام تضم أسرى آخرين.

وتضع إدارة السجون الإسرائيلية الأسير عباس السيد في سجن انفرادي منذ العام 2002، وتعتقله وتضربه بياني الأسرى، وتؤكد حركة حماس ان السيد يعاني من وضع صحي متدهور.

وقال المسؤول في وزارة الأسرى بغزة أن الأسرى سيعقدون لقاء في نهاية الإضراب مع إدارة السجون لـ «الاستماع إلى رعايا الاحتلال ووقف كافة الانتهاكات بحقهم».

حساس أن الأسرى قرروا أمس الاثنين إرجاع ثلاث وجبات طعام كـ «خطوة احتجاجية تضالنية تضامناً مع زميلهم الأسير عباس العزل الانفرادي بحق الأسرى».

وصف فارس أوضاع السجون الإسرائيلية التي يقع فيها أسرى فلسطينيين «بالمهينة»، مشيراً إلى ارتفاع حالات الإصابة بمرض مزمنة في صفوف الأسرى، إضافة إلى تعرضهم للانتهاكات من قبل إدارة السجون كل يوم، وتعتقل إسرائيل أكثر من 7000 أسير فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة، وتضعهم في عدة سجون في ظروف اعتقال سيئة، وتمنع إسرائيل أسرى غزة من زيارة أهاليهم، منذ أن تمكنت حماس في نهاية يونيو من العام 2006 من أسر الجندي الإسرائيلي غنغاد شليط.

وتطلب حركة حماس التي تأسر السيد شليط بان يتم إطلاق سراح 450 أسيراً من ذوي الكوادر العالية، الرضاة إلى الأسرى الفلسطينيين، مقابل إطلاقها سراح الجندي شليط.

وقال مسؤول في وزارة الأسرى بغزة أن الأسرى سيعقدون لقاء في نهاية الإضراب مع إدارة السجون لـ «الاستماع إلى رعايا الاحتلال ووقف كافة الانتهاكات بحقهم».

وقال مسؤول في وزارة الأسرى بغزة أن الأسرى سيعقدون لقاء في نهاية الإضراب مع إدارة السجون لـ «الاستماع إلى رعايا الاحتلال ووقف كافة الانتهاكات بحقهم».

وقال مسؤول في وزارة الأسرى بغزة أن الأسرى سيعقدون لقاء في نهاية الإضراب مع إدارة السجون لـ «الاستماع إلى رعايا الاحتلال ووقف كافة الانتهاكات بحقهم».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شرع يوم أمس أكثر من 1500 أسير فلسطيني معتقلين في خمسة سجون إسرائيلية بالإضراب عن الطعام احتجاجاً على الإجراءات الإسرائيلية اللا إنسانية المتبعة ضدهم.

وقالت عدة جهات فلسطينية تنتشط في مجال الدفاع عن قضايا المعتقلين الفلسطينيين في سجون إسرائيل أنهم شرعوا بالإضراب عن الطعام في سجون رامون، ونخعة، والنقب، وإيليت بيتر السبع، ولده 24 ساعة.

وتطلب حركة حماس التي تأسر السيد شليط بان يتم إطلاق سراح 450 أسيراً من ذوي الكوادر العالية، الرضاة إلى الأسرى الفلسطينيين، مقابل إطلاقها سراح الجندي شليط.

وقال مسؤول في وزارة الأسرى بغزة أن الأسرى سيعقدون لقاء في نهاية الإضراب مع إدارة السجون لـ «الاستماع إلى رعايا الاحتلال ووقف كافة الانتهاكات بحقهم».

وقال مسؤول في وزارة الأسرى بغزة أن الأسرى سيعقدون لقاء في نهاية الإضراب مع إدارة السجون لـ «الاستماع إلى رعايا الاحتلال ووقف كافة الانتهاكات بحقهم».

وقال مسؤول في وزارة الأسرى بغزة أن الأسرى سيعقدون لقاء في نهاية الإضراب مع إدارة السجون لـ «الاستماع إلى رعايا الاحتلال ووقف كافة الانتهاكات بحقهم».

وقال مسؤول في وزارة الأسرى بغزة أن الأسرى سيعقدون لقاء في نهاية الإضراب مع إدارة السجون لـ «الاستماع إلى رعايا الاحتلال ووقف كافة الانتهاكات بحقهم».

توجيه لائحة اتهام أمنية ضد المهندس المختطف ضرار أبو سيسي الخميس

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

بعد مرور أكثر من شهر على اختطافه من قبل عناصر الموساد (الاستخبارات الخارجية)، كما أفادت المصادر الأجنبية، سمحت الرقابة العسكرية في الدولة العبرية بالنشر عن أن المحكمة المركزية في مدينة بيتاح نغفرت أمس في الاستئناف الذي تقدم به المهندس الإسرائيلي.

ونشرت صحيفة «يديעות آخرونوت» العبرية على صدر صفحاتها الأولى صورة للمهندس وهو يقف أمام المحكمة، وبحسب الصحيفة فقد كانت الجلسة مغلقة، لكن سمدار بن نثان وطال ليتوي، محامي الدفاع عن أبو سيسي، طلبا من رئيس المحكمة القاضي إبراهيم طال أن يتيح لوسائل الإعلام إمكانية التقاط صور لأبو سيسي قبل بدء الجلسة التي استئنفتها، غير أن القاضي رفض أن تتم عملية التقاط الصور.

وقال مسؤول في وزارة الأسرى بغزة أن الأسرى سيعقدون لقاء في نهاية الإضراب مع إدارة السجون لـ «الاستماع إلى رعايا الاحتلال ووقف كافة الانتهاكات بحقهم».

بعد استخدام المتعابير جنسية ضد السنة وثائق «ويكيليكس» تثير المزيد من التأزم على الساحة اللبنانية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ما تكشفه وثائق «ويكيليكس» تباعاً يشير المزيد من التأزم على الساحة اللبنانية وآخرها سجال على خلفية ما وصفه البعض بتعرض وزير الدفاع الياس المر بالسوء للطائفة السننية واللائق في هذا السجال استخدام تعابير جنسية أكثر منها سياسية.

وقد أكدت الوثيقة أن الوزير المر أشار إلى الاجتماع في أن «الجيش اللبناني لا يمكنه التملك في الجنوب بوجود «حزب الله» المسلم، وراى أنه «يجب أن يتم تعزيز الجيش اللبناني جدياً في أقرب وقت ممكن لدحض اعتقاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الفظ والمعالي في خطابه

جدل في المغرب بسبب مشاركة حزب يساري بندوة مؤيدة للبوليزاريو ببروكسل

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

ندد حزب يساري راديكالي مغربي بما وصفه حملة يتعرض لها بسبب مشاركة الى جانب برلمانيين اوروبيين مؤيدين لجهة البوليزاريو بندوة عقدت الاسبوع الماضي بمقر البرلمان الاوروبي في بروكسل. وقال حزب النهج الديمقراطي الماركسي الراديكالي المعارض ان الندوة التي شارك بها امينه العام عبد الله الحريف «تدخل في إطار العلاقات الخارجية للنهج الديمقراطي مع القوى التقدمية الصديقة عبر العالم لتبادل الخبرات وتنسيق الجهود وتطوير القواسم المشتركة بينها وتطوير التضامن بين الشعوب في نضالها من أجل الديمقراطية والتحرر الوطني». وأوضح الحزب في بلاغ أرسل له «القدس العربي» ان الندوة هدفت لتدارس التطورات التي عرفها العهد الجديد بالمغرب وان «قضية الصحراء التي يبريد البعض إثارة زويدة مصطنعة حولها فلم تكن اصلا مطروحة على جدول الأعمال وهذه بالطبع محاولة مقصودة لصرف الانتظار عما يجري بالمغرب».

ويتبنى حزب النهج الديمقراطي مقاربة للنزاع حول الصحراء الغربية تدعو لحق تقرير الصير للصحراويين وهو ما يناهض المقاربة التي تتبناها كل القوى والتيارات

تسهيل للرأس المال الأجنبي كل الشروط لنهب خيرات بلادنا والحكم عليها بالتبعية مقابل التستر على الاستغلال البشع للطبقة العاملة المغربية وعلى الانتهاكات المتواصلة لحقوق الإنسان وهو الآن يستعين بالخارج لكسب التأييد لاجارته الرسمية حول الدستور». كما ندد الحزب باتهامه انه يتحرك وفق أجندة خارجية وتضويبه وهو أمر مرفوض يتطلب تقديم الاعتذار وهو تكرار لأسطوانة مشروخة لتجارتها ولتجارتها كل الأنظمة المنهارة والمتهاكفة في العالم العربي كتونس ومصر واليمن وليبيا والبحرين والأردن والسعودية وسورية. وابدى الحزب استغرابه من دعوته الى التعبير عن آرائه داخل المغرب وبين المغاربة ويكف عن ذلك في الخارج لان «من حقه التعبير عن آرائه ومواقفه في كل مكان ودون قيود ويفرض بتر مسخ أحد حقوق الإنسان الكونية الأساسية أي الحق في التعبير عن الرأي كما أن الدعوة تتجاهل واقع الإعلام العمومي السمعي-الصري المتمول من طرف الشعب الذي يعرف الجميع انه عبارة عن ملكة مغلقة للفكر الوحيد ونشر الفاشة تتحكم فيه كمشة من الجلادين الإعلاميين تتحكم على كل التعبيرات المجتمعية والقوى المعارضة بالتهميش والتعتيم دون أن يكون لها حتى حق الرد».

وقال بلاغ للكتابة الوطنية لحزب النهج «إن الندوة من تنظيم فريق اليسار الموحد الأوروبي وهو فريق برلماني يضم القوى اليسارية التقدمية ببلدان الاتحاد الأوروبي وطبعاً لم تعرف مشاركة لقوى يمينية وقد كان مبرمجاً منذ مدة طويلة وتدخل في إطار العلاقات الخارجية للنهج الديمقراطي مع القوى التقدمية الصديقة عبر العالم لتبادل الخبرات وتنسيق الجهود وتطوير القواسم المشتركة بينها وتطوير التضامن بين الشعوب في نضالها من أجل الديمقراطية والتحرر الوطني». وندد الحزب باتهامات له بأنه يستقوي بالاجنبي وقال ان «مواقف النهج الديمقراطي من الاستقواء بالاجنبي ومن الامبريالية واضحة تمام الوضوح ونذكر هنا بوقوفنا الرافض لعقد لقاء مع القنصلية الأمريكية بالدار البيضاء وندبين بالمناسبة التدخل السافر للسفارة الفرنسية في شؤون الداخلية لبلادنا وفي شؤون حركة 20 فبراير في محاولة من الدولة الفرنسية توجيهها ورسم أفق معين لهذه الحركة ضمانا لاستمرار مصالحها في بلادنا وهو أمر كان على الذين يتحاملون علينا انتقادهم وفضحه والوقوف ضد بدل الاضرار في الجوقة الإعلامية للتضييق على الأصوات الحرة». وأضاف «ان النظام المخزني والقوى المتنفذة حوله هو من يستقوي بالخارج على المستوى الأمني والعسكري والاقتصادي عبر عقد الصفقات والاتفاقات

تونس تستهجن دعوة اسرائيل للتونسيين اليهود الى الهجرة اليها

تونس - ا ف ب: اعتقلت السلطات التونسية 11 شخصا من جنسيات مختلفة اثر محاولتهم القيام بعمليات تهريب وصفت بـ«الخطيرة»، حسب ما أعلن مصدر رسمي الاثني.

وقالت وكالة الانباء الرسمية نقلا عن مصدر امني ان «شرطة مطار قرقاج تمكنت خلال الاسبوع الماضي من إيقاف 11 شخصا حاولوا القيام بعمليات تهريب خطيرة، وضبطوا عددا آخر بتأشيرات مزورة». وأضاف المصدر نفسه «ان من بين الموقوفين مواطنا جزائريا كان يصدد السفر الى تركيا ويجوزته 14 كغ من الذهب، كما ضبطوا 154 قطعة نقدية أجنبية من الذهب الخالص يعود تاريخ إصدارها إلى سنة 1215 م سناخ اوروبي».

وأضاف المصدر انه «تم اعتقال سائح انكليزي ويجوزته 15 شريط فيديو اياحيا قام بتسجيلها بشقة مفروشة في احدى مدن الجنوب التونسي مع مجموعة من الشبان التونسيين ومسافرين تونسيين وجزائري ومالي و3 كغغوليين كانوا يستعدون للسفر الى فضاء شخين بتأشيرات مزورة». وقد أحيل جميع الموقوفين الى فرقة الأبحاث التابعة لإدارة الحدود والأجانب.

موريتانيا: حركة الشباب تدعو الى «يوم غضب وطني عام» الشهر المقبل

نواكشوط - «القدس العربي»: أعلنت منسقية «شباب 25 فبراير» التي تسعى لإصلاح النظام الموريتاني أمس الاثني أنها بدأت التعبئة ليكون يوم 25 نيسان /أبريل المقبل «يوم غضب وطني على عموم التراب الوطني وفي تجمعات الجاليات الموريتانية في الخارج». وأعلنت المنسقية في بيان وزعته أمس أنها تعي «بعمق المسؤولية الكبيرة للمقاة على عاتقها والأمال العراض التي يعلقها الشعب الموريتاني على أبنائه الشباب»، داعية «الشباب الموريتاني في الداخل والخارج والقوى السياسية والنقابية والفاعلين الوطنيين أن يتحملا جميعا مسؤولياتهم تجاه الوطن».

وشدد البيان على مواصلة المنسقية لنضالها السلمي «رغم القمع والوحشية التي يواجه بها الوليس الموريتاني الشباب العزل في كل مرة يتظاهرون فيها».

وكان ناشطو المنسقية قد تظاهروا أمس الاثني أمام مبنى الوزارة الأولى حيث هتفوا بإقالة الحكومة، مؤكدا أنها (الحكومة) «أظهرت تجاهلها وعجزها عن الاستجابة للمطالب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للشعب الموريتاني وإصرارها على انتهاج القمع والحلول الأمنية».

هذا وواصلت الأحزاب الموريتانية والفرق البرلمانية المعارضة تندیها بما أسمته «استخدام القوة في مواجهة الشباب المتظاهرين سلميا»، مع المطالبة «بمعاكفة كل المتورطين في قمع وتعذيب المتظاهرين والاعتداء على كرامتهم». وأكد بيان للحزب الموريتاني للإصلاح والتنمية (التيار الاسلامي) أن «الحل الوحيد لشاكل البلاد هو التنادي إلى حوار شامل جدي وصريح بين كل الفاعلين السياسيين في البلد حول كل القضايا الوطنية». وندد تجمع الصحافة المستقلة في موريتانيا في بيان وزعه أمس بإقدام قوات الأمن مساء الجمعة «عن سبق إصرار وترصد على الاعتداء على مجموعة من الزملاء الصحافيين خلال تغطيتهم للتظاهرة الشبابية».

وطالب التجمع السلطات الموريتانية بالاعتذار للصحافيين والالتزام بحماية الصحافي أثناء تادية عمله، مشددا على أن «ترسيخ حرية التعبير يبدأ باحترام الصحافي وتسهيل مهمته في تادية واجبه المهني بكل طمأنينة وأمان».

محكمة تونسية تفر حكما يقضي بحل الحزب الحاكم سابقا

تونس - وكالات: رفضت محكمة الإستئناف التونسية أمس الاثني دعوى قضائية بوقف حكم قضائي ابتدائي نص على حل حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الذي كان يقزعه الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

وقال المحامي فوزي بن مراد في تصريحات للصحافيين إن «محكمة الإستئناف بتونس العاصمة رفضت دعوى تقدم بها محامو «التجمع الدستوري الديمقراطي» بشأن الحكم الإبتدائي الصادر ضد الحزب المذكور والذي قضى بحله، شكلا».

ويأتي هذا الرفض ليؤكد الحكم القضائي الأولي الذي نص في التاسع من الشهر الحالي بحل الحزب المذكور، وذلك بعد نحو شهرين من الإطاحة بين علي ونظامه في الرابع عشر من كانون الثاني/يناير الماضي.

واعتبر بن مراد أن رفض الإستئناف كان متوقعا خاصة أن محامي «التجمع الدستوري الديمقراطي» قد ارتكب خطأ إجرائيا حين تقدم بطلب الإستئناف لدى محكمة الإستئناف عوضا عن المحكمة التي صدر عنها الحكم وهي المحكمة الإبتدائية في تونس مثلما تنص على ذلك مقتضيات قانون الأحزاب».

من جهته، لم يستبعد محمد مجاهد الفريضي ممثل المكلف العام بوزارات الدولة أمكانية «التعقيب»، أي النقض (آخر درجة للقاضي)، وقال إن هذه الإمكانية «جائزة من الناحية القانونية غير أنها تظل مجرد إجراء شكلي لا جدوى منه».

وكان وزير الداخلية التونسي فرحات الراحي قد تقدم في الحادي والعشرين من الشهر الماضي بدعوى قضائية طالب فيها بحل حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الذي تزعمه بن علي في أعقاب اتهامات بان أعضاء بالحزب حاولوا إزعجة استقرار البلاد. وأصدرت المحكمة الإبتدائية التونسية في التاسع من الشهر الجاري، حكما قضائيا يقضي بحل هذه الحزب، فيما باشر القضاء التونسي بعد ذلك التحقيق مع ثلاثة رموز الحزب المذكور مع عبد العزيز بن ضياء وعبد الوهاب عبد الله وهما من أبرز مستشاري بن علي وعبد الله القلال الذي شغل منصب رئيس مجلس المستشارين.

تونس، وذلك بهدف تشجيع اليهود للهجرة موضحة ان «المهاجرين يعانون وضعاً اقتصادياً متدهوراً».

وقالت وزيرة الاستيعاب والهجرة صوفيا لنديير إن كل يهودي تونسي هاجر إلى إسرائيل منذ 15 كانون الثاني/يناير وحتى نهاية أغسطس/اب/المقبل «سيحصل على تعويض قدره عشرات الآلاف من الشيكلات بدعم من الوزارة والوكالة اليهودية».

ويقيم نحو 1600 يهودي في تونس التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية ذكرت في وقت سابق أن حكومة بنيامين نتانياهو ستناقش قريبا منح تعويضات ليهود تونس الذين هاجروا أو سيجاهرون إلى إسرائيل عقب ثورة «البياسمين» التي أطاحت بنظام الرئيس زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير. ونقلت الصحيفة عن مصدر مسؤول في وزارة الاستيعاب والهجرة الإسرائيلية أن حجم التعويضات ربما تبلغ 825 ألف شيكل (نحو 250 ألف دولار) لكل أسرة مهاجرة من

وهجرة إلى إسرائيل واعتزامها منهم مساعدات مالية وامتيازات بزعم أنهم يعانون أوضاعا اقتصادية سيئة في تونس». واعتبرت الوزارة هذه التصريحات «تدخلا سافرا، في شؤون البلاد الداخلية وتطوي على «دعوة غير بريئة إلى مواطنين تونسيين للهجرة إلى إسرائيل». ورات ان هذه الدعوة «غير منفصلة عن محاولات إسرائيلية تهدف إلى تشويه صورة تونس بعد الثورة وإثارة الشكوك حول أمنها واقتصادها واستقرارها».

السياسية اليسارية والاصولية المغربية. وقالت وكالة الانباء المغربية ان ائتلاف الجمعيات المغربية في أوروبا اعراب عن امتعاضه من انضمام حزب النهج الديمقراطي والجمعية المغربية لحقوق الإنسان، اللذين يعتبران نفسيهما الزعيمين الروحيين والإيديولوجيين لحركة 20 فبراير، إلى النائب الأوروبي الإسباني وبلي مايرير (اليسار الموحد) لمساندة جبهة البوليزاريو. واعر ب بلاغ للائتلاف عن أسفه كون «حزب النهج والجمعية المغربية لحقوق الإنسان قاما، بدون أي احترام للقيم المقدسة لمواطنيهما، ببيع نفسيهما والمثل التي يؤمن بها شباب حركة 20 فبراير إلى عناصر البوليزاريو وصانعيهم الجزائريين».

واكد الائتلاف أن باظهار حزب النهج والجمعية «يشكل فاضح وبلا خجل لعلاقتهم مع أعداء الاتحاد المقدس للمغاربة حول وحدثهم الترابية، فإن هؤلاء الأفراد وضعوا أنفسهم فعليا خارج لحمة الشعب المغربي وقواه الحية».

وأيان أولئك الذين اختاروا الكذب والخداع للتميز، لافتقادهم شرعية يحرمهم منها الشعب المغربي، ولن يعترف بها أبدا ماداموا مخترطين في أجدات خارجية، سيكوتون خارج اللعبة ولن يتمكنوا بالتالي من ادعاء تمثيل الشعب الجدير والفخور بتاريخه الذي هو الشعب المغربي».



ضباط شرطة ايطاليون يستعدون للتعامل مع دفعة جديدة من المهاجرين وصلت في الساعات الماضية الى شواطئ لامبيدوزا

يوميًا وصول موجات جديدة من مراكب الهجرة غير الشرعية تحمل لثلاث من المهاجرين معظمهم من تونس. وتشهد السواحل الجنوبية لإيطاليا

أن تتحمل أوروبا بأسرها مسؤولية اللاجئين، «مضيفا إنه «طلب أجابت عليه أوروبا بالنفي حتى الآن».

مشيرا إلى انه «يجب على المرء التمييز بين المهاجرين غير الشرعيين الذين ينبغي أن يتم استقبالهم ومن تم إعادتهم، واللاجئين الذين خلافا لذلك يجب مساعدتهم».

جميع أنحاءها. وأوضح أنه «لو كانت أوروبا موحدة بالفعل لقلبيها أن تكون كذلك أيضا من حيث استقبال» المهاجرين،

الاطباء «المقيمون» يبدأون إضرابا مفتوحا في الجزائر

وأشار اطباء التقتهم فرانس برس فس مستشفى مايو مشكلة الاجور أثناء الخدمة المدنية ان لا يتعدى راتب طبيب مختص يعمل في تمنراست (2000 كلم جنوب الجزائر) 60 إلى 70 الف دينار جزائري (800 دولار) باحتساب المنح والمكافآت، كما أكد احد اطباء. وقال الدكتور بقاط بركاني رئيس مجلس عمادة الأطباء الجزائريين لفرانس برس ان «المجلس يساند تماما مطالب اطباء المقيمين كما ساند الحركات الاحتجاجية للاطباء العامين والمرضين». وتابع بقاط الذي اعيد انتخابه على رأس المجلس الخمسين الماضي انه «يتعين على الدولة ان تعيد النظر في الخدمة المدنية وكيفية تطبيقها». وأضاف ان «الاجور والامتيازات التي توفرها الدولة لا تفري الأطباء للعمل في المناطق البعيدة». وتودوم دراسة الطب العام في الجزائر سبع سنوات تبعها فترة ترواح بين سنتين وخمس سنوات لدراسات التخصص «ما يعني ان الطبيب المختص قد يقضي 12 سنة في مقاعد الدراسة يضاف لها سنوات الخدمة المدنية قبل أن يبدأ العمل فعليا». كما يؤكد الدكتور بن ضيف الله المختص في جراحة العظام.

العمليات الجراحية». وتضيف «جراح العظام يكتفي بفحص المرضى وإرسالهم الى المستشفيات الموجودة في المدن دون ان يتمكن من مساعدتهم». وتفرض الحكومة على كل الأطباء الاختصاصيين بعد تخرجهم، العمل من سنة الى اربع سنوات في ما يسمى «الخدمة المدنية». قبل تمكنهم من العمل لحسابهم الخاص او في العيادات والمستشفيات العمومية والخاصة. وتتميز «الخدمة المدنية» بأن الأطباء يعملون في المناطق البعيدة عن المدن وخاصة في الجنوب الجزائري، لتعويض النقص في الأطباء الاختصاصيين. وأضاف مراسل فرانس برس انه في مصلحة طب الاطفال في المستشفى حيث يعمل عادة 40 طبيبا لم يجد الاطبيبين، احدهما في قسم الفحوصات والثاني في قسم الطوارئ. ويتبع طلاب الاختصاص في الطب وزارة الصحة باعتبارهم موظفين في المستشفيات، كما يتبعون أيضا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كونهم يزاوون الدراسة في كليات الطب.

موظفو الاداعة الجزائرية يطالبون بزيادة اجورهم

الجزائر - ا ف ب: نظم موظفو مؤسسة الاداعة الجزائرية الأحد تجمعا طالبا خلاله بزيادة اجورهم بنسبة 50 في المئة بحسب صحافيين شاركوا في التجمع. وقرر الموظفون تنظيم تجمع جديد الخميس المقبل في حال عدم الاستجابة لمطالبهم. ويبلغ عدد موظفي المؤسسة الوطنية للاداعة اربعة الاف بحسب ما صرح صحافيون لواقع صحيفة «الشروق» اليومية. وكان عشرات الصحافيين الجزائريين من القطايع الحكومي والخاص نظمو تجمعا السبت في دار اجورهم بنسبة 50 في المئة مع اثر رجعي يبدأ العام 2008. ورفض هؤلاء زيادة تلقوها الشهر الماضي بنسبة 25 في المئة بآثر رجعي لثمانية اشهر. وقال صحافي يعمل في الاداعة ان «هذه الزيادة لم تتعد 5000 دينار جزائري (66 دولارا) بالنسبة للاكثر حظا». ورفض المحتجون تشكيل وفد يمثلهم للتفاوض مع المدير العام للاداعة «لأنه لم ينزل شخصيا اليهم اصلاحات «سياسية».



غياب القذافي ربما يؤشر على انهيار الوشيك لسلطته ولطرابلس التقدم السريع للثوار الليبيين بدعم من التحالف

قد يجعل الحل الدبلوماسي متأخرا

إذ لم يعد له أي شيء يقدمه لانتصاره خاصة وأنه قد يكون نفاجا بغياب التعاطف المطلق في العالم العربي والإسلامي والأوروبي، حيث لم تخرج أي تقاطرة كبيرة للتشديد بالهجوم الغربي على نظامه.

رباعا، قد تشهد الهجمات منعطفا خلال الاقتراب من العاصمة طرابلس من خلال استعمال الغرب ليس فقط الطائرات المقاتلة بل الطائرات المروحية لضرب الأهداف بحكم أن تمرکز كتائب القذافي في مناطق سكنية يتطلب طائرات مروحية التي ستقترب من الأهداف للقاذي أضرا قد تلحق بالمدنيين، بل قد تضطر الدول الغربية إلى إرسال كوماندوهات لتفكيك عمليات خاصة.

وأخيرا، الإهتزاز الكبير لنفسية الجنود الليبيين الذين يشكلون كتائب القذافي بمن فيهم المرزقة بعدما تيقنوا من حزم المنتظم الدولي طرد القذافي من الحكم، إذ من الملاحظات المثيرة بعد سقوط المدن هو الأعداد الصغيرة لمقاتلي كتائب القذافي الذين يفرّون أي لا يتجاوزون في أحسن الحالات خمسمائة مقاتل، وهذا يفسر وجود عمليات فرار واسعة مسبقا.

في غضون ذلك، فالتطورات العسكرية في الميدان والسقوط المتتالي للمدن في يد الثوار بدعم من الكصف الجوي الغربي قد يجعل تطبيق الحل الدبلوماسي متأخرا مقارنة مع العسكري.

الجامعة العربية تأمل في التوصل لاتفاق سياسي في ليبيا

القاهرة- رويترز: أفادت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية بأن الجامعة العربية قالت أمس الإثنين إنها تأمل في إنهاء العمليات العسكرية في ليبيا بحيث يكون بالإمكان التوصل لحل سياسي للصراع هناك. وقال هشام يوسف المسؤول في الجامعة العربية «تأمل أن يتم الانتهاء من هذه العمليات العسكرية حتى تتمكن من تحقيق تسوية سياسية للوضع في ليبيا».

وأضافت الوكالة أن يوسف كان يتحدث قبيل مغادرته القاهرة متوجها إلى لندن لحضور مؤتمر بشأن ليبيا. و من المقرر أن يتراس يوسف وفد الجامعة العربية إلى الأوتزر.

وصول مجموعة أولى من الجرحى الليبيين الى تركيا

القاهرة- رويترز: أفادت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية بأن الجامعة العربية قالت أمس الإثنين إنها تأمل في إنهاء العمليات العسكرية في ليبيا بحيث يكون بالإمكان التوصل لحل سياسي للصراع هناك. وقال هشام يوسف المسؤول في الجامعة العربية «تأمل أن يتم الانتهاء من هذه العمليات العسكرية حتى تتمكن من تحقيق تسوية سياسية للوضع في ليبيا».

طائرات التحالف تقصف سبها وطرابلس ومستودع ذخيرة «كبيرا» في مصراتة اشتباكات مع قوات القذافي في الطريق أخرجت وصول الثوار الى سرت



ثوار فرحون قرب العقيلة أمس بينماواصل زملأؤهم التقدم غربا نحو سرت

وكانت عدد من هذه المواقع العسكرية الإسبانية والفرنسية والإيطالية قد تحدثت في منتصف الأسبوع الماضي عن تقدم سريع مرتقب للثوار يومي السبت والاحد الماضيين بسبب تعذيب الطريق من طرف الطائرات المقاتلة.

وأبرزت هذه المواقع التي نشرت جريدة «القدس العربي» ملخصها (الخمس الماضي) أن الطائرات تركز أساسا على إخراج وإقصاء القوة النارية لكتائب القذافي من المعاداة الحربية ولهذا ركزت قصفها على دبابات «ت 50» و«ت 72» الروسية الصنع والذائع الفيت التي تشكل خطرا.

وكان من شأن القضاء على الدبابات التقدم السريع للثوار، وجاءت تهنئات هذه المواقع العسكرية مطابقة للمعطيات الحربية للميدان.

ويبقى الجديد في هذه المنتديات حول ما قد يحدث وتكهنها باحتمال سقوط سريع لطرابلس في ظرف أسبوع، ومن ضمن الأسباب التي يجري نقاشها وبحثها من طرف الخبراء ما يلي:

أولا، التفكك التدريجي لكتائب القذافي التي باتت تترك سلاحها وتهرب من الميدان بسبب غياب التنسيق وضعف القيادة العسكرية.

ثانيا، التدمير القوي للدبابات والمدافع من طرف المقاتل الغربية التي تحول دون عودتها لطرابلس حتى تكون دفاعات العاصمة هشة وضعيفة عندما سيصل الثوار.

ثالثا، غياب القيادة العسكرية، إذ يؤكد خير اسباني في منتدى من هذه المنتديات أن «القذافي لم يوجه أي خطاب جديد، وهذا سيكون له لبغ الأثر في نفسية المقاتلين وحتى المؤيدين للنظام في العاصمة طرابلس، إذ بدأ يسود الاعتقاد بأن القذافي يساوم الغزوم للحصول على دولة تستقبله أو يكون قد غادر سرا ليبيا أو يتواجد في مخاين في جنوب البلاد»، وهذا هو الحل النقطه، لم يوجه القذافي أي خطاب جديد،

سرت - طرابلس - وكالات: استأنف الثوار الليبيون بعد ظهر أمس الاثنين زحفهم البطيء إلى سرت بعد أن كانت قوات العقيد معمر القذافي تصدت لهم صباح أمس ووقفهم عند مدخل بن جواد.

وخلافا لتقدمهم السريع الأحد مستفيدين من الضربات الجوية للتحالف الدولي، لم يتقدم الثوار أمس الاثنين سوى 40 كلم مع وصولهم إلى بلدة رأس العوجة على طريق سرت ليصبحوا بذلك على مسافة نحو مئة كلم من هذه المدينة مسقط رأس العقيد القذافي.

وكان الثوار سيطروا الأحد على بن جواد بعد أن استعادوا مصب رأس لانوف الفطشي الذي يبعد عنها نحو 50 كلم شرقا في طار زحفهم.

الا أنهم تعرضوا صباح أمس الاثنين لثيران رشاشات قوات القذافي التي جاءت في سيارات بيك اب ووقفت تقدم الثوار باتجاه سرت.

وعلى الأثر تراجع الثوار إلى بن جواد قبل أن يردوا عليهم بالمدفعية الثقيلة، وقد انطلقوا قذائف موزر وزخات من ثيران مدافع آلية ثقيلة في اشتباكات متفرقة مع قوات القذافي أثناء تقدمهم غربا على الطريق الساحلي، وقال المعارضون إن كمان ثمر فرقة تصنيف قوات القذافي دفعتهم للتراجع لكنهم استعادوا مواقعهم فيما بعد.

ويبعد ظهر أمس بدأ الثوار يتقدمون من جديد مع القيام بتفكيك المنازل المحيطة بالطريق حيث يبدو أنهم يواجهون مقاومة أقل من قبل قوات القذافي.

وصباحا قامت قوات النظام بدوريات في سرت، المدينة الساحلية التي تعد نحو 120 ألف نسمة وتقع على الطريق الرئيسي المؤدي إلى طرابلس (360 كلم شرق لخنها لا تزال تحت سيطرة القوات النظامية.

وسرت بلدة ساحلية صغيرة يصفها القذافي بأنها «عاصمة الثانية، وبدت شوارعها هادئة صباح أمس وقد خللت من المارة وبلغت حملاتها التجارية.

ووقف جنود عند نقاط التفتيش فيما فرغت أعلام ليبيا الخضراء، واطلق الجنود أعيرة نارية من بنادق كلاشكوف في الهواء في تحد.

وقال أسامة بن نافة (32 عاما) وهو شرطي «سأذهب إلى بن جواد لأقاتل مع الجبهة، إذا قدما إلى جسر فسندافع عن مدينتنا».

وليس بن نافة في ساجنة صغيرة و عرض ستره وأقيه من الرصاص مطخنة بالدماء قال إنها لجندي قتل في معركة يوم سابق.

وخلقت طائرات التحالف مجددا أمس في أجواء سرت التي اتمزت مساء الأحد وصباح الاثنين بسيلسة من الانفجارات، كما أفاد مراسل فرنسي.

ولم تطلق المضادات الأرضية ثيرانها في هذه المدينة التي فرقت مشيرات العائلات الأحد.

و أكد مسؤول في قوات القذافي أمس للصحافيين المدعون من السلطات أن سرت، عدم اقتراب أي من الثوار من المدينة، بينما قال عسكري من القوات الحكومية إنه «متوجه إلى الجبهة في بن جواد» على بعد 140 كلم شرق سرت.

و استهدفت غارات جوية جديدة مساء الأحد، طرابلس حيث فجر أمس دوي ثيران عسكري من القوات بينما أكد الثوار الليبي الرسمي تعرض طرابلس وسرت للقذافي والتحالف.

و أعلن الجيش الفرنسي أن غارات جوية استهدفت الأحد مدرعات ليبية و«مستودع ذخيرة كبير» في كل من مصراتة (200 كلم شرق طرابلس) والزنتان (145

كلم جنوب غرب العاصمة).

وأمس قصفت قوات التحالف الدولي مواقع في مدينتي سبها (جنوب) ومزرعة جنوب طرابلس، بينما دوى انفجاران كبيران في تاجوراء، الضاحية الشرقية للعاصمة طرابلس، كما أفادت مصادر رسمية ليبية وشهود عيان.

وأكدت طرابلس أن القصف على سبها اسفر عن وقوع ضحايا مدينتين بينهم أطفال أصيبوا بجروح بالغة.

وقد شكلت استعادة ادجابيا السبت ثم مينا البريقة النقطتي، أول انتصار يحققه الثوار منذ بداية التدخل الدولي في 19 آذار/مارس ما قلب المعادلة بعد تفهقر طويل وأسبوع من المرواح.

و أعلن المتحدث باسم الثوار في بنغازي شمس الدين عبد الولي أن غارات التحالف الدولي ساهمت منذ الخميس «في تجهيز ساحة المعركة» فقام ضباط وجنود انصوا إلى الثوار بدور اساسي بتتسيق هجائهم مع التحالف.

وقال عبد الوهي أن القوات المسلحة الليبية الاحول النقطية في المنطقة التي يمثل الثوار ان الحقل ما بين 100 كلم إلى 130 ألف برميل نفطيا من المعارضة تنوي تصدير النفط في غضون أسبوعين.

وقد تولى حلف شمال الاطلسي امس مهمة فرض منطية الحظر الجوي فوق ليبيا.

وقال الجنرال شارل بوشان الذي عين الجمعة لقيادة عملية «الحامي الموحد» للصحافيين في نابولي جنوب إيطاليا امس ان «طائرات الحلف الاطلسي قامت امس

بالمجلس الوطني الانتقالي المعارض كمشعل شرعي لليبيا وهي الدولة الغريبية الأولى والوحيدة التي اتخذت تلك الخطوة منذ.

و قال وزير دبلوماسي عربي لرويترز إن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أخذ زمام المبادرة بإبرام اتفاق ينظم مع المعارضة و«إلا انعقاد بمجلسهم.

وقال أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العليان إن النظام الليبي، «فادق للشرعية» وأيد الخطوة القطرية.

ويضم المجلس إلى جانب قطر كل من البحرين والكويت وعمان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

القدس

عبر رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان عن استعداده بلاده للتوسط لوقف إطلاق النار بين القوات الموالية للزعيم معمر القذافي وقوات الثوار التي توصل رخصها للغرب، بعد أن فحمت الغارات الجوية التي قامت بها قوات التحالف التي دمرت الدبابات والايات الثقيلة التي تجوزة الثوار الليبي الطريق أمام الثوار.

وحذر اردوغان من تحول ليبيا إلى «عراق ثانية»، أو «افغانستان أخرى» الامر الذي سيترك آثاره المدمرة على ليبيا ودول الناتو التي استلمت عمليا قيادة العمليات لممارسة الحظر الجوي على ليبيا والتي تقود عملية التدخل العسكري.

وكشف رئيس الحكومة التركية في لقاء خاص مع صحيفة «الغارديان» ان الحديث زال في بدايته بين الحكومة الليبية والمجلس الانتقالي في بنغازي. وكشف ايضا ان تركيا ستقوم بتولي ادارة مطار وميناء بنغازي من أجل تسهيل عمليات الدعم الانساني وذلك بالتوافق مع قوات الناتو.

وقال اردوغان الذي كان يتحدث في استانبول انه يجب على القذافي ان يقدم بعض من النقطه قوات الناتو، وذلك بالتقدم نحو وقف اطلاق النار ووضع نهاية للدم الذي زف في ليبيا. وكان اردوغان يتحدث في الوقت الذي انفتحت فيه قوات الناتو في العاصمة الليبية بروجكسل وبمشاركة تركية في يتم تولى الحلف عملية ادارة عمليات الحظر الجوي ضد ليبيا، وكذلك مواصلة الضربات على قوات العقيد القذافي البرية.

وأشارت الصحيفة إلى ان تركيا التي تمكث ثاني أكبر الجيوش في حلف الناتو تلعب دورا اقليميا بارزا واختلقت بشكل علني مع الموقف الفرنسي الذي تجاوز خطوط حظر الطيران، ووجهت فرنسا من جانب واحد عمليا ضد قوات القذافي التي تقايل على الأرض. وكان اردوغان قد وصف التدخل من قبل الناتو في العملية بأنه «كلام فارغ» لكن حكومته وافقت الا للحد ليعود غير قتالي بعد مرور قرن من الامم المتحدة استجابة لمنشأة الجامعة العربية التي طالبتها بالتدخل.

ولكن الموقف التركي لم يتغير تجاه الموقف والاتفاقات التي تقوم بها من طرف واحد خاصة فرنسا حيث قال بلق عازضا ان فعل من طرف احد ولن يظل منشأته من مثل منشأته الدوزير الفرنسي من أجل حملة تطهير جديدة، وذلك في إشارة إلى تصريحات وزير الداخلية الفرنسي كلود غوينت، وأكد اردوغان ان حكومته ستعمل على تحمل مسؤولياتها كما ينص عليها قرار مجلس الامن 1973.

التلفزيون الحكومي: ليبيا تدين «تدخل» الدوحة «في شؤوننا» قطر تعترف بالجلس الانتقالي ممثلا وحيدا للشعب الليبي

الجلس الوطني الانتقالي المعارض كمشعل شرعي لليبيا وهي الدولة الغريبية الأولى والوحيدة التي اتخذت تلك الخطوة منذ.

و قال وزير دبلوماسي عربي لرويترز إن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أخذ زمام المبادرة بإبرام اتفاق ينظم مع المعارضة و«إلا انعقاد بمجلسهم.

وقال أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العليان إن النظام الليبي، «فادق للشرعية» وأيد الخطوة القطرية.

ويضم المجلس إلى جانب قطر كل من البحرين والكويت وعمان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال وزير دبلوماسي عربي لرويترز إن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أخذ زمام المبادرة بإبرام اتفاق ينظم مع المعارضة و«إلا انعقاد بمجلسهم.

وقال أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العليان إن النظام الليبي، «فادق للشرعية» وأيد الخطوة القطرية.

ويضم المجلس إلى جانب قطر كل من البحرين والكويت وعمان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال وزير دبلوماسي عربي لرويترز إن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أخذ زمام المبادرة بإبرام اتفاق ينظم مع المعارضة و«إلا انعقاد بمجلسهم.

وقال أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العليان إن النظام الليبي، «فادق للشرعية» وأيد الخطوة القطرية.

ويضم المجلس إلى جانب قطر كل من البحرين والكويت وعمان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال وزير دبلوماسي عربي لرويترز إن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أخذ زمام المبادرة بإبرام اتفاق ينظم مع المعارضة و«إلا انعقاد بمجلسهم.

وقال أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العليان إن النظام الليبي، «فادق للشرعية» وأيد الخطوة القطرية.

ويضم المجلس إلى جانب قطر كل من البحرين والكويت وعمان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال وزير دبلوماسي عربي لرويترز إن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أخذ زمام المبادرة بإبرام اتفاق ينظم مع المعارضة و«إلا انعقاد بمجلسهم.

وقال أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العليان إن النظام الليبي، «فادق للشرعية» وأيد الخطوة القطرية.

ويضم المجلس إلى جانب قطر كل من البحرين والكويت وعمان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال وزير دبلوماسي عربي لرويترز إن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أخذ زمام المبادرة بإبرام اتفاق ينظم مع المعارضة و«إلا انعقاد بمجلسهم.

وقال أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العليان إن النظام الليبي، «فادق للشرعية» وأيد الخطوة القطرية.

شيخ الأزهر يستقبل القبطي الذي قطعوا أذنه ويعالجه على نفقة الأزهر.. عميد كلية الإعلام يتجسس على رئيس الجامعة.. مطالبة بتطبيق العزل السياسي على السلفيين فتحي سرور يروي حكايته مع الرئيس وابنه.. وزير البترول اهدى مبارك خمسة كيلو ذهب

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الموضوعات والأخبار الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن الخبر الذي انفردت بنشره «الأخبار» عن سفر مبارك للسعودية ونصه «علمت «الأخبار» أن الرئيس السابق مبارك وصل إلى السعودية منذ ثلاثة أيام، لتلقي العلاج من مرض سرطان البنكرياس في مستشفى توبك العسكري، وأكدت مصادرنا ان الرئيس السابق لزال بالمستشفى السعودي حتى أمس.

في الوقت نفسه أكد المستشار عبد المجيد محمود النائب العام أن الرئيس السابق حسني مبارك والمنوع من السفر هو وأفراد أسرته لم يتقدم بطلب للنيابة للسماح له بالسفر للخارج سواء للعلاج أو لأي سبب آخر، مشيراً إلى أن ذلك لم يحدث منذ صدور قرار منعه من السفر، موضحاً أن النيابة العامة لم تصدر أي قرار بالسماح للرئيس السابق بالسفر للخارج.

وهذه هي المرة الثانية التي تغرد فيها «الأخبار» بهذا الخبر، وأنا أعلم المصدر الذي أمدها بالخبر في المرتين، كما انفردت «الأهرام» بخبر آخر عن مبارك لزميلنا عبد الرؤوف خليفة نصه: «منح سماح فهمي وزير البترول الأسبق للرئيس السابق حسني مبارك سبيكة ذهبية تزن 5 كيلو غرامات ونصفا في شهر مايو عام 2009 والتي تم انتاجها من مناجم شركة همس مصر، لمناجم الذهب.

وكشفت بقية النيابات للسماح بالمرافعة بعد مراجعة القوائم المالية للشركة حيث تبين تسوية مبلغ مائة وتسعة وسبعين ألفاً ومائة وتسعة وثلاثين دولاراً على المصروفات لإهدائها إلى الرئيس السابق، واحتساب قيمتها ضمن مصروفات التشغيل للشركة».

وأفردت الصحف مساحات واسعة للمؤتمر الصحافي لوزير العدل المستشار عبدالعزيز الجندى الذي هدا المخاوف من المرسوم بقانون عن منع التجمعات التي تؤدي الى تعطيل الانتاج وأكد أن مصر لن تتحرك إلى اموال تم تهريبها للخارج بطريق غير مشروع، واستقبال شيخ الأزهر المواطن القبطي أيمن متري الذي قطع السلفيون أذنه في قنا وعالجه على نفقة الأزهر. وإلى شيء من أشياء كثيرة عندنا:

رئيس مجلس الشعب يروي اسرار الرئيس

ونبدأ بالرئيس السابق محمد حسني مبارك، والحكايات والروايات عنه، حيث واصل رئيس مجلس الشعب السابق خفيف الظل الدكتور أحمد فتحي سرور الدفاع عن نفسه وتبرير مواقفه، وكذلك إمداناً ببعض الأسرار عن مبارك في الحلقتين الثانية والثالثة من حديثه مع زميلنا في «المصري اليوم» محمود مسلم - حزب وطني - فقال يوم الجمعة في الحلقة الثانية عن نفوذ رجل الأعمال ومحتكر الناج الجديد، ورئيس لجنة الخطط والوازنة، وأمين تنظيم الحزب الحاكم والذراع اليمنى لجمال مبارك، عن مشروع بتشييد العقوبة في الاحتكار: «حدثت أزمة في قانون الاحتكار، فوزير التجارة رشيد محمد رشيد كان يقترح أن تكون عقوبة الاحتكار عشرة في المائة بينما يرغب عز أن تكون بعد اقصى ثلاثمائة مليون جنيه، فحشد ذو الأغلبية لرفض الاقتراحات ووزارة التجارة فشقت كونه لرئيس الجمهورية، ولت له الكلام به ما يمشيش» فما كان من رئيس الجمهورية إلا أن تحدث إلى صفت الشريف، وقال له «الموضوع ده شوفه يتصلح إزاي».

ويعد ذلك زارني الشريف ونادى أحمد عز وقال له يا أحمد رئيس الجمهورية مش عاجبه النص اللي اتعرض ده ويقولك يرجع النص بتاع وزير التجارة، فإذا باعد مع ويقرة لم أشاهدها من قبل، يصمم على رأيه وقال «مش مغير النص، أنا لو غيرته مكلع إتنناقش ترفهه، جلسنا نتناقش وصوتت الشريف كان متضابق لأنه كان لديه تعلمات من الرئيس، ولكن أحمد عز لم يستمع لتعليمات الرئيس، ولجانا إلى حل وسط وهو نصف العقاب، ساعتهما استحسن أن أحمد عز اقوى ويعمل قوة خطيرة ويعصي الرئيس، وفي اليوم ذاته تحدثت مع أوساط الحكومة إلى مجلس اللائحة بدو غلط والحل الذي وصلنا له مش عاجبني بسبب كان القانون مر من المجلس، فقال لي: علشان نيجي في الدورة الجاية ونعيد الأوضاع إلى ما كانت عليه زي ما عزيزها وزير التجارة، وطبعاً هذا لم يحدث، لا صححت الأوضاع ولا حاجة حتى انتهى التشريعي».

وفي الحلقة فان سرور لا يضيف جديداً، بل انه يتعمد - لاسف - عدم الكلام بصراحة، كما قد نشر أننا هذه الأزمة حتى في الصحف الحكومية كان أهم وأثق مائة مرة ما ذكره سرور، وتابعا تفصيلا في «القدس العربي» يوم بيوم، وتفاصيلها أن مشروع القانون حين أرسله رشيد محمد رشيد بواسطة الحكومة إلى مجلس الشورى، تم تعديله بأن تكون نسبة الغرامة على الاحتكار خمسة عشر في المائة من قيمة الإنتاج، أي زيادة خمسة في المائة، وإعفاء المبلغ من العقوبة، وكان المخطط وقتها من جانب الجيش وصوتت وزيركي عزمي ورشيد، هو تسديد ضريبة لأحمد عز، لأن رشيد وقتها كان متخالفاً مع هذه المجموعة.

وحين أرسل مجلس الشورى المشروع إلى مجلس الشعب، تم رفضه وتعديله كما اقترح عز، وبالحقيقة إن جمال مبارك كان وراء عز، لدرجة أن مجلس الشعب وافقت أغلبية على المشروع وتعديل الشورى، وحين اعترض عز: تغير الموقف، وهدد رشيد بتقديم استقالته، وكان في باريس وأجل عودته، وتم استرضاءه، بأن كان الشئ بأنه سيتم لاحقا الأخ بمشروع، وهذا كلام منشور علنا في صحف الحكومة، فلماذا لم يوضح سرور وخفيف الظل الحقيقة من جميع جوانبها ما دام يذني بشهادة للتاريخ، بل انه رفض أن يكون طرفا في المعركة رغم العداة الذي كان بينه وبين أحمد عز.

لماذا رفض سرور تولي الدفاع عن مبارك؟

وفي الحلقة الثالثة والأخيرة من حديثه يوم السبت، قال سرور عن رفضه تولي الدفاع عن مبارك وعن أمور أخرى: «لا يليق بمن كان برئيسا للبرلمان في عهد الرئيس، ويؤدي بحكم ذلك واجبا عاما أن يخطب نوع عمومية هذا الواجب، وعمله الخاص بعد ذلك بالدفاع عن الرئيس، أرى في ذلك نوع من الحساسية.

وأنا بطبعي «حساس» واعتقد أن الرئيس مبارك سيحدد من هو الصلح مني للدفاع عنه، كل واحد حر في اعتقاده، وثانيا الرئيس لم يطلب مني الدفاع عنه ولم يحدث بيني وبين الرئيس أي اتصال بعد تخليه عن السلطة، يبدو أن المعلومات كانت تصل للرئيس «ناقص»، وكان رد الفعل ليس بحجم ما يحدث، وبالتالي عدم الاستجابة لطليات الشعب، نذهب للرئاسة وقت الأزمة من مرتين: الأولى في اجتماع مع القيادات لتقدير الموقف، ولقد أثرت الاستماع، وكان ذلك في وجود وزير الداخلية السابق محمود وجدي وأحمد شفيق وعمر سليمان والمشير ونظفاري وزيركي عزمي، فشربت أن الكلام ليس به تحرك لإرضاء الشعب، ولذلك أثرت عدم الكلام، ولكن في الحقيقة موقف المشير كان رائعا لأنه قال: «الجيش لن يتحرك لضرب أحد من المتظاهرين، إحنا جاين منانهم، مش عشان نضربهم».

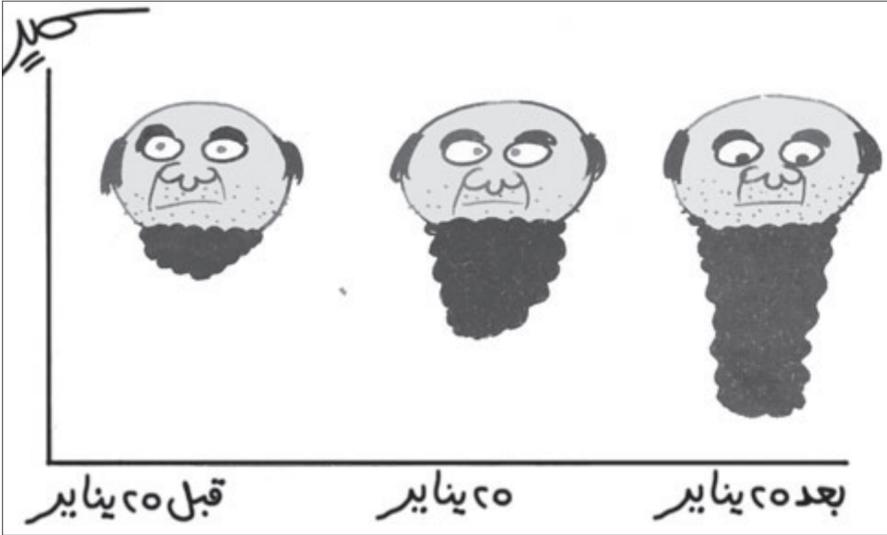
قاتل بدرجة رئيس جمهورية كان يحكمنا

ولم يكن خفيف الظل يعرف بعد أن انتهى مباشرة من كلامه ما ينتظره في «الشروق» في نفس اليوم على أحد مديري تحريرها زميلنا وائل قنديل، الذي قال عنه وعن رئيسه السابق وآخرين: «نحن الآن أمام وثائق دامغة تثبت أن قاتلا بدرجة رئيس جمهورية كان يحكمنا، اعترافات الرؤوس الكبيرة في وزارة الداخلية تؤكد أن قتل الثوار كان بتعليمات مباشرة من «الرئيس» إلى حبيب العادلي، ومن الأخير صدرت الأوامر باستخدام كل أنواع الأسلحة لإنهاء الثورة، الحقيقة العارية الآن هي أن كل الأسماء المحملة والتي قد تكون ذلك السريس» القاتل لا تزال حرة طليقة لا يعكر صفو حياتها شيء، ناهيك عن الروايات التي تحدثت عن اهتمام زكريا عزمي بلياقته الدينية وإحساسه التام بأقوى من كل دعوات ودعاوى المحاسبة والسالة، كما أن فتحي سرور الذراع التشريعية للرئيس المخلوع ونظامه السابق التي يربدها في المكان الذي يحده فيقال له سعبا وطاعة، ولو وضعت كل هذه النوعية والعذوبة والرفقة في التعامل مع بارونات النظام السابق بجوار الفظة التي تحدث عنها أستاذة جامعة القاهرة - وطليبة كلية الإعلام أثناء فض اعتصامهم بالقوة الباطشة، فأنا أستكون في مواجهة ترساة من الأسلحة الفتاكة إن الشعب يتسائل في غضب: لماذا ينعم القتل والمصروف بكل هذا الدلال، بينما ترفع العيون في وجه المظالمين باستكمال ثورتهم؟».

المطلوب معرفة حجم ثروة الرئيس المهربة

ويوم الأحد، حاول زميلنا وصديقتنا وأحد رئيسي تحرير جريدة «الوفد»، سليمان جودة، الدفاع عن مبارك بطريقة غير مباشرة في عموده اليومي بـ«المصري اليوم» - خط أحمر - بأن علم على ما نشرته إحدى الصحف بأن ميزانية رئاسة الجمهورية أربعون ألف مليون جنيه فقال: «سألت الدكتور زكريا عزمي عن حقيقة الرقم، فكانت مفاجأة من العيار الثقيل، إذ تبين أن ميزانية الرئاسة ثلاثمائة وستة عشر مليون جنيه سنويا، وحين رقت أحتار بين 136 مليونا، وهو الميزانية الحقيقية على مليونية - زكريا وبين 40 مليارا وهو الرقم الذي شاع بين الناس، كما شاعت حكايات فاروق في زمان، سألت نفسي: هل سوف تكون بالثاني في أفضلية الخمسة وخمسين عاما لكي يأتي فيما بعد من يصفى حسني مبارك، كما أنصفت ليس جابر الملك فاروق؟!! قول - مرة أخرى - إنصافه، لا امتداحه نفاقا ولا الهجوم عليه تجنيا فقط الإنصاف الذي هو حق ناهيك لك، ولكل إنسان وليس مبارك وحده».

وزير البترول اهدى مبارك خمسة كيلو ذهب



بلدنا عما لحقه من خسائر فادحة.

مصر الآن في حالة فوضى، ويجب أن نتعرف بذلك، الثورة حقلت ما لم يكن أكثر الناس تقاؤا لا قادرا على تصوره، أعطينا الحرية، واستقلت نظاما ديكتاتوريا بغياضا، والحرية لا يجب أن تتحول إلى فوضى في احتمال الباعة الجائكين للشوارع والميادين، وانقلاط مروري صارخ، وفوضى في المصانع وشركات الإنتاج».

الثورة ومعارك الإسلاميين وخطابهم بالمساجد

والى الثورة ومعارك الإسلاميين، حيث ازدادت المخاوف من ظهور القوى الإسلامية بمختلف أنواعها، من إخوان مسلمين، وجماعة وجماعة إسلامية وسلفيين، ومحاولاتها اختطاف الثورة، كما ازدادت ضراوة المعارك نتيجة خطية الجمعة التي ألقاها أحد قادة السلفيين، وهو الشيخ محمد حسين يعقوب، وقال فيها كلاما سخيفا، من نوع ان الاستفتاء هو عزوة الصناديق، وطالب المسلمين بأن يكبروا تكبيرة العيد، واعتبرها معركة دينية انتصر فيها الإسلام واقترح على من لا تعجبهم النتيجة الهجرة إلى أمريكا وكندا، وكأنه قد اعتبر مصر مصنعا من مصانع القطع العام اشتراه كاي مستثمر، وعندما اشتدت الهجوم عليه ببر كلامه تبريرا أشد سخيفا، بقوله انه كان بيهنز، وقد أراد أن زميلنا الرسام سمير رصد مراحل نمو هذه الجماعات، من خلال نمو اللحية الرأس قبل ثورة 25 يناير، وأثناء هاء، وبعدها، ونلاحظ نموها طويلا، هذا على الرغم من أن السلفيين كانوا يهاجمون الثورة، وقد عرف بذلك أحد كبار قادتهم وهو الشيخ محمد حسان في حديث له نشرته «الوفد» بتوقيع الأحد وأجراه معه زميلنا محمد كمال الدين، وفيه قال: «- أذكر أنني منذ أوائل أيام الثورة ذهبت إلى إخواننا في التحرير، وقد عاتبني إخواني حينما قلت الثورة «المباركة» وأنا لم أفل هذه الكلمة تملأ لأحد ولا خوفا من أي مخلوق على الأرض ولم أعمل حساب أحد لا من المسؤولين أو غيرهم وقد اهتمنا قدما وحديثا، ولذلك قلت ما يبعلني على ديني وضميري نظرا لإجتهادي الذي رجعت فيه لعملي للقرآن والسنة النبوية المطهرة.

أنا أدعو من خلال «الوفد» الأزهر إلى التقريب بين وجهات النظر في الدعوة، وأدعو شيخ الأزهر والعلماء الأجلة من مورزا لكبار، لأن يشتركوا في مبادرة تجمع بين كل علماء المسلمين من انصار السنة والجمعية والجمعية الشرعية والإخوان والسلفية من كافة أرجاء الأرض لتستفيد الأمة وتوحد الكلمة وتوحد القوى، وأن تتشكل هيئة لكبار العلماء لا تقتصر على علماء الأزهر بل تحتوي على هذه المجموعات من العلماء الربانيين في مصر وما أكرمهم».

السلفيون لا يؤمنون بمبدأ المواطنة

ما شاء الله، ما شاء الله على هذا التعبير، العلماء الربانيون، ولا أعرف لماذا لم يقل، وكلاء الله على الأرض، والواسطة بيننا وبين ربنا، هؤلاء أناس قال عنهم زميلنا في مجلة «روزاليوسف» «لا تطغى!»: «لا يؤمن السلفيون بمبدأ المواطنة أو المساواة الكاملة بين المواطنين المصريين مسلمين وأقباطا ورجال ونساء وهو ما يعني أن المبادئ التي تحكم التيارات السلفية تتناقض مع أساس العملية الديمقراطية، ومع الاشتراطات الدستورية لتكوين الأحزاب والتي تحظر تكوين الأحزاب على أساس ديني أو طائفي أو عرقي، في حين أن المواطن كامل الأهلية لدى السلفيين هو المسلم الذكر السنّي، وما عدا ذلك فلهاميته منقوصة، فالسني ليس كامل، والمرأة ليست كالرجل، والشيعة ليس كالسنّي، والحقيقة أن الوضع الآن سيء، لكن الأکید أنه ما لم يتم تنظيم «هوجة» الأحزاب الدينية التي باتت أخبارها تتقاطر علينا بين ساعة وأخرى فإن القادم سيكون أسوأ بكثير».

هل ما زال شعار الإخوان الاسلام هو الحل؟

طبعاً، فهذا لما لا ريب فيه ولا شك، ولذلك كله زميلنا وصديقتنا بالجهة، عاصم حنفي قال بفضيل الشيخ يعقوب بعد أن استمع لكلامه، ثم قال عنه: «كلام حسين يعقوب واضح صريح، لا يقلل تفسيراً أو تأويلاً أو هزأراً، ونريد بيانا واضحا من عقلاء الإخوان، الذين يرفعون شعار «الإسلام هو الحل»، يخوضون به الانتخابات التشريعية والهيئية والحزبية، ويسعون للشرعية والعينية، فهل هذا هو الإسلام الذي يسعون إليه، والذي يتعامل معنا، نحن أصحاب الرأي المعارض، على اعتبار أننا رهاثن، أو ضيوف غير مرغوب فيهم في بلاد حسين يعقوب يتساوى في ذلك المسلم الذين أعلن رفضه لتعديلات الدستور، أو المسيحي الذي رفض التعديلات فوق فق في قفص الاتهام التي صنعه لهم بعض الإخوة المتطرفين علنا، الخيبة أن الأمة التي تمر بمرحلة مهمة في تاريخها لا تجد الوقت لحاسب حسين يعقوب، كما لم تحاسب عبود الزمر الذي أطلق كلاماً مخيفاً يحض على العنف وسفك الدماء ورفض الآخر: «دع من بقا باليس»، حيث قام بعض الإسلاميين المتحنين بإقامة «الحد» على مواطن قبطي، فحطموا شقته وأحرقوا سيارته - قبل أن يقطعوا أذنه!

الشاب القبطي صورة رهيبية

للمجتمع الذي يسلم ذقنه للمتنرفين

إنها صورة كئيبة ومرعبة للمجتمع الذي يسلم ذقنه للمتطرفين في ظل غياب الأمن أو تراخيه، الله أعلم، وإذا لم تحاسب الأمة أمراء المتطرف الآن، فتعي تحاسبهم إذن، وهناك ثورة حقيقية تتيح العزل السياسي والأمني لأعدائها وأعداء الوطن؟! الجبهة الوحيدة التي استفادت حتى الآن من ثورة 25 يناير هي جبهة المتطرفين مع فلول الحزب الوطني المنحل، يتعاملون مع المجتمع على اعتبار أنهم الورثة الشرعيون لثورة الشعب المصري، الذي قدما الشهداء قربانا للثورة التي سعت للتغيير والحرية والعدالة الاجتماعية، فإذا بالانتهازين يقطعون الثمار على اعتبار أن الثورة ثورتهم والبلد بلدهم!

إن العزل السياسي يتفق مع شرعية الثورة، ويشترط أن يكون عزلاً سياسياً حقيقياً، لا يتشبه ما نقوم به مع «عز» و«المغربي» و«العادلي»، الذين يعيقون في سجون خمسة نجوم».

وحكاية قطع أذن المرمس القبطي أيمن في قنا، أزعجت أيضاً زميلنا بـ«الأهرام» حازم عبد الرحمن فقال يوم الأحد محذراً منها: «المعادن الفلطيح يكسفن عن حجم القهر والإذلال والظلم الذي تتعرض له الجماعات البشرية الضعيفة في مجتمعاتها ومن هؤلاء الأقباط والفقراء، فحتى لو كان صاحبنا مخالفاً للقانون، ويعمل قواد، فليس من حق أي إنسان أن يئزله من العقاب، هذه النقطة تكشف حجم الفارق الضخم بين شباب التحرير، المنحصر، المتعلم، القادر على الاتصال بالعلم الذي يعيش فيه، وأولئك الشبان في أقصى صعيد مصر الذين يعيشون في عصر ما قبل ظهور الدولة في مصر وبين جسد الجهد المطلوب بذلك لكي يلحق هؤلاء بالعصر الحديث».

تنطلق إلى المنصب الرئاسي بمقاييس النظام السابق، الذي بلغ رئيسه الثمانين، وكان يعلن أنه باق إلى آخر نفس، أين شباب التحرير، وأين الجيل الذي خطط ونفذ ثورة تعتبر مرحلة جديدة في تاريخ الإنسانية؟.

نائب رئيس الوزراء تصريحاته ومواقفه تدعو إلى الحجر عليه، وقد لفت نظري منذ إعلان التشكيل الوزاري في حكومة أحمد شفيق، ثم إصراره على ذلك أيضا عند تشكيل حكومة عصام شرف، وتصريحاته المتضاربة حول الصحافة التي توشي في تعمله الرغية في تقصص دور صفوت الشريف، مع خلوده من مهارات الأخير وبمهاة وكنت أتمنى أن يتحلى الدكتور عصام شرف بروية ميدان التحرير، وروح الثورة التي شارك فيها، وألا يحتفظ بثلاثة عشر وزيرا من الحزب الوطني، أذكر ان عبد الناصر قاد مصر وهو في الرابعة والثلاثين، الأمر لا يتعلق بالسن، ولكن الجيل الذي خطط وأشعل الثورة يجب أن يتولى تنفيذ نتائجها، أما الجاري الآن فهو تصدر الجيل القديم للمشهد بدءاً من الدكتور يحيى الجمل وحتى عبود الزمر».

إيبيه، إبيه، نكرنا بالذي كان يا ما كان، رغم انه نسي أن يسبق اسم عبد الناصر، بخالد الذكر، وقد سامحنا هذه المرة، على إلا يعود إليها مرة أخرى.

اعادة الاموال ومحاكمة

الفاستدين وليس العفو عنهم

وفي اليوم التالي - السبت - شاهدت زميلنا وصديقتنا بـ«الأهرام» والحرر الاقتصادي البارز أسامة غيث، وهو غاضب مثل الغيطاني، بسبب ما ينشر عن أن رجال النظام السابق الذين يتعرضون للمحاكمة اقترحوا إعادة الأموال التي تهبوها، مقابل عدم ملاحقتهم، فقال عنهم: «ما توجه فلول النظام القمعي البائد من الاحتفاء برد الأموال، أو بالأصح جزء هين ويسير منها بالرضا من السارقين سواء كانوا رجال أعمال أو مسؤولين سياسيين وتنفيذيين، ما هو إلا دعوة مقبئة وشاذة لإسعاد الحماية والرعاية على الضلوص الذين استباحوا مصر، وعاثوا فيها فساداً كما عشا عوا وأرادوا، وهي دعوة مشينة، تدعو في الواقع لتعطيل سلطة القانون، وتغيب سلطة القانون العام، وهي في حقيقتها دعوة لعودة النظام البائد لأن يفرض منطق الفاسد المرم على الحياة في مصر، وهي الخطوة الأولى لانقراض على الثورة المصرية وركزيتها المهمة الداعية لقيام دولة سيادة القانون الحقيقية، وبناء دولة الشفافية والنكاشة والمصارحة والقضاء على دولة الفروع الإناله والصنم الأكبر، مما يحتم الحساب والمساءلة الجنائية بغير تهاون، وبكل الحسم والشدّة لجميع الفاسدين والمتعاونين في الفساد بجميع صوره وأشكاله».

ما كان يحدث في كلية الإعلام

وأما ثالث المعارك، فكانت من نصيب زميلنا وصديقتنا متعدد المواهب بلال فضل، الذي سدد في نفس اليوم - السبت - في «المصري اليوم» - ضربة قاتلة إلى قلب عميد كلية الإعلام وضمو أمانة السياسات بالحزب الوطني، وضمو مجلس الشورى العلىن - السابق - الدكتور سامي عبد العزيز، الذي يرفض الاستقالة رغم استمرار تظاهر الطلاب ضدّه، بلال أورد له تواريخ وأرقام تقارير مباحث أمن الدولة عن تعاونه معهم وإبلاغهم بكل شيء أولا بأول، حتى عن تحركات رئيس الجامعة الدكتور حسام كامل، رغم انه زهيمه في الحزب ومستشاره الإعلامي، وهذه الوثائق من تلك التي تم ضبطها أثناء مهاجمة الشباب لقرم مباحث أمن الدولة في مدينة نصر، ومع مجاء جاء في إحدى هذه الوثائق التي كتبتها وأشد مباحث أمن الدولة أن المذكور - أي الدكتور سامي عبد العزيز - قال له: «انه عرض على السيد جمال مبارك أمين السياسات اقتراحات حزبية لابد من تطبيقها في الانتخابات المقبلة وأن اقترحاته لاقت قبولا من جمال مبارك، وأبدي المذكور تحفظه على عدم حضور السيد رئيس الوزراء الاحتفالية تكريم السيدة سوزان مبارك بالجماعة وأرجع ذلك إلى إمكانية قيام حدوث تغيير في الحكومة خلال الفترة المقبلة».

وعلى بلال فضل ذلك قائلا: «لم يلعب الدكتور سامي وهو يقول هذا الكلام لكي يبهر الرائد بقرته على الخطيب في رئيس الوزراء شخصياً وبمعرفته ببواطن الأمور، انه لن يحصل في النهاية على أكثر من لقب، المذكور في التقرير، لم يعرف انه عندما قبل على نفسه بلعب هذا الدور سيطلق في نظر الرائد، مجرد المذكور لأن من لا يحترم قدسية منصبه الجاهلية، لا يمكن له ان يحظى باحترام حتى الذين يتعاون معهم في جهاز أمن الدولة المنحل».

نظام مارد هرب كالفأر

أما إذا توجهنا إلى «جمهورية» الأحد - فسجدنا أن زميلنا محمد أبو كرشية غير مستريح بل إنه لم يحدث، وعبر عن ذلك بقوله: «العقلاء الآن عملاء وماجورون ومن فلول النظام القديم وأذانيه، النظام القديم الذي سقط كالقار بظاهرة، ولكنه بعد أن مات جعلوه دبرعاً وعفريتاً ومراداً وغولا يوشك أن يخرج من قبره لينقض على الثورة ويلتهمها، انه خيال الفنائين و«الأسعنين»، هناك محاولات مستميتة لإدهاشنا وجعلنا مذهولين، لكننا محاولات ساذجة وأفلام درجة ثالثة، يقلل عليها البليهاء وما أكثرهم لذلك تحقق أعلى الإيرادات وتكسر الدنيا لنخسر نحن الدنيا والأخرة معا، النار تاكل بعضها ان لم تجد ما تاكله، وكذلك تفعل الثورة، تسقط نفسها ان لم تجد ما تسقطه تقسم نفسها على طوائف وفتات الشعب بالعدل لتأخذ كل فتنة «حثة ثورة»، الثورة اعتلقت الوطن حلق الآن وتوشك بعد أن اسقطت النظام أن تسقط دور مصر الإقليمي والدولي، لم تعد فلسطين تعنينا - أصبح أمننا القومي محاصراً في ماسبيرو وليس من حقنا ان ننظر الى حدودنا في سيناء وحدودنا في الجنوب وحدودنا في الغرب ليذهب كل هذا الى الجحيم من أجل حافز أو راتب أو إقصاء ألدو بمظاهرة واحضار شاهين بمظاهرة أخرى».

والدو وشاهين، كانوا لاعي كرة قدم، وهناك أغنية كانت شهيرة لثلاثي أضواء المسرح، وهو المرحوم الضيف أحمد وجورج سيدهم، وسمير غانم، يقولون فيها، شالو الدو جابو شاهين، أو قال مش لأعين.

الحكومة عاجزة عن

إعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي

أما آخر معارك اليوم فسكتون زميلنا وصديقتنا بـ«المساء» ورئيس تحريرها السابق محمد فودة، وكان متضايبا بدوره مما يحدث، فقال عنه: «تحوّلت المظاهرات الفئوية إلى عملية ابتزاز حقيقي، والحكومة عاجزة عن إعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي في ظل تواصل هذه المظاهرات والاحتجاجات، وأي حكومة أخرى كانت ستواجه نفس هذا المشكله.

من هنا فإننا نقول: إذا كنا نتعرف بكل مطالب العمال وضرورة تلبيةها، فإننا يجب أن نترك فرصة مناسبة للحكومة لتلم شتات البلاد اقتصاديا واجتماعيا وأمنيا، ويجب أن ننتفع من تنظيم المظاهرات والاحتجاجات وقوادسيها وأمنياً تعود جميعها إلى أعماننا نياشربا بكل جدية، بل لنضاعف جهودنا حتى نعوض

بعد فوزه بالمركز الأول في جائزة الطيب صالح؛ الروائي المصري سعد القرش: روايتي «أول النهار» نخبوية ومع ذلك لم تخسر حظها من الشيوع!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

حصد الروائي والناقد سعد القرش المركز الأول في مسابقة الطيب صالح للرواية عن روايته «أول النهار»، وهي جائزة سودانية عقدت دورتها الأولى عقب الثورة المصرية مباشرة، ويحكي القرش في مطلع هذا الحوار ملاحظات هذا الفوز من الناحية الموضوعية، ويعيد عن الجائزة أعترف بأن رواية «أول النهار» للناقد سعد القرش فاجأتني، فالرواية بدت وكأنها الضوء الباهر الذي أضاء في نغم مظلوم طويل اسمه الرواية الجديدة. استطاع القرش أن يأخذ بلب قارته منذ السطور الأولى عبر لغة شديدة الإحكام والدقة رغم الطول النسبي للرواية (حوالي 300 صفحة من القطع الكبير). هذه اللغة التي وجدت معادلاتها الذكية في تحريك الأحداث بوعي بالغ دون أن تبدو وكأنها التحدث الخشن كما لم تتمتع حتى تبدو وكأنها تشغ عن الثوب لتتاجر بمغافن في هي الأصل قبيحة. إن لغة بعضها الكاتب بأنها هي ما هي ويفضد القول إنه أرادها بحجم الدراما المساوية التي تطرحها الرواية على أسننة أبطالها، من جانب آخر فإن الرواية تستعيد وعيها بما يسمى بالرواية التاريخية حيث تدور أحداثها في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، قبل محمد علي، وإبان الاحتلال الفرنسي لمصر.

أما مسرح الأحداث فهو قرية أوزير وحسبما تشير الرواية فإنها إحدى قرى محافظة الغربية، حيث يتعد أبطالها بين عامر ومبروك وعمران وحليمة، وهذه الشخصيات التي تبدو وقد تحولت - بغير دراميتها - إلى شخص أسطورية تلعب الدور الخفي للأسطورة، بالإضافة إلى ذلك ثمة أبطال آخرون طرحهم الجغرافيا مثل المكان والفيضان وعناصر التاريخ المختلفة مثل الحاكم والمثزيم والاحتلال وتجارة الرقيق.

من ناحية أخرى ظل البطل التاريخي أبعد ما يكون عن فاعل مباشر، وأقرب ما يكون إلى محرك يكن لمصائر الأبطال، وهو الأمر الذي يضيف عمقا آخر للرواية، وهي مسافة يتجاوز فيها العمل تراث الأوبرا إلى النص التاريخي في عمليتين مهمتين هما «الساكنون نيامة، لسعد المكاوي،» و«الزيتي بركات» لجمال الغيطاني.

ونحوال هنا طرح كل ذلك على سعد القرش وعلى روايته المهمة والفائنة الصادرة قبل حوالي الشهر عن «الدار المصرية الليبانية» في القاهرة.

وهنا نص الحوار:

■ في البداية حدثني عن ملابس فوزك بجائزة الطيب صالح التي أتت عقب ثورة الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير) مباشرة؟

■ هذه رواية محظوظة وقليلة الحظ في آن. احتقي بها تكثير من أهل الكار، من رواييين وأقربين لم يكن لهم هذا العمل عدا، وفي ندوة في أنيلية القاهرة قال ليها طاهر: «رواية سعد القرش نوع من الكتابة الأدبية الجديدة تماما... رواية فائقة وجديدة بكل معنى الكلمة فهي إبداع جديد في مجال التاريخ الفانتازي الذي لا أعرف هل كتب أحد فيه من قبل أم لا؟» «الوقوف العربي» كانون الثاني (يناير 2006)، كما أشاد بها كتاتبة، عاطف سليمان، وخوري عبد الجواد، ومحمد العشري، وشامس بن الشاوي، ومن التلاميذ جورج جحا، وفيسل راج، ونهال عيسى، وإبراهيم فتحي، وعزة هيكل، وحسين عيد، وكل الاهتمام ظل في حين الخفية.

وحدات جائزة الطيب صالح لتعدي إلي الأمل في استقالة الأمور، ولو بعد حين. وكنت أتتقن في نهايات كانون الثاني (يناير)، وتلقيت اتصالا من رقم دولي لا أعرف من أين، مفتاح دولة أتلقى منها اتصالا لأول مرة، ولم أدر مرة ومرتين، نظرت للمصخب في ميدان التحرير، وفي المرة الثالثة قال المتصل إنه من السودان، ولم اسمع اسمه جيدا، وبدعاني ليؤخر أو ندوة في السودان يوم 17 شباط (فبراير)، بصحبة فلان وفلان، واعتذرت فورا، وقلت له إنني لا أتصور أن مصريا يمكن أن يغادر البلاد في ظل ثورة لا تعرف حتى يعلن انتصارها، وتكثرت أقدر أن الملل أن مارسه مبارك سيستول شهرين على الأقل.

وفي اليوم التالي لخلع مبارك، السبت 12 شباط (فبراير)، كنت ميوحا، لا أستطيع الكلام، ولم أدر على الاتصال، فأرسل المتصل رسالة يباركك على نجاح الثورة مؤكدا، «دعوتنا قائمة». وفي الإنزال التالي، قال الأستاذ محبوب عيروس إنهم يريدون تكريمي، وسألت نفسي: من عرفني في السودان ليكرموني؟ هو لم يقل إنه الأمين العام للجائزة، وأنا لست نفسي سميته الجائزة، وكنت قدمت «أول النهار» بتضيعة من الصديق الفاضل محمد عبد الحافظ ناصف، وقلت إنني اخترت عملا ليس جيدا، والقبته في اليوم ونسيتي، إلى أن فوجئت في الحفل فقط بفوزه بالجائزة الأولى.

فأخذت الرواية وانتهت قبل أن يبدأ عصر محمد بلغم ثورة 25 كانون الثاني (يناير) غير المسبوقة.

فتن أم فجر جديد؟

حكمت النوايسة *

■ أخشى أن أدين العدوان الأجنبي على ليبيا، مع قرفي وهجري وسخطي وعجز لغتي المحدودة، والسناني والبيبي. عن وصف مشاعري وأنا أرى طائرة حقيرة تغير قنصص دبابة هي لي وقد حولها ابن عمي إلى صديري...

في ليبيا كويتية اسمه «خليفة أحواس» يطلب من اتحاء الكتاب العرب بيانا يدين فيه العدوان على ليبيا... حسن... سندين العدوان على ليبيا... بالصوره التالية: تدين العدوان القذافي الأطلسي على ليبيا... هل يقبل أحواس بهذا؟ إن يقبل لأنه جزء من هذا العدوان... ولأنه جزء من القذافي... فهذا أحواس الكويت قد كنت أفواه الليبيين الكتاب... وسرق اتحادهم وربطتهم وأحلامهم الناقبية جهرا نهارا لأنه يريد لكل من يخط بقلم أن يسبق بحمد القذافي

أريد أن أصدر بيانا وأصقّ لمصدري الخطاب المناهضة لمع الظاهر في البحرين...

كان عامر علي حسن بجواري، وصدقنا حصول أحمد كريم على الجائزة الثانية في النقد، هو مدرس ولكنه حاصل على الدكتوراه في الشعر. وجاء دور جائزة القصة القصيرة ونال عامر الجائزة الثانية، وجاءت جائزة الرواية ونال الجائزة الثالثة السورى محمد حسن الخفري عن روايته (يوح أخير)، فقال عامر: أبشر، ستكون صاحب الجائزة الثانية أو الأولى، وأعلن عن فوز السوداني الزين بافقا بالجائزة الثانية عن روايته (مخمسات ضوبيا الأراج)، فقال عامر: مبارك عليك الجائزة الأولى، لقتل له صادا: الأولى، أو لا شيء، فلم يخبروا أيا من الفائزين بأنهم فائزون، وكنت أوائل الكلام لألتحف من التوتير، في حين يعلن اسمي فائزا عن «أول النهار».

الفرحة كانت محدودة مقارنة بالفرحة التي لا توصف ولا تصدق يتجاح الثورة التي جعلت كل شيء يتصالح، ولكن للفوز طعما آخر، فهذه جائزة من السودان، من بلد ولحظة تحكيم لا تعرف اسمي، وعن عمل أحبه عن سابقه أو لاحق، ثم إنها مرتبطة باسم الطيب صالح، وليس القذافي.

■ روايتي «أول النهار»، غوص جديد في التاريخ، أو بالتحديد في قلب الرواية التاريخية، ولكنها تراوح مكانها إلى نوع من المروحة بين العصرية والماضوية، كيف ترى الرواية في ضوء ذلك؟

■ لدي حساسية أو خوف من مصطلح الرواية التاريخية، لأنها بشكل أو بآخر تعد تاريخا الأقر على كتابته بشكل أكثر صدقا هم معاصروه، وتصعب الكتابة عن النصف الثاني من القرن الثامن عشر أو تصعب أي كتابة لخص النصف الثاني من هذا القرن إذا ما قورنت بتراث الجبرتي.

■ وأنا لم أكن معنيا على الإطلاق بالكتابة عن التاريخ، ولكن الرواية تحديدا هي كتابة في التاريخ حتى لو كتبت عن اللحظة الأنية فعندما تقول: أكتب الآن فانت كتبت عن ماض، بمجرد نطق الكلمة أو المصطلح. كنت مشغولا بالاستعادة ما لم يكتب عن مصر أو المصريين منذ بداية القرن الثامن عشر، هناك كتابات كثيرة جدا تصعد بمعمد على إلى مراتب كبار الناة في نه نفسه كان يعتبر أن بلاده مقدونيا أو البانيا أتجبت ثلاثة من العظماء في التاريخ: الإسكندر الأكبر وبطليموس والأقباط في إطار الجماعة الوطنية، وكان كان يعيش الفلاح المصري في ظل ديكتاتورية عسكرية تستخدم المصريين لخدمة مشروع شخصي لحمد على الذي تحول بسبب وجود هذه الطاقة البشرية لأناس لا تعرف أسماءهم في بناء دولته، دون أن يعترف بأي فضل للفلاحين بل كان يحلو له أن يتشبههم بالسمسم الذي يجب أن يسحق ليستخرج منه الزيت.

■ التاريخ الاجتماعي في كل الأحوال مجهول وعلى وجه الخصوص استقرتني مقدمة كتاب طارق البشري «السنلون والأقباط في إطار الجماعة الوطنية»، وكان يشير في المقدمة إلى أن أي مشروع حضاري لا يكتب إلا النجاح إذا احتقر إنسانا، ومحمد علي كان يحتقر المصريين بالفعل ويعتبرهم رعاغا وأجراء باعتبارها المثزيم الوحيد الذي يملك الأرض ومن عليها.

■ انتقلت لفترة بقراءة دراسات مؤلفة ومرترجة عن علاقة الفلاح بأرضه وملكيته منذ بداية القرن التاسع عشر، حينما شرعت في الكتابة ووجدت نفسي أبدا يفصل تصورت أنه يؤسس لما قبل محمد علي، فأخذت الرواية وانتهت قبل أن يبدأ عصر محمد علي ولم يكن الراوي ولا أبطال الرواية يعرفون شيئا



سعد القرش (القدس العربي)

عما يدور حولهم في مصر المحروسة أو القاهرة من صراعات بين مماليك وحكام يسعون إلى امتصاص أعمارهم وعرقهم، هناك إشارة في سطر واحد ندمت على كتابته وهي تشير إلى وفاة محمد أبو الدب في منتصف سبعينيات القرن الثامن عشر ولو لا هذه الإشارة لتجاوزت الرواية ضيق أفق الإضرار الزمني الذي يشبه قضبان تحول دون الخيال.

■ الرواية من زاوية النظر هذه ليست تاريخية، فحني أبطالها غير معينين بمعرفة من حكمهم، خاصة بعد انقطاع صلتهم برجال الحاكم الذين يقسمون معهم أرزاقهم إلى أن فوجوا بجيش اجنبي على وشك اقتحام قريتهم، فسعوا إلى مواجهته دون اعتراف بحاكم يجب أن يقوم بيده المهمة فلم ينتشلوا بهذا الحاكم لأنه لا يعرفونه.

■ ولكنك كنت دقيقا وتاريخيا في استقصاء ملاحم العمر الذي وقعت فيه أحداث الرواية، وثمة إحكام ودقة ظهران في اختيار الفترات المكونة للعالم الروائي على كل المستويات.

■ هناك موقلاتان ليحبي حتى هي أن القصة لها مقدمة طويلة محذوفة والمقالة الثانية هي أنه لا يجب أن يبرى عرق العامل وهو يعمل فهد ما قبل الكتابة الأدبية، هي معرفة الفترات اليومية المستخدمة في ذلك العصر، وهي مفردات تتطور مع الزمان أو تتغير.

■ التقية الأخرى هي معرفة بعض التفاصيل حول موائد شعور أحداثها داخل أحد القصور في الفصول المختلفة وعلاقتها بطبيعة الأونة والانتشار، هذا موجود في الرواية بدقة غير محسوسة يشعر بها الباحث ولا يشعر بها القارئ، فلو شعر بها القارئ لأصحت توتاه أقرب إلى التاريخ وليس إلى الدراما. كما سأحارته هو إخفاء هذا النوع طوال الوقت فلم يكن يعنيني أن أبت معلومة يستطيع أن يعثر عليها القارئ في كتب التاريخ، كان يعنيني الدراما بشكل أساسي بدليل أن يطغى الرواية هند وحليمة سينتهي دورهما بمجرد بدء الرجال بإعادة تأسيس القرية لكنهما فرضا سطوتيهما حتى نهاية الرواية وكانت شخصية كل منهما رخم اختلافها الشديد. تطغى على شخصية الرجال في كل كتبت أتصور أن مبروك الذي تزوج هند سعيد إلى إنهاء الرواية ففاجاني بيوتته، إذن هي رواية عن رما البشر حين يتحدون الحاكم والقدر مملا في الموت والفيضان بأساليب بدائية وبقا للتماح في ذلك العصر.

■ ثمة نصام كبري ونسج دقيق بين الواقعي والخيالي في الرواية، بل يمكنك تلمس المسافة بين خيالك كروائي ومرجعيتك التاريخية؟

■ الواقعي في الرواية هو بالضبط حينما كنت مسرحية شعور أحداثها داخل أحد القصور في عصر ملكي، سيكون هناك ملك وملكة وأمرأة وهي حليمة وعبيد وجوار وبواب وخيل وحقول... هذه تفاصيل واقعية ولكنها ليست تاريخية لأنها لا تشير إلى جغرافيا المكان، وهكذا كانت أول النهار... هناك شخص التفاصيل التي يمكن أن تتكرر في تاريخ مصر على مدى ستمئة أو سبعةمئة سنة ولكنها لا تشير إلى وقائع تاريخية بعينها ويمكن للقارئ غير المصري أن يقرأ هذا العمل باعتباره دراما الإنسان عموما في صراعه مع القدر أو يكون نوع الرواية المصرية للأساس.

■ تبدو لغة الرواية مغارة لوعي السنك في الرواية الجديدة، حيث مستويات التعامل مع اللغة تبدو مقتنة

بمفهومها الانعكاسي أو الأرائي المض، لعتك تبدو على التقضى. كيف تفسر ذلك؟

■ كانت لدي مجموعة من الهواجس تجاه اللغة تصل لدرجة التحديتات، أو لا كنت أريد، ولا أدري لأي درجة تحقق هذا، أن أكتب لغة خادعة تصور القارئ العام أو من يستطيع أن يفك الخط أو طالب الثانوي أنه قادر على كتابة مثلها أو أفضل، أي أنها لغة يمكن وصفها بأنها هي ما هي أعني ليست مجرد أداة للحكي ولا غاية في ذاتها، لغة تقرب من تراث يحيى حقي وبهاء طاهر.

■ الرواية تكاد تخلو من أي كلمة أو مصطلح مقحم على الأحداث أو على السلة الشخصيات، كتبت حريصا على استنتاج كل شخصية بفردات على مقاس وعيها العام ومدى إدراكها لما حولها، فلم أحاول استعارة لغة الجبرتي أو لغة العصر حتى يرتديها أبطال «أول النهار»، فبيدو ذلك نشازا، كتبت كما يصنع فيلما - وأنا مغرم بالسينما في كل الأحوال - فلا يشعر المشاهد بأن وراء هذا الفيلم مهندسا للديكور أو مصمما للملابس أو للموسيقى التصويرية أو مخرجا، كان هذا المشهد خرج من الصالة المظلمة وتماهى مع من يراه على الشاشة فلم يعد ما يراه فيلما بل حياة يشارك فيها بكثر من مجرد المشاهدة.

■ ثمة تماه الحقة بين العناصر التراجيدية للشخصيات روايتك لا سيما فيما يبدو وأنه إعادة خلق وبناء لعوامل كاملة، وبين أبطال نجيب محفوظ على أماله الأبرز- المؤسسة- مثل «الحرافيش»، و«أولاد حارتنا» هل ترائي محقا في ذلك؟

■ لم يشغلني نجيب محفوظ على الإطلاق قبل الكتابة أو بعدها لأن عاله يختلف تماما في القاهرة العاطفية أو ما حولها من خلاء، لا سيما في روايتي «أولاد حارتنا»، و«الحرافيش».

■ في رواية «أول النهار» لم يتعمق أي شخص بفصيلة الفلسفة أو ادعاء الحكمة التي ترد أحيانا على لسان أمين عند نجيب محفوظ. فوعى هؤلاء أن محكوما بحدود القرية ومصالحهم الحيوية ولم يدع منهم أحد أنه وريث النبوة مثلا أو وريث الأنبياء والحكماء، فالعظيم منهم من يحفظ القرآن فقط.

■ ثمة تماه الحقة بين العناصر التراجيدية للشخصيات روايتك لا سيما فيما يبدو وأنه إعادة خلق وبناء لعوامل كاملة، وبين أبطال نجيب محفوظ على أماله الأبرز- المؤسسة- مثل «الحرافيش»، و«أولاد حارتنا» هل ترائي محقا في ذلك؟

■ لم يشغلني نجيب محفوظ على الإطلاق قبل الكتابة أو بعدها لأن عاله يختلف تماما في القاهرة العاطفية أو ما حولها من خلاء، لا سيما في روايتي «أولاد حارتنا»، و«الحرافيش».

■ في رواية «أول النهار» لم يتعمق أي شخص بفصيلة الفلسفة أو ادعاء الحكمة التي ترد أحيانا على لسان أمين عند نجيب محفوظ. فوعى هؤلاء أن محكوما بحدود القرية ومصالحهم الحيوية ولم يدع منهم أحد أنه وريث النبوة مثلا أو وريث الأنبياء والحكماء، فالعظيم منهم من يحفظ القرآن فقط.

■ التحدي الذي كان أمامي وظللت طوال الوقت اتفاده كان عبد الحكيم قاسم في «أيام الإنسان السبعة»، وطمانتي أكثر من صديق إلى اختلاف عالمي الروايتين فطمانتني، وإذا عدنا للرواية أقول لك: كان الفيضان في بعض نوبات غضبه يغرق قري بأكملها فتحتقن تحت الطمي ويقتل مئات الآلاف عرقا أو بما يسببه الفيضان من أوبئة ولم يكن يعنيني الفيضان من زاوية النظر هذه ليست تاريخية، فحني أبطالها غير معينين بمعرفة من حكمهم، خاصة بعد انقطاع صلتهم برجال الحاكم الذين يقسمون معهم أرزاقهم إلى أن فوجوا بجيش اجنبي على وشك اقتحام قريتهم، فسعوا إلى مواجهته دون اعتراف بحاكم يجب أن يقوم بيده المهمة فلم ينتشلوا بهذا الحاكم لأنه لا يعرفونه.

■ أنت أحد كتاب جيل الثمانينيات حسب التصنيف الذي قد تختلف معه... كيف ترى كتابة هذا الجيل... وكيف تقيم تجربته الآن؟

■ بدأت النشر في نهاية الثمانينيات وكانت الأسماء التي سيقنتي خوري عبد الحافظ، مننصر القفاش، ناصر الحلواني، عبد الحكيم جدي، إبراهيم فهمي، وصدرت مجموعتي الأولى عام 1993 وهي «مراشئ للرحيل» بعد صدور مجموعتهم الأولى، ولكتني فوجئت بعد بضع سنوات ببعض الأبحاث ينحصر من أبحاث وتجربة بعض هؤلاء الذين سبقوني كتابة ونشرها حوالي عشر سنوات ويقولون إن هؤلاء من جيل التسعينيات، وكان هناك قابلا أو خرافة تنتج كل عشر سنوات عيارا تتشابه ملامحه هذا في التوصيف العام مع العلم بأن كاتبها لم يكن يحيى حقي لم يولد نفسه إلى أي جيل أنتمي.

■ الغرب أن حجازي ومغربي ولسا في نفس العام ولكن بعض الدارسين وضعوا كلا منهما في جيل، كذلك فإن محمد المنسي قنديل وإبراهيم عبد الحيد، اللذين ينتميان في نظر هؤلاء الباحثين إلى جيل التسعينيات كتبا ونشرا أعمالها الأولى قبل محمد مستجاب الذي صنف بأثر رجعي باعتباره من جيل الستينيات.

ارفع رأسك

عبد العزيز المقالح

- ارفع رأسك... -

من أي سماء ينتزل هذا الصوت

الصافي كمياء النهر العذب

ليس جديدا

وكأني أتذكره

لكن السنوات العجفاء السوداء

حملت هذا الصوت بعيداً عني

حملتني عنه بعيداً

مأل الرأس على الصدر

تختر

عاد ليكرج لطفة في لون الموت

وفي إحساس الأخشاب.

- ارفع رأسك... -

هذا صوت أعرفه

لم ينتزل من أي سماء

غير سماء الدنيا

من هذي الأرض

ومن بين صفوف الفقراء

تصاعد لحناً عذياً

شفاهاً.

لم تحفظه صدور الناس المنخورة

لم تستوعبه شوارع خائفة

أخت لسرايا الذلل الهامات

وعاد إلى الناس القهر

المحروس بوجّامات «أباتشي»

وهراوات «البنجانج».

- ارفع رأسك... -

هذا الصوت المنسي

المخفوف على جدران الروح العربي

عاد ليدخل ذات صباح

في صمت شوارع ممتة

خائفة

فأعاد إليها النض

انتفضت

وتساقط ماء الخوف

تشكل ورداً ونجوماً

وهاتفات تلهب وجدان

الإنسان.

- ارفع رأسك... -

مازال الصوت يسافر

من دون جواز

ينتقل من بلد عربي

كي يستقبله بلدٌ عربي آخر

لا توقفه صور القتلى

وهدير الدبابات

ولا تفرزه بقع الدّم الساخن.

هو يدري أن العرس عظيم

والقربان إلى الحرية

يبغي الأعلم.



سمية البوغافرية في إصدار روائي جديد

من دلالة، سواء من حيث الإهداء الوارد

في التقديم نفسه، أو من

خلال ورقة تقدم بها زوجها

الحسن البوغافري الذي

يبدو بدوره مفتاحاً ومتناغماً

مع مضمون هذه الرواية، بدأ

ذلك جلياً حين أسقط بدوره

آخر ورقة توت على (تراثيل

حياة الرائية، سببها الذكر

وطوقس القبيلة.....).

الكتاب في طبيعته الأولى عن

«دار سندياب للنشر والإعلام»

في القاهرة، مع لوحة فنية

للغلاف أبدعتها الفنانة القطرية

أمل العاشم، جاءت متناغمة

بألوان أضفت على الرواية جمالا

آخر، الصفحة الخلفية تتضمن

تقديم الرواية خطه الكاتب

إبراهيم محمد حمزة، نقبص منه

من الحبة المزوجة بالغضب، الورد

المعجون بالثورة، فقيض هادرة من جوانب هذه الرواية،

عبر مجموعة إشارات ذكية، فقرش بها الكتابة أرضية

روايتها.....).



تعود إلينا الأدبية سمية البوغافرية في عمل

روائي جديد موسوم بعنوان «زليخة»، يضاف

إلى ريبورتاها الأدبي، بعد رزمة من المجموعات

القصصية:

1- أجنحة صغيرة.

2- رقص على الجمر.

3- ملامح هذا العمل الروائي الجديد كانت

واضحة في قصصها الطويلة، من خلال

موضوعها الأخيرة «رقص على الجمر»، التي

كتبتها بتكته ورائية، وقد تكون هي من فتحت

لها شهية كتابة هذه الرواية، على اعتبار أن

القصة الطويلة هي جحد ذاتها نوع من أنواع

الرواية، كما يصنفها بعض النقاد، «زليخة»

بالمنااسبة وكما أعرف، اسم مستوحى من

الحياة المحلية التي تهتم لها سمية، وهو

متداول بكثرة في منطقة الريف شمال

المغرب.

سمية وكما وعدتنا في قصص مجموعتها السابقتين،

نذرت قلمها اللداع عن الرأة وقضاياها، وهو ما لم تحد عنه

هنا أيضا في رواية «زليخة».

إهداء الزوج (أفضل زوج سمية) في الرواية يحمل أكثر

تأجيل معرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب هذا العام



القاهرة - (رويترز): أعلنت

مكتبة الإسكندرية يوم الأحد تأجيل

معرضها الدولي للكتاب والذي كان

مقرر أن يفتتح في السابع من نيسان

(ابريل) القادم بمشاركة ناشرين عرب

وأجانب.

وقال خالد عزب مدير إدارة الإعلام

بالمكتبة الإسكندرية في بيان إن

المعرض السنوي للمكتبة تأجل هذا

العام «نظرا لعدم توفر مكان حتى الآن

لتنظيمه».

وكانت المكتبة أعلنت في الثاني من

آذار (مارس) الجاري أن المغرب سيحل

ضيف شرف وأن ينسالم حميش وزير

الثقافة المغربي سيلقي محاضرة في

افتتاح المعرض ثم قالت المكتبة في

اليوم نفسه أن المعرض سيقام في

موعد 6 ويستمر 14 يوما ولكن دون

ضيف شرف «نظرا للظروف الراهنة»

على أن يكون المغرب ضيف شرف

المعرض القادم 2012.

وكان من المقرر أيضا أن يفتتح

معرض القاهرة الدولي للكتاب يوم 29

كانون الثاني (يناير) الماضي بحضور

الرئيس المصري السابق حسني

مبارك ولكن الاحتجاجات الشعبية

المتصاعدة في عموم البلاد أدت إلى

إلغاء المعرض وإيجار مبارك على

الخلاي عن الرئاسة يوم 11 شباط

(فبراير) الماضي.

برهانهم على الفت التي يلحمن أن تززع لهم

حواملهم أوطاننا دينية وطاقية تعظيم شرعية

الوجود الطارئ.

أحب المدعو «حكمت النوايسة» وأفرح لوجوده

في هذا الزمان وأنا أرى إلى ميدان التحرير في

مصر... وأكره وجوده في هذا الزمان وأنا أرى

الجرافات تكسرن نصب الأولؤة... والدبابات

التي تمنع الأجدابيين من دخول أجدابيا وتختبئ

تحت جلود الليبيين خوفا من طيران الأطلسي



المسرحيون العراقيون يعرّون الاحتلال الأمريكي على المسرح؛ مسرحية «حلم مسعود» وجماليات خطاب التعرية

ياسر عبد الصاحب البرزك ✽

■ تمارس الفنانة د. عواطف نعيم في تجربتها المشتركة مع الفنان عزيز خيون دور المخرج / الدراماتورج عبر جمعها المستمر بين فعل التأليف والإخراج وأحياناً التمثيل إذا كان النص الذي يؤلفه ليس من إخراجها، وفي الوقت نفسه فإنها غالباً ما تعتقد في تأليف نصوصها على مرجعيات أدبية سواء كانت سرديّة (قصة أو رواية) أو مشهدية (نص مسرحي)، وتؤسس من خلال ذلك لوقف فكري وجمالي خاص تجاه ما يحدث في العراق مع مضي سنوات تجربتها المسرحية، ما أفرز أليات محددة تنفرد بها الفنانة نعيم في الإنتاج المسرحي الذي ظل متواصلاً على الرغم من الأحداث الدراماتيكية التي مر بها العراق في العقود الثلاثة الأخيرة، وهذه الأليات تشكل مصدراً مهماً لمعرفة كيدونة تجربتها المسرحية التي تنصّح عنها مع كل عمل جديد تقدمه، ومسرحية

«حلم مسعود» التي قدمتها الفرقة القومية للتمثيل - دائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة العراقية، واحدة من تلك التجارب التي تدعونا للتوقف عندها (تالياً وإخراجاً) بوصفها معرزةً لأليات الإنتاج المسرحي لديها، ومقترحة شكلاً مغايراً لما هو سائد في المسرح الشعبي والكوميدي منه على وجه الخصوص.

تستعير المؤلفة قصة (كلب الجنرال) للمؤلف الروسي انطون تشخوفوف في تشكيل معاريفه النص الأدبي مغامرة في الوقت نفسه زمكانية القصة وبيئية شخصياتها (المرجع) باتجاه خلق بيئة جديدة للأحداث (الاحتلال البريطاني للعراق مطلع القرن الماضي) لتحقيق فعل (الإسقاط السياسي) على الواقع الراهن فيما يخص المثقفي العراقيي ومحتنه بإزاء الاحتلال الأمريكي الحالي، ومع أن النص الأدبي المقتبس حافظ على الفكرة العامة كما وردت في أصل القصة، إلا أنه أسس معطيات ثيمية جديدة في موقفيها في مرجعيتها ليخلق نوعاً من (البابودي Parody) المسرحية التي تعني تحديداً (المحاكاة التهجيمية) وهي جنس مسرحي ليس له حضور كبير في منجز المسرح العراقي لأنها تقوم على الاختلاف الذي يصل حدّ التقاطع بين نصّين الأول يشكل مرجعاً للمحاكاة، والثاني يشكل أصل التهمك، بمعنى أن القناعة نعيم الطاق في تأسيس الشخصية في ذات الوقت الذي يعمل فيه على تعرية الشخصية (السلطة) وإبراز ذليلتها وعدم قدرتها على إنصاف المظلوم خاصة إذا كان الخصم الآخر هو كلب الجنرال الذي يأتي في العرض بوصفه معادلاً موضوعياً للاحتلال، مذكراً إيانا كمتلقين بـ (فيل) سعد الله ونوس في مسرحيته التهجيمية (الفيل يا ملك الزمان)، كما أن اشتغال المؤلفة / المخرجة على ثيمات ثانوية يعزز من الفاعلية العلائقية للفوق الفاعلة في النص فيقيم من خاتمة (الساعد) بتصدير شخصية البنت الكبرى من المجموعة الأنثوية التي تقع في حب الشاب عبر مشهد اعترافي يكسر نسق السردية في المشهد المسرحي العالٍ ويتجه به صوب الغور في جوانبية الشخصيتين (البنت مسعود) في مقاربة جمالية تكون فيها الناشئة + السيمائية (السكرين) ناطقة بعغزى العنوان الذي يقع المسرحية تحت ثريته، فإذا كان حلم مسعود إيجاباً فرصة عمل في (الولاية) غير متحقق بسبب تناقضات المدينة السياسية والاجتماعية، فإن حلمه يأخذ مساراً آخر لم يفكر فيه من قبل عندما يخفق قلبه بحب البنت التي تتعاطف مع حالته المزرية، ما يعنى انفعال البنية الدلالية للعنوان إلى ثنائية المثقفي / الناقد الذي تقابلها ثنائية أخرى تتمثل في علاقات الحضور / الغياب، فإذا كان طرف الصراع الأول (مسعود) حاضراً ومجسداً يعيانياً أمام الجمهور، فإن الطرف الثاني (الكلب) غائب تماماً، لكن حضوره المعنوي هو الذي يُحرّك الحدث المسرحي ويردّعه به صوب النهاية التي تعتمد على المارقة الرمادية التي تتسجم مع الشخصيات الأسلوبية لـ (البارودية)، ما يخلق فعل السخرية المرّة التي تقرب من الكوميديا السوداء من ناحية الأثر الذي أحدثته في استجابة المثقفي.

مشهد من مسرحية «حلم مسعود» (القدس العربي)

(وعريف الشرطة) و (القوى المعارضة) المتطلّبة (الكلب) و (المجموعة الكوروية) يُضاف لها (عريف الشرطة) بعد معرفته بملكية الكلب، وهذا التحول في موقف عريف الشرطة من خاتمة (المساعد) إلى خاتمة (المعارض) يدفع بالحدث المسرحي إلى الأمام في ذات الوقت الذي يعمل فيه على تعرية الشخصية (السلطة) وإبراز ذليلتها وعدم قدرتها على إنصاف المظلوم خاصة إذا كان الخصم الآخر هو كلب الجنرال الذي يأتي في العرض بوصفه معادلاً موضوعياً للاحتلال، مذكراً إيانا كمتلقين بـ (فيل) سعد الله ونوس في مسرحيته التهجيمية (الفيل يا ملك الزمان)، كما أن اشتغال المؤلفة / المخرجة على ثيمات ثانوية يعزز من الفاعلية العلائقية للفوق الفاعلة في النص فيقيم من خاتمة (الساعد) بتصدير شخصية البنت الكبرى من المجموعة الأنثوية التي تقع في حب الشاب عبر مشهد اعترافي يكسر نسق السردية في المشهد المسرحي العالٍ ويتجه به صوب الغور في جوانبية الشخصيتين (البنت مسعود) في مقاربة جمالية تكون فيها الناشئة + السيمائية (السكرين) ناطقة بعغزى العنوان الذي يقع المسرحية تحت ثريته، فإذا كان حلم مسعود إيجاباً فرصة عمل في (الولاية) غير متحقق بسبب تناقضات المدينة السياسية والاجتماعية، فإن حلمه يأخذ مساراً آخر لم يفكر فيه من قبل عندما يخفق قلبه بحب البنت التي تتعاطف مع حالته المزرية، ما يعنى انفعال البنية الدلالية للعنوان إلى ثنائية المثقفي / الناقد الذي تقابلها ثنائية أخرى تتمثل في علاقات الحضور / الغياب، فإذا كان طرف الصراع الأول (مسعود) حاضراً ومجسداً يعيانياً أمام الجمهور، فإن الطرف الثاني (الكلب) غائب تماماً، لكن حضوره المعنوي هو الذي يُحرّك الحدث المسرحي ويردّعه به صوب النهاية التي تعتمد على المارقة الرمادية التي تتسجم مع الشخصيات الأسلوبية لـ (البارودية)، ما يخلق فعل السخرية المرّة التي تقرب من الكوميديا السوداء من ناحية الأثر الذي أحدثته في استجابة المثقفي.

تسجد البنية الأدائية مع إيقاع العرض السعمي والبصري بوصفها قناة الاتصال الرئيسية فيه، فالتخييل الذي يمكن تصنيفه إلى ثلاث مجموعات يتخذ أبعاداً متنوعة تتم عن حيوية هذه البنية في تشكيل إيقاع العرض كل، والمجموعة الأولى التي تمثلها شخصيات الحلاق (عدنان شلش) والقباب (عبد الأمير الصغير) والطرب (ماجد فريد) تجتهد نسفاً لتصايا مع المثقفي، فاستوى الأول يأتي عبر الحوار وتكرار يته مثل الجملة التي يرددها العريف (ابو خضير) طوال العرض (آه .. لو عندي كسرية) فهو يتخالف لأنه لا يمتلك بندقية، ويعني في الوقت نفسه أن يحصل عليها حتى يستطيع أن يخفف الظلم من بوصفها معادلاً للعدالة.

لكن هذا الخمني والأسف سرعان ما يكثف عن زيف الشخصية نفسها وجوها النابلي حينما يتحوّل العريف من مدافع عن المظلوم إلى شخص مضار من قبل الكلب نفسه، فالكلب الذي يعيش الشعب و نفس من سيوفته السلطة التي جاءت بإبرادة الاحتلال، أم الممسوق الثاني للثورة يأتي عبر الحركة أو الإيماءة على وجه التحديد، وخاصة الإيحاءات الجنسية التي تشكل قلباً حركياً في جنس البارودي المشرحة، والإيماءة الجنسية في هذا العرض لا تخلق فعل الضحك فقط، بل إنها تكشف عن بنية اجتماعية تعاني من الكبت الجنسي، ذلك الكبت الذي يشكل في شكله السوي عندما يتحرّج الرجال بعبء النساء، وفي شكله توظيف اللهجة المحلية، كلها تمنح العرض بساطته وتعقيد في الوقت نفسه، تلك البساطة التي تكمن



أنها لم تقع فريسة الابتذال الذي نراه في عروض الخطاب الفعري (المسرح التجاري)، بل جاءت معبرة عن طبائع الشخصيات وطبيعتها الاجتماعية، كذلك الحال بالنسبة لشعور العريف بالإسهال المتكرر نتيجة الخوف من معرفته بعنادية الكلب للسفير البريطاني، إذ تتجاوز الإيماءة فعل الإضحاك أيضاً إلى دلالة أخرى تعزّي شخصية العريف وعنبرياته التي يتبجح بها أمام العامة بوصفه مثلاً للسلطة التي تضفيها الاحتلال نفسه، علاوة على الطابع الخشوي الذي استعمل به شخصية (الطرب) ما يكشف طبيعة العاهات الاجتماعية التي يتشكل منها مجتمع العرض الذي يشير إلى المجتمع العراقي في زمنين أولهما يستحضر العرض بحركته (الماضي) وثانيهما يعيشه المثقفي نفسه عبر زمن المثقفي (الحاضر)، وهذه الثوريات هي التي تنتقل عن العرض من ظاهرية سطحية تتسم بالبساطة، إلى باطنية عميقة تتسم بالتعقيد الذي يتجاسر حتى التدقيق والتأمل والتأويل أثناء فعل المثقفي.

تداعيات

عن الكتابات الذاتية

إلياس فركوح ✽

■ دون تخطيط مسبق، واندفاعاً وراء نداء غامض في داخلي، ربما هو التعبير عن العشوائية التي تتجأ اختياراً أحياناً، كان أن قرأت ثلاثة كتب على التوالي خلال عشرة أيام قبل مشاركتي بكتابة هذه الورقة. الأول، جسّث به من القاهرة منتصف شهر كانون الأول / ديسمبر 2010، صدر أواخر العام الماضي للروائية المصرية مي التلمساني بعنوان «اللجنة شور - يوميات» (1). والثاني، رواية اشتريتها فور صورها نهاية الشهر نفسه للشاعر الفلسطيني غسان زقطان واسمها «عربة قديمة بستائر» (2). أما الثالث، فهذه الذكريات الصغيرة - سيرة ذاتية، (3) للبرتغالي جازز جائزة نوبل خوزيه ساراماجو. وطلماً كانت تلك القراءات دون تخطيط، فلقد تراكتت بتأنيدها، بدورها، لتخرج بما يصبّ تماماً في موضوع هذه الورقة، ولتشكّل جانباً من أسئلتها، أبداً بالتساؤل عمّا إذا كانت النوايا الكامنة وراء الكتابة تكفي لتحديد الجنس الأدبي الناتج عنها، كما أتساءل، في الوقت نفسه، عن مدى مطابقة التجنيس المعلن على غلاف الكتاب للمادة التي يتضمّن فيها داخله، فالكتب الثلاثة اتخذ أصحابها لها تجنيسات تتوافق وروية كل واحد منهم للماهية الأدبية، السردية أو النثرية التي جُلّوها بواسطتها. غيّر أنّ للقراءات التالية على الكتابة، الآتية من الخارج، رواها بما لا تستقيم، تماماً، مع ما أشهّرت به تلك الكتب. ولعلّ كتاب ساراماجو الوحيد بين الثلاثة الذي لم يكسر فضاء توقّع القارئ؛ إذ لم تحدر مادته عن مألوف السيرة الذاتية؛ بل أزعّم أنها طابقت حرفياً مفهوم «الذكريات». بحسب التجنيس المعلن. بينما زواجت مي التلمساني بين الكتابة التأملة لأحداث يومياتها العابرة، ورحلات وسفر، مؤخرات، كتبت قبل الكتابة أو القراءة، حوارات واحتمالات تفكيرية، إلخ، وتلك المعايير التامة لأحوال بلدها مقارنة ببلد الهجرة، كندا، والمراوحة بينهما. كل ذلك من خلال المقالة، وإنما على نحوها هي لا نحو السائد الصحفي.

أما غسان زقطان، فالسافر الفلسطيني العائد إلى راء الله بعيد اتفاق أو سولو والمقيم فيها؛ ولقد ذهب باتجاه نصوص سردية ترتبط، على إيقاع الذاكرة والنقاة والمنخلة (التي هي ذاكرته هو الشخص الواقعي الموضوعي)، وتربطها بالآتي زماناً ومكاناً وشخصيات، في فضاء يرون لأن يكون روايياً. لدى تأملنا لهذه الحالات الكتابية الثلاث، بعزل عن تجنيساتها وتسمياتها المطبوعة على ألفة كتبها، فإننا ستدرك، لا بد، بقراءة تشهد بأنديجا، جميعها، في منخلة الكتابات الذاتية، فالتنصيص الثلاثة مطلقاً من الذات الكتابية وعيها، المسرحية دون مورارها يأتي أفتحة، وتتحوّل حولها متحركة داخل عوالم لها كل الصلات المباشرة بسيرة سيزوا، إن في الماضي (ساراماجو)، أو في الحاضر والراهن (التلمساني وزقطان). وربما لأنّ الآخرين بقدر ما يستعيدان ويحفران في ما بات خلفهما (لكنه قابع في أعماقهما)، إنما يعلمان، أيضاً وفي الوقت نفسه، على طرح أسئلتها المزدوجة؛ تلك الأسئلة القارضية على الراهن المرتبك، المتزعزع بين دروس الواقعي الثقيل وظلال أمل بتغيير مصيبي، غير السلم به وغير المنجز، وبالتالي هي، أسئلتها عنهما في مستقبل لا تلوح لهما إشرافه بشارة سارة تنتظرهما فيه.

ومع التنويه إلى الفرق الكبير للغات للكتاب الثلاثة هذه؛ إذ أنها، وربما ينبغي أيضاً، تأخذ دليل على المخالفات التي تلعبها الكتابات الذاتية بتسريوبها لنفسها عبر تجنيسات أدبية تبدو، في ظاهرها، خادعة. إضافة إلى التواءاتها حول سؤلّ الإينابات والشهادات، متحالية على المواءم، الاستفادة، من خلال طرائق السرد وكيفية تناول الذات لذاتها المسرحية والعاربية، وبمقدسة مطلقة، من أفتحة التخيّل وإعماهاه الفنية. غير أنّ الصراحة، حتى وإن وادّ التبتدأ الذي الكتاب، كما يعني الصدق و«محاولة» التخيّل، كما حدث يوماً ما؛ إلا أنّ أندراج الكتابة ضمن «مناقها» السردية المنكّ والتباعد عن المباشرة، والتعديرية، والتوثيقية الحالية من أيّ شكل كتابي سواء، سوف يؤدي بها إلى ضرب من «الخيانة» خيانة الصراحة كمفهوم مطلق، وصادف، وتظلم من شواثب الإزاحات والتحريرات والانتقادات وتخليق بيضات، أي، فغرات، تعمل على عزّل الما قبل مآ، تلاه، وإلياس الكتابات المنوطة على مسيخة التنصيص أريدية الاقترام، أو الاحتضال، ليس أكثرًا والأرجح أن يشكل هذا المنعطف، تحديداً، الجواب الأقل التباساً عن أن نوايا ما قبل الكتابة ليست كافية كمصدّر مأمون لتجنيب النص خروجاً ونزلاًً باتجاهات مغايرة.

في كتابه السيزو ذاتي التأملي والمستعيد لحظتين رئيسيتين في صباه وشبابه (الطريق إلى سان جيوفاني» (4)، يقوم إيتالو كالفيونو بتسريب جزء من جملة عابرة، كأنها الخطف، عندما يتحدث عن لحظة غضب اعترته في صباه، فنراه يقول: «الغضب الذي ما زال مستمراً في هذه الصلخات بين الصادقة تماماً» بعدها، نراه يفتتح فصلاً جديداً إسماه «ذكريات معرّكة، هذه الجملة التعديرية» «ليس صحيحاً أنني نسيت كل شيء، ما نذرت الذكريات بيننا، محتبته في العقل المشوش، في طبقة الرمل الرطبة المترسبة في قاع نهر الأكلار» (5)

كما نرى خوزيه ساراماغو، في الكتاب المشار إليه سابقاً، يصرّح في الصفحة 139 بما يقارب التنظير: «عند الحديث بدقة بالغة، أعتقد أن ما نسيت بالذكريات اليزية أكثر لا وجود له، وأن الفرق بين هذه الذكريات والذكريات التي نعتبرها صائبة وأمنة يقتصر على مسألة بسيطة مرتبطة بالثقة التي لدينا في كل موقف في هذا الغموض الذي لا يمكن تصحيحه، والذي نطلق عليه اسم «البيتين»... ثم، وفي نهاية الصفحة التالية يتخلّص إلى: «هذه هي إذا أقدم ذكرياتي، وربما تكون مزيفة...»

حيال ذلك نجد أنّنا فقدنا براءة قراءتنا الأولى؛ القراءات التي أسلمت قيادها لفكرة الصدق، بمعنى المطابقة، في استعادة الكتاب ماضيه، وإنها لفكرة شسّقة ومرحة وياعبة لإلمثنان بكل تأكيد، إذا ما تأملناهما الآن. وربما لأنها، أيضاً، لا تصطدم بالمثل الأولى والمؤسّسة لطولفنا المنصّفة بالتبسيط، لكننا، مع نضوجنا المعترض كلما واصل عدّاد العُمر حركة دورانه، نجدنا نغص على لذاتنا ومسرّات واستجابات لبرغبات تبدو متعارضة مع تلك المثل. تكتم تماماً في الانحراف باتجاه إعادة تخليق ماضينا، والتلاحق به! وإني، عند تأملي بهذا الفعل، أشهد بأنّ طفلاً عابثاً، لكنه ما زال يحتفظ ببراءة الأولى، يواصل حياة الطبيعة كلما عمّل خريشات خياله الطليق في الكائنات التي يرسمها، والكون الذي يشكّله على أوراق كتابه. أوليس هو نفسه الذي كان يجعل من أسفل سريره أوبوه منزل لا مثلاً له، ووكراً سرّياً يخبئ في أركانه كنزوه الزائفة؛ أوليس هي نفسها التي كانت تُنطق دميها القماشية بحكايات تعرف أنّها مختلفة، أو من بنات شرورها!

أولسنا جميعاً نهرب من «كذب خديعة» الواقع- بمعنى تنكره ومخالفته لأمالنا، حين نكتب «صدّق» ونقاء «أخيلتنا البرية»

إنّ ما لفتتني، واعترف بأنه أعجبني وراقتني أيضاً، لجوء غسان زقطان إلى تثبيت صورة أمّه للمتلفة داخل ديكور استديو تصويري في بيت لحم، بالأبيض والأسود، غلافاً لكتابه الذي يكتبه الرواية جينسا كتابيا له، كأنها أراد، ربما، (ولا يعينني كذلك) في فعلته هذه، الإيحاء بأنّ الفرق ليس كبيراً أو عظيماً بين تظهير فوتوغراف الكرتون العفوي تريف (الإيجابي الواقعي والبائس)، وسواد فوتوغراف الذاكرة العليوتية التجنّيف (السلبي الخيالي والغامض)، لمّا ينبغي مصارحة أنفسنا بما نحن حقاً، الآن، وتكون وحدنا فالتجربة الحياتية، حين نكتب بأنّ رجعي، تعقّد قصّة المواءم القابلة للنسج أو التقليد. إنها تخضع، داخل ورشة الكتابة الاستعدادية، لأليات التحويل. إنها تجربة باختصار، تتحوّل وتُنسج أبداً بأناسها، وأماكتها، وحتى باللحظات التي كانت نقاط تحوّل في حياتنا، ونحن نلتزم بذلك، نوعي أو بدونه، إنّ باشرنا كتابة السيرة بنية وتصميم، أو التفتنا عليها وكتبناها (جزئياً أو كلياً) على هيئة أجناس أدبية سردية أخرى... وكالرواية مثلاً.

وإني أنتهز فرصة هذا اللقاء، والصريح والهادف للفتاف المعرفة مهما صغرت، وتداولها في ما بيننا، لأشير إلى أن رواياتي الثلاث كانت محاولاتي في استعادة جملة محطات في حياتي، حاولت استعادتها لا لأسجلها بنية التوثيق الأرشيفي، الشخصي والعام، بقدر ما كنتُ حيال عمليّة تأمل لها، بالكتابة دون غيرها، أحاول منحها معنى كان غالباً عنها، أو عنّي... أو عن كليها، بالأحرى.

(1) مي التلمساني، «اللجنة شور - يوميات، دار شرقيات، القاهرة، 2009.
(2) غسان زقطان، «عربة قديمة بستائر» - رواية، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
(3) خوزيه ساراماغو، «الذكريات الصغيرة - سيرة ذاتية، ترجمة أحمد عبد اللطيف، الهيئة العامة للكتاب، سلسلة الجوائز، العدد 28، 2008.
(4) إيتالو كالفيونو، «الطريق إلى سان جيوفاني» - ترجمة أمل منصور، المؤسسة العربية للنسائ والنشر، بيروت، 1998، ص 27.
(5) المصدر السابق، ص 59.



لوحة لهاني الحوراني (القدس العربي)

«سلام من مدينتي»: معرض دولي أردني مشترك في مركز «رؤى» للفنون

عمان - «القدس العربي»:

افتتحت سفيرة فرنسا في الأردن، السيدة كورين برو، يوم الإثنين، 28 آذار (مارس) الجاري

افتتاح معرض «سلام من مدينتي» الذي يقامه مركز «رؤى 32» للفنون، ويضم أعمال تسعة فنانين وفنانات من ألمانيا، هولندا، فرنسا، اسبانيا

والأردن وفنزويلا وأمريكا. تتمحور أعمال المعرض حول التعابير الفنية الخاصة بالمدن، ولا سيما «الحدران الحضرية»، التي تربط بين المدن المختلفة، من الأردن إلى أوروبا والعالم. الفنانون المشاركون في المعرض هم البرت كوما من اسبانيا، والذي ينتج تخطيطات مفعمة بالحيوية بسووعها الجسد الانساني بأسلوب يجمع ما بين العفوية وقوة التخطيط بلون واحد. إيرين يو، وهي من فنزويلا ومقيمة في اورويبا حيث تعبر عن القلق الناجم من بين اندعام الأمان في البيئة المدنية المحيطة به، وكذلك هو حال زميلتها الفرنسية فيغان

التي تتحدث عن المدينتي: «سلام من مدينتي»: معرض دولي أردني مشترك في مركز «رؤى» للفنون

أعمالها، هي فنونوغرافية والتدخلات اللونية على سطوح معدنية هذا، ويستم المعرض حتى الأول من ايار (مايو) المقبل.

موضوع الكتابة، في غير موضعه

سليم البيك ✽

■ فتحت الصفحة البيضاء على اخترت نوع وحجم الخط الذي أكتب به عادة، وتركت كل الأمور في هذه الدنيا على جأها واسترخيت على الكورسي مبعثداً به عن الشاشة معلقاً بها كائني أنزع منها، لا من رأيي، موضوعاً للكتابة. وكاد الوقت المسجوع به يتبدد لو أنني بدأت بالكلمة فاجلعة الأولى لهذه الفترة الأولى من البقية الآتية من هذا المقال

أحياناً أفكر بعد الانتهاء من كتابة ما؛ ماذا لو أنني بدأت بتلك الكتابة بعدد ربع ساعة من البداية الفعلية لها، أو أن كاتلة تلفونية استقطعني أثناء الكتابة لمدة تزيد عن 5 دقائق، وهي كافية لإخراجي من جو الكتابة (فعلًا وموضوعًا) وإدخالني، بل وإغالي، في آخر، وماذا لو أنني كتبت عن الموضوع ذاته وأنا في حالتي النفسية والذهنية ذاتها وفي الوقت ذاته لكن في مكان آخر، أو أنقر أحرف كيبورد لابتوب آخر، أو أثناء سماع موسيقى أخرى، أو هدهد آخر لتشويش خفيف لكيف الهواء، أو مع فتجان شاي الأخضر، لا شيء أخضر، أو، أو... أفكر، هل هذه التغييرات، على سطحيتها المعترض، غير ذي صلة بالصيغة المنهائية للكتابة، لينة الكتابة، للأفكار للتعبير للمفردات لل... لل... لل... لا أعرف أي شيء من أية إجابة محتملة، لكني أعرف تماماً أن أحداً لن

يقنعني بجواب محدد لهذه الأسئلة، لأن هذا الأمر البذات، لا يمكن تجربته ولا إثباته، لا يمكن أن أكتب نصاً ما، أنيه ثم أحكي: «طيب ربما سأنا نشوف كيف يكتب نفس الفكرة بسع لابتوب الرب لن يفكيني عنه.

كقوع علم النفس أكثر ما يمكن أن يقنعني يأتي أمر كان، سباحث حقاً، فيه، أو استبيرات لذلك، لكني، إلى لحظة كتابة هذه الكلمات، تحديداً هذه، دون غيرها، لا أعتقد بأنني سأستنتج بأنه حتى علم النفس سيجد تفسيراً لذلك، وسباحث حقاً عن تفسيرات في علم النفس عن إصراري بأنه، علم النفس نفسه، لن يجد طريقة لإقناعي بأنه سيجد طريقة لإقناعي بتفسيرات ذلك ودار الدوري ع التأير يا ست الدارة.

سأستلحق من فكرة أن الكتابة - بالنسبة إلي على الأقل - هي كالتبول، بمعنى أن الإنسان قد يتبول في حالته، إما أن يشعر بحاجة لذلك فيجعلها بكل بساطة، وإما أن يعرض نفسه، فيذهب إلى التواليت دون الشعور بالحاجة للتبول، وينتظر، يحمّل في اللشاي، كأنه تماماً يحمّل في الورقة البيضاء على الشاشة، ثم تنغرف الأمور من عقدا وتنغرف الأاساير.

وفي الحالتين تكون العمليّة موفقة، بغض النظر عن نوعية السبراميك في التواليت، أو الإعلان التجاري المواجه إن كان ذلك في أحد المولات في دبي (البحث الضمني عن الوليت هناك كغفل يجعل التبول موفقا في كل حالته)، العملية موفقة في الحالتين، ولكن

الثورة بعيون أطفال تونس على قناة الجزيرة للأطفال



من برنامج «أطفالنا» في تونس (القدس العربي)

الدوحة - «القدس العربي»:

تثبت قناة الجزيرة للأطفال يوم الاثنين 28 آذار/مارس 2011 على الساعة 17:00 بتوقيت غرينتش حلقة خاصة من برنامج «أطفالنا» من وسط العاصمة التونسية، تجمع أطفالاً من مختلف المحافظات ليتحدث معهم عن أرائهم في الثورة التي حدثت في البلاد.

تتيح هذه الحلقة مساحة خاصة للأطفال للتعبير عن آرائهم في الأحداث التي يشهدها عدد من البلدان العربية، وترصد كيف تفاعل أطفال تونس مع الثورة، وما هو تأثيرها عليهم، كما نستمتع إلى توقعاتهم وطموحاتهم ومخاوفهم، وتساليهم كيف عاشوا هذه الثورة وكيف ساهموا فيها.

الدوحة - «القدس العربي»:

أطلقت قناة الجزيرة للأطفال مبادرة جديدة تهدف إلى صنع مضمون تفاعلي يشارك فيه الأطفال وعائلاتهم على حد سواء، عبر موقع خاص بعنوان «نحن».

يتيح موقع «نحن» للمستخدمين من الأوالياء أو الأطفال المشاهدين تسجيل أنفسهم مجاناً في الموقع، للإلاء بأرائهم والتصويت على إنتاج قناة الجزيرة للأطفال الخاص والمشارك، وذلك بهدف تقييم برامج

جيمس فرانكو ينتقد منقديه

لوس انجليس - من حسام عاصي:

في مقابلة أولى له بعد قيامه بتقديم عرض الأوسكار، اخبرني جيمس فرانكو، ان وضع اللوم عليه هو وحده باعتباره سبب الأداء السيئ في عرض الأوسكار لهذا العام هو دليل على قصر نظر منتقديه.

وكان البعض قد انتقدوا فرانكو بأن ادائه كان ضعيفاً وأنه لم يكن مستعداً للتقديم، حتى ان البعض قال انه كان تحت تأثير المخدرات، «لقد كنت اشعر بالثقة في نفسي كمؤد، قال مؤكداً، «حين انظر الى الوراء الى الحدث لا ادري كيف كان بإمكانني ان اقوم بذلك بشكل مختلف، لم يكن لدي أي احساس بضعف، لقد كنت جيداً بقدر ما امكن».

نجح «12 ساعة» تأسف أيضاً لارتداد اوسكار هو نفسه، سائحاً على تويتر لكتابت السيناريو، بروس فيلانز، الذي عمل كاتباً في 22 حفل اوسكار.

«لقد قمت بخطأ»، يقول ميتسما، «لقد تلامعت مع تويتر، لكنني رددت على ذلك بسرعة وقتت

ثقافة الاعتصام: حين يصبح الشارع مسرحاً للمشاركة والارتجال

رام الله - من توفيق العيسى:

في الثالث عشر من آذار/مارس، خرج بضعة شباب للاعتصام مضربين عن الطعام في دوار المنارة في مدينة رام الله، وعلى الرغم من كون الموعد المحدد لفعاليات إنهاء الانقسام الفلسطيني كانت محددة بتاريخ الخامس عشر من مارس، إلا أن المعتصمين بادروا بخطوة تمهيدية وتصعيدية في ذات الوقت، بضعة شباب اقتسموا الأفكار والمواقف، اقتسموا رصيف المدينة ودفء الشمس والحلم، العلم والشئيد الوطني وشعار واحد وجمعهم، «الشعب يريد إنهاء الانقسام».

فئات عمرية ومهن مختلفة، ترى بينهم طالب الجامعة وطالب الثانوية، وهناك العامل والموظف والصيدلي والفنان والعاطل عن العمل، الشباب والقناة صوت واحد في الغناء والهتاف، وعلى الرغم من هذا التباين إلا أن اليوصلة واحدة، إنهاء الانقسام، ورغم التباين الثقافي إلا أن الوجهة الثقافية السائدة تنويرية ديمقراطية، تؤمن بالتعددية باعتبارها المعادل الموضوعي في خلق حياة ديمقراطية، ومع وجود من جاءوا من خلفيات حزبية يبقى الاتفاق على مواصلة الدرب عن طريق التأثير وليس التاطير.

* الاعتصام يعلن عن نفسه:

باسل الأطرش البالغ من العمر 16 عاما طالب في المرحلة الثانوية ينتمي لأسرة تستطيع دفع تكاليف دراسته الباهظة، وتستطيع الحصول على كل ما يريدون، لكن الشعور بالمسؤولية الوطنية تجاه ما يحدث دفعه للتحاق بالمعتصمين بعد نزولهم إلى الشارع، وعلى خلاف ما يعلن عنه دائما، بما يسمى بشباب الفيسبوك إلا أن باسل لم يكن نشيطا على هذا الموقع، ولم يتلق الرسالة عبرها، ولكن باللقاء المباشر مع المعتصمين، ويرى أن الفيسبوك ليس أكثر من وسيلة اتصال لا يؤسس لثقافة ما، فعلى الرغم من الرسائل التي وصلتته عبر الموقع، إلا أنه لم يشعر بمصداقيتها، يؤيد بذلك مؤيد عبد الصمد طالب في أكاديمية المسرح الذي تعرف على الاعتصام والاضراب من خلال بوستر في أحد الشوارع، محمد حمائل طالب في كلية الاعلام في ابو ديس لم يكن ناشطا على موقع التعارف الاجتماعي أيضا وازدادت معرفته ببنية الاضراب عن طريق الموقع، إلا ان الخامس عشر من مارس كان هو الحرض الرئيس لمشاركته في الاعتصام، بما لا ينفي وجود عدد من القادمين عبر العالم الاقتراضي.

«فتصبح الشوارع أعيادا فنية للجمع»

موسي علاوي عازف غيتار، جاء ليغني للوحدة الوطنية، فعندما يلتف الجميع حول المعتصمين تراه يشعل أوتار آتفه ليصاح بالنشيد الوطني والأغاني الثورية بمشاركة المعتصمين وحتى المرأة بالشوارع، ويرى دور الفن في هذه اللحظة بأنه في خدمة الجمهور وليس تخويبا مجردا من الوثنية، ويسعى علاوي من خلال وجوده الدائم في المنارة إلى أن يستطيع ان يقدم عروضاً فنية غنائية ومسرحية تحاكي الواقع، وعلاوي ليس الوحيد الذي يبادر إلى هذه الخطوة، فهناك من يحمل العود ويغني للشيوخ امام ومارسيل خليفة وسميح شقير، من دون معرفة مسبقة بالموجودين وولنا حرج، وكذلك الفنانة ريم لحمي التي قدمت للوقوف إلى جانب المعتصمين واصفة هذا العمل بالوقوف مع ومن اجل فلسطين، معلنة اعتصامها مع الشباب، باعتبارهم نتيجة حتمية للتغيير بعد كل ما مرت به القضية الفلسطينية، لتحكي اختارت الفيروزيات

حين يصبح الشارع مسرحاً للمشاركة والارتجال



مظاهرون في رام الله

المعبرة عن واقع الشعب الفلسطيني وتطلعاته في الوحدة والحرية والاستقلال، كغنية «يقولون زغير بلدي» ومن يوم إلى تكون يا وطني الموج، كما اهدت أغنية جديدة لغزة.

مؤيد عبد الصمد يرى أن الدور الحقيقي للفنان هو نقل الحياة من الشارع إلى المسرح، من دون ان تنظر، فعلى الفنان أن يعيش الحدث كي يتمكن من تجسيده فنيا وروحيا الحقيقي يكمن بسؤال لماذا أنا على المسرح، وليس ماذا ساقدم على المسرح، عدا عن ذلك الفنان هو من الشعب وليس محصورا فقط في حدود خشبة المسرح، ومشاركته للجمهور في الحدث اليومي والنضالي هو عمل وطني عليه ألا يتخلى عنه حتى يحقق مصداقيته.

والشارع مكتبة وحلقات نقاش: إذا ما تحولت في مركز الاعتصام فإنك تعثر في كل زاوية على كتاب بعنوانين وأسماء كبيرة ومختلفة، فسن محمود درويش إلى جبران ونجيب محفوظ وغيرهم، فما علاقة الكتاب بالاعتصام؟

باسل الأطرش يعتبر أن وجود الكتاب أداة توعوية وهذا الظرف هو الفرصة المناسبة للتوعية، فهو يرى لتحقيق الفرصة الحقيقية للإنسان هو حاجته إلى كتاب ووردة وشرارة تطلقه، وبذلك يحقق الشخص ذاته بعدم تحوله إلى رقم، واعتبر أن أسماء هؤلاء الكتاب وكتيبهم تدل على وجودهم في المنارة في هذا الوقت، فالديبئات وكتابها كانوا

ينتجون ادبهم وفكرهم ليروا من يطبق هذه الأفكار في الدفاع عن الحرية والوطن والوجود والتغيير. دوار المنارة صار بأيام قليلة قبلة لكل سائل ومحاور، أو صاحب مبادرة، يجتمع الناس وتدور نقاشات بين مؤيد ومعارض تمتد لساعات، ليصبح الشارع مسرحاً للمشاركة والارتجال، من دون قيود أو استئذان، ويرى المعتصمون أن هذه الحالة التي كان يفقدها الشعب الفلسطيني - وإن كانت بداية بحاجة لترسيخ - وهي ناتجة عن «ثقافة الاعتصام»، هذا الشكل السلمي في التظاهر والاحتجاج الذي قد يكلف صاحبه حياته رغم سلميته، يفرض نفسه على الشارع العام وعلى نظر المواطن، وبالتالي لا بد أن تكسر حواجز عديدة. محمد حمائل يقول ان هذه الثقافة، أي ثقافة الاعتصام إذا صح التعبير، هي اخلاقيات وممارسة، وهي تمثل ذلك الشكل الذي يعكس انطبعا في نهضة المعتصمين وعامة الناس، وهذا الانطباع سيكون هو المحفز نحو مزيد من الاستمرارية. مؤيد يعتقد ان «ثقافة الاعتصام» هي التعبير الأدي، ومن جهة نظره يرى ان الشعب الفلسطيني تغيب عن الساحة لفترات طويلة، وهو يستمد مثله النضالي من تجربة الانتفاضة الاولى بروحها النضالية الاجتماعية، فهناك مفاهيم دخيلة تم ادخالها إلى وعي وثقافة الشعب عملت سلبيا في اقتصائه عن الساحة النضالية وتراجعه، وأهمها كما سماها دخول الثروة على الثورة، وهذا الشكل

من النضال وهو الاعتصام وسيلة لاعادة المبادرة للجماهير كي تسترد دورها. حسام عابد طالب حقوق يجمل وجهة نظره أن المجتمع منذ فترة دخلنا في طور انتفاضة ثالثة، سلاحها المقاومة السلمية والقانون وحقوق الانسان، والشعب بات يتقبل هذه الثقافة بعد أن اندرك فاعليتها من خلال بعض التجارب المحلية والعالية، ويتابع بالقول ان هذا النوع من الثقافة ومن السلاح هو أن تجعل العدو مضطرا لتحديد كل أنه العسكرية.

* التوثيق حفظ الذاكرة: حمائل ومنذ اليوم الاول لاعتصامه أخذ على عاتقه كتابة اليوميات ساعة بساعة، فأشار سيكون علامة فارقة في تاريخ القضية كما يرى، لذلك يعتقد أن من واجبه حفظ التجربة، خاصة تدوين الاجتماعات وفي أي وقت تمت وماذا وحتى رصد بعض الخلافات التي تظهر بين المعتصمين، من دون ان يغفل المواقف الطريفة التي يتعرضون لها والمواقف الانسانية، وبالتالي فهي عملية سرد للرواية من قبل أصحابها، ويتابع قائلا: «التوثيق يجعلنا نراجع ما حدث نركز على أخطائنا ان سقدم هذه الرواية كوثيقة تاريخية لنقول للجمع ما الذي حدث وماذا».

سودوكو

3		7					
	9						6
		7	9		5	8	
6	8			4	7	9	
		4	5	1			2
			4	6		9	5
							8
					3		
							1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	7	1	9	2	4	3	8	5
3	5	2	8	7	6	1	4	9
4	8	9	1	5	3	6	7	2
1	9	6	5	8	2	4	3	7
8	3	7	4	9	1	2	5	6
5	2	4	3	6	7	8	9	1
9	4	8	6	1	5	7	2	3
7	1	5	2	3	8	9	6	4
2	6	3	7	4	9	5	1	8

الحل السابقي

البراق

الحمل: يطرح عليك البعض خطاً ومشاريع غير واقعية. لا تنصت لهم بل انصت الى نفسك فقط. عاطفياً تشعر بأنك بحاجة الى بعض الحب لا تتردد في طلبه.

الثور: أنت أمام مقترح طرق عليك اتخاذ القرار الحاسم سريعاً. تسوية الأمور مع الحبيب تتطلب منك بعض التنازلات.

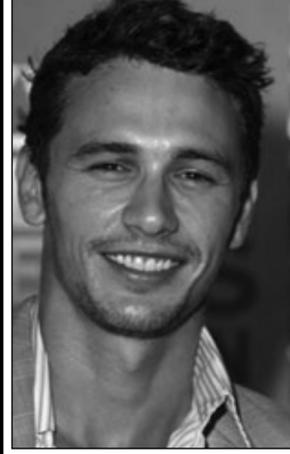
الجوزاء: اليوم نقيض الأمل ولذلك يجب أن تتريث قليلاً وتهدي من نفسك ولكك ستجد أن هناك شيئاً ما يتطلب منك بعض العمل.

السرطان: الوقت الآن مناسب لمصارحة الانسان الذي تفكره بحقيقة مشاعرك ولا تتردد. تعاطف مع برج الدلو.

الجدى: يطرق الحب بابك فالجو مهيباً لعلاقات اجتماعية أو غرامية. احذر بعض الحساد.

الدلو: النجاح التجاري والمالي يتطلب الشبات والحزم في الأمور. أفكار جيدة ولكن ينقصك التحرك بسرعة وأن تصبح أكثر جدية.

الحوت: الوقت ملامح تفكر بصورة جدية في مستقبل علاقتك العاطفية. الضغوطات التي تتعرض لها في عمك قد تقف حاجزاً أمام تحقيق أهدافك.



جيمس فرانكو

مسرحية «الكراسي» في افتتاح مهرجان «أيام المنارة المسرحية» برام الله

يونسكو وهي مسرحية صعبة جدا عملت في كثير من (بلدان) العالم إلا في فلسطين وأظن انها لم تعمل في أي دولة عربية ويمكن أن تكون هناك تجربة قديمة في مصر لهذه المسرحية».

وتابع قائلا «هذه المسرحية من مسرح اللامعقول وكتبتها يونسكو بعد الحرب العالمية الثانية وتشتمل على الفكاهة والجد وقد كتبها غضبا على نتائج الحرب العالمية الثانية..ونعتقد كل شيء في الحرب العالمية الثانية ويسخر من الحياة والموت ويسخر من كل شيء».

وأشار ابراهيم إلى أن المسرحية التي أخرجها جوليانو مير خميس ستقدم باللهجة الفلسطينية وتم اعدادها لذلك دون الاخلال بالنص الأصلي لها «القضايا الانسانية متشابهة في كل العالم دون الخوض في تفاصيلها فالقضايا الانسانية بصفة عامة واحدة وإن اختلفت بحسب الثقافة أو العادات والتقاليد».

ويكرم المهرجان في دورته هذا العام المخرج الفلسطيني كامل الباشا الذي يشارك في المهرجان بمسرحيته الجديدة (محطات لوثر كينج) ورياض مزاروة مدير مسرح (المدان) في حيفا لنورهما بالهزوه بالمسرح الفلسطيني.

متمثلا بعد غياب استمر خمسة عشر عاما ان إدارة المهرجان ورغم اعتذار الفرق التونسية أصرت على أن يكون المهرجان مهدى إلى تونس فمجردة الثورات العربية التي تشهدها المنطقة.

وقال «رغم أن الثورة التونسية أدت إلى تغيير فعاليات المهرجان بسبب اعتذار 35 فنانا تونسيا كان من المقرر أن يكونوا معنا في هذه الدورة إلا أننا سعداء بما حققته الثورة وانتقالها إلى دول أخرى تبحث شعوبها عن الحرية».

وأضاف «لدينا تصميم على الاستمرار في المهرجان بالامكانيات المتاحة ونحن نسعى أن يخصص المهرجان جائزة لافضل عمل مسرحي يقدم فيه في إطار توجهنا لتنشيط الحركة المسرحية الفلسطينية».

رام الله (الضفة الغربية) - (رويترز) - تنطلق فعاليات مهرجان (أيام المنارة المسرحية) في دورته الرابعة يوم الأحد القادم بعرض فلسطيني لمسرحية (الكراسي) للكاتبة يوجين يونسكو التي كتبها بعد الحرب العالمية الأولى في خمسينات القرن الماضي.

وقال جورج ابراهيم مدير المهرجان الذي يتظمه مسرح وسينماتك القصبية) اليوم الاثنين لرويترز «تشارك معنا في الدورة الرابعة من المهرجان هذا العام عشر فرق فلسطينية من القدس وحيفا والناصرة ورام الله وبيت جالا وسخنين والجولان فيما تغيب الفرق العربية والاجنبية لاسباب متعددة أبرزها ما تشهده الدول العربية من ثورات إضافة إلى ضعف التمويل».

وأضاف «كان من المفترض أن تشارك معنا ستة فرق مسرحية من تونس وأنتين من المغرب وواحدة من عمان إضافة إلى فرقة من اسبانيا وأخرى من المنيا إلا أن ما شهدته تونس من أحداث جعل جميع الفرق التونسية تعثرت عن المشاركة إضافة إلى اعتذار فرقة المنيا لاسباب مادية لذلك قررنا أن يكون المهرجان هذا العام بمشاركة فرق فلسطينية إضافة إلى فرقة من الجولان السوري المحتل».

وأوضح ابراهيم الذي يعود إلى خشية المسرح



أكثر المخرجين كسلاً في العالم؛

مهرجان الخليج يحتفي بالسينمائي الفرنسي جيرار كوران

محمد بلوش *

■ يحتفي مهرجان الخليج السينمائي، الحدث السنوي بأروع الإبداعات السينمائية المعاصرة، الجريئة والتجريبية من منطقة الخليج، وكل أنحاء العالم، وبمناسبة دورته الرابعة التي تتعقد فعالياتها في «دبي فستيفال سيتي» خلال الفترة من 2014 - نيسان/أبريل المقبل، سوف يُسلط الضوء على أعمال السينمائي الفرنسي التجريبي جيرار كوران المعروف عالمياً بسلسلة بورتريئاته التي سماها «سينماتون»، والذي يُعتبر أطول مشروع سينمائي متواصل في تاريخ السينما، حيث تبلغ مدته الزمنية حتى اليوم حوالي 156 ساعة، ويتكوّن من 2342 بورتريه لشخصيات من عالم السينما والفن والأدب.

يُعتبر جيرار كوران واحداً من أكثر صنّاع السينما المعاصرين غزارة في الإنتاج، مع أنّ البعض يصفه بتدرا، بأكثر المخرجين كسلاً في العالم، حيث أنجز حوالي 300 فيلم، وأفلام متسلسلة، تشتمل على: أفلام تأملية، وأخرى مُنجزه من صور فوتوغرافية ثابتة، أو صور سائلة (بنجياتيف)، وفيلم يصوره منذ 24 سنة، ولا يتوقف عن تصوير الحطات، الطرق، الشوارع، المدن، صالات السينما، ووصل به الشغف إلى ضغط أفلام من عمالقة السينما العالمية في دقائق معدودة، فك ضغطها، بالإضافة إلى عمله الأشهر «سينماتون» المستوحى من أجهزة التصوير الفورية «فوتوماتون» الذي لحة بدأ بإنجازه عام 1978، ولم ينته بعد، ويتكوّن من بورتريئات صامتة، وقصيرة ومنها على سبيل المثال: جان لوك غودار، سيرجي يارادجانوف، يوسف شاهين، صلاح أبو سيف، ساندرين بونير، فيم فينذر، وجاك لانغ.

جيرار كوران

واحتفاءً بهذا المخرج المُختلف، والذي لا يتعب من التصوير، يُقدم مهرجان الخليج السينمائي ضمن برنامج «في دائرة الضوء» عروضاً متواصلة من أعمال هذا السينمائي التي أنجزها خلال مسيرته المهنية، وذلك على شاشات فيديو سوف تتوزع في مختلف أرجاء «دبي فستيفال سيتي»، ولا تقتصر أهميتها على كونها تقدم لحة عن الاختلاف الأسلوبية الذي يميّز به جيرار كوران في إنجاز أفلامه، بل يتيح أيضاً فرصة الاطلاع على المجموعة الواسعة من المواضيع التي تناولها في أعماله السينمائية الفريدة، وكما هي الحال بالنسبة لجميع عروض مهرجان الخليج السينمائي، ستكون هذه الأفلام مفتوحة مجاناً أمام الجمهور، وستتاح أمام الزوار فرصة المشاركة في إنجاز «سينماتونات» أخرى لبعض الضيوف الذين سوف يختارهم من أجل هذه اللبقة السينمائية.

وأوضح مسعود أمر الله آل علي، مدير مهرجان الخليج السينمائي، أنّ الهدف من وراء عرض مجموعة من أعمال جيرار كوران السينمائية ضمن برنامج «في دائرة الضوء»، يتمثل في إلهام السينمائيين الخليجيين، وتشجيعهم على استكشاف مختلف الوسائل والأساليب وطرق التفسير والتعبير المختلفة للواقع، وبالتالي، مساعدتهم في شق طريقهم الخاص نحو النجاح والتميز والاستقلالية.

وأضاف: «تجسد شخصية جيرار كوران، ومجموعة الأعمال السينمائية المختلفة التي قدمها، الهدف الذي يسعى مهرجان الخليج السينمائي لتحقيقه، حيث تعتبر أفلامه رائدة في طبيعتها، يتحدى من خلالها الأساليب التقليدية المتبعة في صناعة العمل السينمائي، ليبدع أفلاماً متميزة بصفتها تصنيغية، في نوعية سينمائية معروفة، كما يميّز كوران بروح الثابرة، والعمل الدؤوب، حيث يكرّس وقته، وطاقته في سبيل فتح آفاق جديدة، ما يجعل منه نموذجاً رائعاً للسينمائيين الذين يسعون لإثبات وجودهم، وإنه لمن دواعي سرورنا أن يكون حاضراً معنا في دبي».

وقال الناقد السينمائي صلاح سرميني، مستشار مهرجان الخليج السينمائي: «يُعتبر جيرار كوران بلا شك واحداً من أكثر السينمائيين ابتكاراً، وتجديداً في عصرنا الحالي، وإنه لشرف مُحيي السينما في منطقة الشرق الأوسط المشاركة في عمله الرائد من خلال مهرجان الخليج السينمائي، وننتقل إلى تعريف سكان، وزوار دولة الإمارات العربية المتحدة بالسينمائي الناطق، وبأعماله المشوّقة من خلال سلسلة عروض مفتوحة أمام الجمهور العام، وعدد من النشاطات الأخرى».

ومن بين السينمائيين الذين احتفي بمهرجان الخليج السينمائي بإبداعاتهم عبر برنامج «في دائرة الضوء» خلال الدورات السابقة، المخرج الفرنسي المدهش بأعماله «فرانسوا فوجيل»، الذي تمّ عرض مجموعة متميزة من أعماله، كما شارك في جلسة حوار مع الجمهور.

تقام الدورة الرابعة لمهرجان الخليج السينمائي في فندق إنتركونتيننتال، وصالات جراند سينما في دبي فستيفال سيتي، ويتضمّن الحدث هذا العام مسابقة خليجية للمطبة، ومحترفي صناعة الأفلام الروائية الطويلة، والوثائقية، ومسابقة دولية للأفلام القصيرة، إضافة إلى عروض خارج المسابقة الرسمية تحت عنوان «تقاطعات»، ودورة اختصاصية بإشراف المخرج الإيراني الشهير عباس كياروستامي، وفعاليات خاصة أخرى. يُذكر أنّ عروض المهرجان مجانية، ومفتوحة أمام الجمهور.

يقام مهرجان الخليج السينمائي بدعم من «هيئة دبي للثقافة والفنون» (دبي للثقافة)، وبالتعاون مع «مدينة دبي للاستوديوهات»، لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة موقع المهرجان على الإنترنت. www.gulffilmfest.com

فضائيات

الاسلحة تقول: «المدنسون وضعوني في الجامع» والفتي المتسم يفتي في فقه التظاهر

احمد عمر *

■ هناك قاعدة إعلامية تقول «أن الصورة لا تكذب»، لكنها قاعدة ناقصة، فالصورة أحياناً تكذب، وأحياناً يزورها التعليق، فما معنى عرض أسلحة في التلفزيون السوري، والزعم بأنها أسلحة عثر عليها في المسجد العمري؟ إنها صور أسلحة وحسب، وحتى يكون الخبر صادقا يجب أن تنطق الأسلحة وتقول: أحضرتي المعتصمون «المدنسون» في المسجد العمري لكي يتحدثوا فتنه في البلاد. هل يمكن أن ينطق الحجر؟ نعم فحصر المعجزات لا يزال ممكناً في تلفزيونات العصر الحجري الرسمي الإعلامي العربي. وقد تقول الأسلحة: أنّ الفتنة كانت نائمة ولعن الله من أيقظها. كاتب هذه السطور يكره الفنّ النائمة والبظنة، الفنّ المحجبة والفنّ التي تلبس البكيتي، ويحبّ «السلام العادل والشامل». الفتنة في القرآن الكريم أشد من القتل، وقد شاهدنا كيف كان زين العابدين بن علي وحسني مبارك يفتنان بالبطانية والهاربين والبطانية؟ إعدام الفنّ يتمّ بالشفافية والمتكاشفة والحرية والساواة، والسماح للإعلام بمعاينة الأحداث لا يمنعه منها. الطريف أنّ التلفزيون الرسمي السوري أصبح يعتمد على شهادة شهود عيان، وهو سيّد البلد، وليس محروماً ومنوعاً مثل الإعلام الأجنبي «المدنس»: المفروض أن يكون الإعلام هو الشاهد بعينه وحواسه كلها على الأحداث؟

لم يقدم أحد حتى الآن تبريراً لمنع الإعلام من تغطية احتجاجات سبدي بو درعا» التي اعتبرها هيثم مناع أضخم من احتجاجات مصر، نسبة إلى عدد السكان، الجزيرة كانت تكرر شعار: من يخشى الحقيقة لا يمنع الإعلام من التغطية. كثيرون قالوا في الثورتين التونسية والقادة المصرية الراضة: أنّ الفتنة كانت نائمة.. لاحقاً قال الجميع: أنّ الثورة كانت نائمة وبارك الله من أيقظها. إنها المرة الأولى التي تهدد مصر إسرائيل بمغية قصف غزة، وعندما تشفى مصر ستعود، وربما تنطلق مرمرة من سورية قريباً إلى إسرائيل، مرمرة سورية وليس تركية. ليست سورية أولى بالفضل من تركية؟

قاعدة إعلامية ثانية

■ هناك قاعدة في الإعلام تقول: أنّ خير «عصّ كلب رجلا» خير عادي لا يستحق النقل، أما خير «عصّ الرجل كلباً» فهو الذي يثير الإعلام ويستحق النقل.

سألت قناة «بي بي سي» الإعلامي السوري حسين العودات عن التغطية الإعلامية لأحداث سورية، فاعتبر الإعلام السوري سخيفاً وثاقفاً، ومن القرون الوسطى، وانتقد أداء بعض أقينة الإعلام الخارجي التي ضمّنت الأخبار وطارت فوق الواقع. والتظاهر أن قناة بي بي سي التي استضافته محمودة، يدلل أن العودات لم يذمها، ودعا إلى حوار وطني لحل مشاكل سورية المتراكمة منذ عقود. كانت هذه القناة من انشط القوات في توعية الضيوف، مع بقاء المحلل السياسي الجاد الذي لا يعرف الإيتماسة، ممتاز سليمان، واحداً من أهل الدار.

إذا طبقنا القانون السابق على احتجاجات سورية ومظاهراتها ومسيراتنا، فنصل إلى النتيجة التالية: إنّ المسيرات الكثيفة بعد قرارات زيادة الأجور حدث عادي، تمّ تصنيغها، فالسائر في السيرة الصاخبة، ليس عليه أي خطر من النظام، والسيرة حدث دائم وبماح في سورية، ونقله عادي في التلفزيون الرسمي ووصيفاته من القوات الأخرى، أما أن تخرج مظاهرات احتجاجية مهددة بالوت، فخبر يشبه خبر «عصّ رجلا ضيعا، ثم أكله نينا، من غير علم!» ولهذا يستحق التغطية الإعلامية. مهما يكن فإنّ مستشارة الرئيس السوري، علقت مؤتمر عنوانه السري: «فهمناكو» وكانت تكاد تلهث وهي تبشر الشعب بدراسة قانون الطوارئ؟ دراسة؟ ابعد نصف قرن من الأعلام ثم تبشر السوريين بدراسة القانون؟ تسأل عن القوات المسلحة، طبق جترالات البيعت هذا القانون الجائر الظالم في دقائق في سنة 1963، وهو ليس من اختصاصهم، وتمّ تغيير الدستور في ربع ساعة؟ فلم الدراسة، بل هنا قالت أنه سيتم إخضاعه للاستفتاء إنكاراً للشعب وراية «استفتاء وسوء كيلة»

الأصل أنّ الخير لا يحتاج إلى مشورة؟

الأصل في الأشياء الإباحة.

محمد العبد الله

■ استمرت برامج الاتجاه العاكس في الفضائيات بين العارضين والمواهب السوريين، والمبارزة الكلامية تتطلب حزماً ونياًمة وصبراً وسماحة، وقد أبدى الشاب محمد العبد الله، في قناة الحرة، قدرة ومهارة وفصاحة وثقافة في مبارزة المحلل الإعلامي السوري الزمن والمخضرم في الفضائيات، الذي لا أجروا على ذكر اسمه، وقال لخصمه انه لا يصدق وعوده (وعود النظام)، أما أمهات الشهداء فشق حرائر بتصديقه أو تكذيبه، ففقد الرجل أعصابه واستشاط غضباً، وكان حريا به، وهو أكبر عمراً منه، وأكثر أمناً واستقراراً، وأعلى سلطة، من الشاب السجين السابق، المنفي، المكلوم بموت أمه من غير أن يشارك بدفنها والحرم من أبيه الذي سجن مرتين بسبب رايه، ومع ذلك استطاع الشاب أن يبدأ وأن ينتزع من خصمه اعترافاً بإدانة الاعتقال السياسي، لم كل هذا المكارم الآن؟ قال الرجل: الظروف تضجت، قال محمد لخصمه الغاضب: لم لا تقول أنّ للحرية الحمراء أبيض.. لقد تضجت برفوف الدم، من الظلم أن ينسب شرف الإصلاحات للظروف وليس لهذه الدماء البيضاء.

النيروز في سورية؟!

■ باركت السيدة سبتيميا شعبان للکرد السوريين بعيد النيروز، وهي تهنئة مفاجئة، من قلب العروبة النابض، الذي لم يكن يستحق أن يكون عنصرياً مدة قانون الطوارئ، بل إن وصيفي القناة الرسمية السورية، الدنيا والإخبارية السورية، قلنا مشاهد من احتفالات منقاة من صلات معية ومختارة، وترددت، بكرم مفاجئ، في هذه الفضائيات عبارة: «أن سورية «سيفسفا» ملونة للأعراق والثقافات؛ مع العلم أنّ الدنيا قامت على رأس السيد رياض سيف، لأنه نكر كلمة سيفسفا في أحد بياناته السياسية، وسجن عليها، وعلى غيرها من النهم، سنوات طويلة مع أنه عضو منتخب في مجلس الشعب؛ هل نخصت «الظروف» للسماح للاكراه بالاحتفال بالربيع، أم أنّ السلطات لم ترد أن يجتمع أهل درعا مع الكرد في الشكوى والتداعي والسهر والحمى؟

السيدة قالت لمراسل إعلامي: التلفزيون السوري هو الوحيد الذي ينقل الخبر الصحيح؛ المرحوم مدوح عدوان كان يقول: أنّ الإعلام الرسمي السوري يكتب حتى في أخبار الطقس، مثال آخر: أنشاد التلفزيون الرسمي السوري بخطبة يسام المصري في الجامع العمري، السؤال: لم لم ينقلها، كل عام وانت بخير أيتها الظروف التي تضجت بدماء الشهداء.

هيثم مناع

■ واحد من أكثر الحقوقيين والوجود الإعلامية بسالة في الدفاع عن حقوق الإنسان، وأكثر الإعلاميين والحقوقيين صفاً في الجملة، وبلاغة في الحق والحجة، فوق هذا وذاك يتميز الرجل بملاحم تراجمية، لعل مردها قسوة المنفى، وسوء المنقلب في حال الإنسان العربي المكتوب بالظلم والقهر وقوانين الطوارئ..

لكني للمرة الأولى اسمعه وهو يتكلم بلهجة أهله، وأهلنا، قال للفرنسية 24: يا «حبيب كلبى» قبل أن يفرجوا عن 260 معتقلاً سياسياً، ليس الأولى أن يفرجوا عن السوريين الموقوفات المضربات عن الطعام، اللاتي احتجزن من أجل مظاهرة سلمية، أم السيدة المستشارة فقد أنكرت علمها بخبر إطلاق سراح 260 معتقلاً، واستغربت أن يكون مثل هذا العدد مسجوناً سياسياً في سورية؛ الأصل انه ليس في سورية سجناء رأي ولا سجناء سياسيون، الجرمون فقط يسجنون في سورية الفاضلة؛ الظاهرة ان وزيرة التعزيب السابقة مغتربة عن الشعب السوري!

الإخبارية السورية

■ (الخبر والمعنى... الأخبار كما وقعت).. شعار اللوغو الذي يرافق التعريف بالإخبارية السورية في بثها التجريبي، المذيعه كانت تكرر بفصاحة: من دمشق (بمسر الغاف) لتؤكد أنها تعرف أنّ حرف الجزّ يجزّ الحمار من ذيله، دينيا، حرص المشايخ الضيوف على تكرار معزوفة قداسة الشام وفضائلها الدينية، ليس للدفاع عن حقوق الشعب وإنما لتخدير الناس، لكنني اشك في أن تكون الشام أكثر قداسة من القدس المحتلة، تذكر بان الشام لم يحمها الله من الغزو التركي، ولا من الغزو الصليبي؛ ولا ادري إن كان سيجمها من «المدنسين»؟

سماحة الفتى

■ وقع الإعلاميين عبد الصمد ناصر وغادة عويس على غنيمة إعلامية، عندما ظهر عليهما سماحة مفتي سورية يابئسامته الساطعة، فأخذا، ففتكرت اضطراب عياد وكريشان في موقعة خالد كعيم، كزّ الإعلاميين عليه بالأسئلة «والاستفتاءات»، فهما عشاشان لرواية وجه مسؤول رسمي سوري، يبين رايه في الوقائع والقضايا، وكان أنّ استحلّغه عبد الصمد بالله، ويتقوا، عن فقه الظاهرة؟ فافتى مبتمسا باباحة التظاهر من أجل الكرامة؛ هل حصل مكروه للكرامة السورية؟ ثم يبارك مبتمسا لشعب ثورته.. قال إنّ الثورة السورية نجحت بدون قطرة دم واحد؛ مع العلم أنّ الخطاب الرسمي يعترض قتلى درعا شهداء؛ وأعدادهم كما تقول التقارير كبيرة؟ الفتى «ابسم» رجل في العالم، لكنه لم يفتح في إشاعة البسمة اليهما فقد بقي الإعلاميين عويس وعبد الصمد قاطنين، المهم إلا من ابتسامته الضرورة، لزوم القافية الشعرية والظهور الإعلامي واجب الضيافة، فتكررت له مرّة خطبا تالده في أحد الجماع الدولية الداعية للسلم، يقول فيه ما معناه: تعالوا نهدم السور «العازل»، ونبني به المدارس والنشاي لليهودي والسيسي والمسلم.. كان خطابيا شعريا يابسا جدا، ياسما إلى درجة خطيرة، ابسم خطاب في العالم، لكنه لا يحق حقا ولا يبطل باطلا، ولا يحزر أرضا معتقبة، ولا بعيد لاجئين، للرجل محبون، وللافلاطون محبون، لكن ارسطو - معناه كاتب دوا مسطور- يجب الحقيقة وحدها، حتى لو كانت مقبلة وعابسة، و...وشهيدة.

كاتب من كوكب الأرض
Wafa777@hotmail.com

وارضيات

«مذكرات طفل جبان» يتصدر إيرادات السينما في امريكا الشمالية

■ لوس انجليس - رويترز: تصدر الفيلم الكوميدي العائلي (مذكرات طفل جبان.. قواعد روبريك) إيرادات السينما في أمريكا الشمالية هذا الأسبوع، بعد أن حقق 24.4 مليون دولار تغيير عن الأسبوع الماضي محققا 11 مليون دولار خلال الأيام الثلاثة الماضية، والفيلم من إخراج ثور فريودينثال وبطولة زاكري جوردون وروبرت كايرون وراشيل هاريس.

وجاء في المركز الثاني فيلم المغامرات (سارك باناش) الذي حقق 19 مليون دولار خلال الفترة نفسها، والفيلم من إخراج زاك ستاينر وبطولة إيمي برونينج وفينيسا هيدجز وابي كورنيز، وتراجع فيلم (بلا حدود) من المركز الأول إلى الثالث محققا



لقطة من «مذكرات طفل جبان»

البركان الأخطر في العالم في «ناشيونال جيوغرافيك العربية»

أبوظبي - من جمال المجايدة:

سيصيب التصحر قعر البحار والمحيطات، بالإضافة إلى طبيعة حياة الضفادع التي تعيش في ثلوج جبال الألب الفرنسية، وكيفية مقاومتها للبرودة وكيفية تناسلها خلال الربيع.

ومن بين المواضيع المجلدة تحقيق حول شبه جزيرة القرم التي تتنازعها كل من روسيا وأوكرانيا عقب انهيار الاتحاد السوفييتي، سرد تاريخي للأحداث السياسية التي شهدتها المنطقة، مع تركيز على عمليات التهجير الجماعي لسكانها في عهد ستالين، في محاولة لاستكشاف مستقبل هذه «الجنة» السياحية والزراعية.

وموضوع آخر عن مترو مانتان، الذي كان يمثل مشكلة كبيرة لسلطات مدينة نيويورك، التي أن تلتحق نهر الهندسين الأمريكيين عن فكرة تحويله إلى «حديقة معلقة» بها مطاعم ومرات لممارسة مختلف أنواع الرياضات، والأهم من ذلك شرفة مرتفعة لمشاهدة بانوراما المدينة من زاوية لم يعتدها الناس من قبل.



تتناول مجلة ناشيونال جيوغرافيك العربية في عددها السابع الصادر في الأول من آذار/مارس 2011، عدد من المواضيع والتحقيقات القيمة والمؤثرة حيث يسلط هذا العدد الضوء على نيراغونفو البركان الأخطر في العالم الواقع في جمهورية الكونغو الديمقراطية والبالغ ارتفاعه 3600 متر، الذي بدأ ينفث سحبه الرمادية منذ عدة أسابيع، مهدداً أكثر من مليون كوتولي، شرقي البلاد فيما لو واجهت حممه مناطق تواجدهم القريبة من مئذراته.

كما تتناول المجلة الشهرية، الصادرة عن شركة أبوظبي للإعلام، عدداً من المواضيع الشيقة من بينها تحقيق حول ثاني أوكسيد الكربون الذي يتسرب من الجو إلى البحار والمحيطات والذي يؤدي إلى زيادة نسبة الأسيدي في المياه مما سيؤدي بالتالي إلى القضاء على العديد من الكائنات الحية من أهمها المحار والحيود المرجانية. بعبارة أخرى

أخبار فنية



ريم بنا

الغنية الفلسطينية ريم بنا تحيي حفلا في عمان

■ عمان- رويترز: أحييت الفنانة الفلسطينية ريم بنا حفلا مساء الخميس (24 آذار/ مارس) بالعاصمة الأردنية عمان.

ولدت ريم بنا في بلدة الناصرة وتعتبر سفيرة حقيقية للفلسطينيين، بأغانياتها التي تعبر عن ثقافة وتراث وتاريخ الشعب الفلسطيني. وذكرت ريم أن محنة الفلسطينيين ربما تكون معروفة للجميع، خاصة في العالم العربي لكن من المفيد التذكير بها على الدوام.

وقالت الفنانة «هناك هدف وراءها وهو أنني أريد أن أوصل الواقع الفلسطيني وعباب الشعب الفلسطيني لأكثر عدد ممكن من الناس. طبعا عربيا الكل يعرف لكن من الجدي تحريك هذه الشعلة من جديد».

وتغني ريم بنا العديد من قصائد كبار الشعراء الفلسطينيين، كثير منها بالحنان غربية. ومن هؤلاء الشعراء محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم وزهير صباغ. وأمّلت مقاعد المسرح في حفل ريم بنا بجمهور غير ضم العديد من الفلسطينيين. وقال فلسطيني من جمهور الحفل يدعى زياد جيوسي «ريم بنا الفنانة الفلسطينية القادمة من الناصرة، فنانة متميزة بالأداء تنقل عادة التراث الفلسطيني والرسالة الفلسطينية».

غنت ريم في الحفل لكثاف الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي ولأحلام اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم.

إيمي ادمز بطلنة .. «سوبرمان»



تجارت ولكننا ما أن التقينا بآدم حتى وجدنا إيمي ادمز

■ لوس انجليس - يو بي آي: بلغت النجمة الأمريكية إيمي آدمز، المرشحة 3 مرات لجوائز أوسكار، باختيارها لتجسيد شخصية الصحافية لويس لاين في فيلم «سوبرمان» الجديد.

وذكرت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» الأمريكية، ان مخرج الفيلم زاك ستاينر اتصل بالممثلة البالغة من العمر 36 سنة وأعلمها بأن الخيار وقع عليها للعب هذا الدور.

وقال ستاينر «جرى بحث كبير وعملاق عن لويس، وبالنسبة إلينا كان هذا الأمر مهماً لأن الدور شديد الأهمية»، وأضافت «أجربنا عدة تجارب ولكننا ما أن التقينا بآدم حتى وجدنا إيمي ادمز

انها ممتازة لهذا الدور».

ورفض ستاينر الحديث عن مدى تأثير «لويس» على مجريات الفيلم أو الكشف عن أية تفاصيل، مكتفياً بالقول ان هذا الدور «محور مجلّة» الشروع.



بورصة الاسهم المصرية تواصل الارتفاع وتوقعات باستمرار جني الأرباح بجلسة اليوم

القاهرة - رويترز: توقع عدد من المحللين استمرار عمليات جني الأرباح على الأسهم المصرية والتي بدأت في النصف الثاني من جلسة أمس إلى جلسة اليوم الثلاثاء. وقال محمود إبراهيم المحلل المالي بشركة وثيقة لتداول الأوراق المالية «توقع الاستثمار بالعد التي جني الأرباح خلال جلسة الغد التي بدأت بالنصف الثاني من جلسة أمس ولكنها ستكون طفيفة. يجب ألا ننسى أن هناك من اشترى الأسهم المصرية في جلسة الأربعاء والخميس بأسعار منخفضة. وطبعي جدا أن يبيعوا لجني الأرباح». وألقى المحلل المصري الرئيسي إيجكس 30 أمس الاثنين مقلصا

مكاسبه الصباحية إلى 0.75 بالمئة من 7.14 بالمئة لينتهي أمس على 5251 نقطة. كما قلص المؤشر الثانوي إيجكس 70 مكاسبه إلى 1.4 بالمئة لينتهي أمس على 545 نقطة. أيضا قلص المؤشر الأوسع نطاقا إي.جي. اكس 100 مكاسبه إلى 2.1 بالمئة إلى 889 نقطة وبلغت قيمة التداولات أكثر من مليار جنيه (168 مليون دولار). وبلغت مكاسب السوق 23 مليار جنيه في جلستي أمس وأمس الأول لتبلغ قيمته السوقية نحو 397 مليار جنيه. وقال إسلام أمين سمسار بشركة الشروق للوساطة في الأوراق المالية «عمليات جني الأرباح كانت طبيعية

خلال جلسة أمس. المتعاملون حققوا مكاسب من 15-20 بالمئة». وصعد سهم أوراسكوم للإنشاءات 3.4 بالمئة إلى 229 جنيها وصاحبه سهم المصرية للاتصالات 6.25 بالمئة إلى 17 جنيها وأسمنت سيناء 4.6 بالمئة إلى 59.70 جنيه بينما هبط سهم البنك التجاري الدولي 3.10 بالمئة إلى 30.99 جنيه وأوراسكوم تليكوم 0.94 بالمئة إلى 4.20 جنيه. وتوقع إبراهيم «استمرار خروج الأجانب من السوق المصري حتى تستقر الأوضاع الاقتصادية والسياسية». بينما قال أمين «توقع تحوّل الأجانب إلى المشتريات اليوم». وبلغ صافي تعاملات الاجانب 75.7 مليون جنيه كميّعات

وصاحبهم العرب 50.7 مليون جنيه بينما اتجهت تعاملات المصريين إلى الخسيس الماضي عند 5600 نقطة في 4800 نقطة». وأضاف «لو السوق أن يصل مرة أخرى إلى مستوى 4800 نقطة». وأضاف «لو السوق مقابل مبيعات بنحو 878 مليون جنيه». وأضاف أمين «ستواصل بعض الأسهم اليوم عمليات طفيفة من جني الأرباح مع ارتفاع عرضي للسوق مع مشتريات ثقاتية على بعض الأسهم. لا اعتقد أن السوق ستزول مرة أخرى أسفل 5000 نقطة».

أما عبد الرحمن لبيب رئيس قسم التحليل الفني بشركة الأهرام لتداول الأوراق المالية فيرى أن السوق قد

قطر تتوقع نموا حقيقيا بنسبة 15.7% وستنفق أكثر من 125 مليار دولار بالفترة 2011-2016

دبي- رويترز: أظهرت استراتيجية التنمية الوطنية لقطر 2011-2016 أن من المتوقع نمو اقتصاد قطر 15.7 بالمئة هذا العام ثم يتباطأه إلى 7.1 بالمئة في 2012. وقال كبير بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم في خطته الخمسية الجديدة أنه يتوقع تحقيق فائض مالي عند 12.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2011 ودينا خارجيا بنسبة 62.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وذلك بحسب تصور أساسي لأجل المتوسط. كما أظهرت الاستراتيجية أن قطر تعتزم استثمار أكثر من 125 مليار دولار على مشروعات للبناء والطاقة خلال السنوات الخمس المقبلة وأن من المتوقع أن يواصل اقتصاد الدولة العنصر منظملة أوبك تصحيح نمو قوي. وتطلعت أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال في العالم والتي لم تمتد إليها حتى الآن الاضطرابات التي تجتاح العالم العربي لزيادة الإنفاق الحكومي في السنة المالية 2011-2012 بدعم من ارتفاع أسعار النفط وتوسعها في الأونة الأخيرة في إنتاج الغاز الطبيعي. وأبلغ إبراهيم الإبراهيم المستشار الاقتصادي لأمير قطر صاحبين أن النمو الاقتصادي هذا العام سيكون مرتفعا للغاية مضيفا أنه سيتباطأ العام المقبل لكن سيظل في خانة العشرات. وتوقع الوثيقة التي تلخص خطط قطر بين 2011 و2016 نمو الاقتصاد 15.7 بالمئة في 2011 وهو ما يتوافق مع استطلاع أجرته رويترز، لكنه أقل من مستوى 18 بالمئة الذي توقعه محافظ مصرف قطر المركزي الأسبوع الماضي. وقد يكون توقع للنمو عند 7.1 بالمئة في 2012 غير صالح لأنه

يستند إلى متوسط سعر النفط يبلغ 86 دولارا للبرميل. وقال إبراهيم وهو الأمين العام للأمانة العامة للتخطيط التنموي إن ذلك التوقع يستند إلى سعر للنفط أقل من المستوى الحالي مضيفا أن أثر التوسع في إنتاج النفط خاصة الغاز الطبيعي لم ينعكس على الاقتصاد بعد. وصدعت أسعار النفط على مستوياتها منذ أيلول/سبتمبر 2008 بفعل الاضطرابات التي امتدت إلى البحرين وسلطنة عمان واليمن حيث اقربب الحام الأمريكي الخفيف من 104 دولارات للبرميل اليوم الاثنين. وتعتزم قطر الغنية بالسوليسه اتفاق أكثر من 130 مليار ريال (35.7 مليار دولار) بين 2011 و2016 من خلال شركات مرتبطة بالحكومة من بينها نحو 100 مليار ريال استثمارات تقوم بها بروة العقارية والديار القطرية على مشروعات عقارية سكنية وتجارية. وأظهرت الوثيقة أن من المتوقع أن تنفق قطر للبتروك وحدواتها 88 مليار ريال أخرى بينما ستنفق الدولة على البنية التحتية أكثر من 67 مليار دولار بما في ذلك لإنشاء طرق وموانئ ومشروعات للمياه والكهرباء. وكان وزير المالية القطري قال في حزيران/يونيو إن الحكومة وشركاتها تعتزم اتفاق 100 مليار دولار خلال السنوات الأربع المقبلة. وقال دانييل كاي خبير الاقتصاد في بنك الكويت الوطني «قطر لديها تصنيف سيادي جيد ولذا لن يمنعه شيء من دخول السوق وإصدار سندات واقتراض المزيد». وأضاف «قد يجري تمويل هذا البرنامج الاتفاقي من خلال مزيد من الاحتياطات الفائضة والاقتراض وإيرادات الغاز المسال».

تويوتا تستأنف جميع السيارات اليابانية للمرة الأولى منذ الزلزال المدمر والتسونامي

طوكيو - يو بي اي: بدأت شركة تويوتا أمس الاثنين العمل في مصانع جميع سيارات بريوس وغيرها من السيارات الهجينة في اليابان، فيما تستأنف شركات تصنيع سيارات أخرى نشاطاتها بعدما توقفت أعمالها إثر الزلزال المدمر والتسونامي الهائل الذي أعقبه في 11 آذار/مارس الحالي. وذكرت وكالة الأنباء اليابانية كيو بي او تويوتا بدأت جميع سيارات بريوس في عمل بمحافظة أيتشي بالإضافة إلى طرازين فاخرين من ليكسوس هما في عمل بمحافظة فوكوكا، للمرة الأولى منذ 14 آذار/مارس.

وقال مسؤول من الشركة أن القطع المستخدمة هي قطع موجودة في المستودعات وأخرى من مصنعي القطع. من جهتها أعلنت شركة إيسوز موتورز أنها ستبدأ جزيئيا جميع السيارات في عملها في محافظة كاناغاوا ابتداء من 5 نيسان/أبريل المقبل، فيما تبدأ الأعمال على الحركات وقطع النقل في معمل محافظة تشيغي يوم الجمعة المقبل. وأشارت إلى أنها ستعمل مستوى العمل بحسب توفر الطاقة الكهربائية وظروف التوزيع. وكانت شركة يو دي ترانس كورب في أجيو بدأت العمل بشكل كامل فيما

استأنفت شركة هينو موتورز أعمال التجميع على أساس التجربة. وأشار إلى أن قوة الزلزال الذي ضرب شمال شرق اليابان في 11 آذار/مارس، بلغت 9 درجات على مقياس ريختر وتلتها موجات تسونامي هائلة، وقد تضررت محطة فوكوشيما النووية وبدأت مفاعلاتها ببث الإشعاعات التي أثارت قلق في الدول المجاورة. وكانت عدة شركات أبرزها تويوتا وهوندا أعلنت عن عزمها تأجيل استئناف العمل في مصانع جميع السيارات في اليابان في ظل الصعوبات الناجمة عن الزلزال والتسونامي.

الأردن يحيل لمحكمة أمن الدولة ملف قضية فساد إقتصادي باكر مشروع مائي

عمان - يو بي اي: قرر رئيس الوزراء الأردني معروف البخت أمس الاثنين إحالة ملف دراسة الجدوى الاقتصادية للمياه لمشروع جرمياه حوض الدبسي الى عمان الى محكمة أمن الدولة باعتبارها جريمة اقتصادية تمس الأمن الاقتصادي للمملكة. وتعد هذه أول قضية يتم تحويلها الى محكمة أمن الدولة من مجموعة القضايا الناتجة عما يعرف بملف مؤسسة (مورد) رئيس مجلس إدارة أبو حمدان أيضا قضيا صندوق المشاريع التنموية والاستثمارية الخاصة بالقوات المسلحة والأجهزة الأمنية. وكانت الحكومة الأردنية السابقة برئاسة سمير الرفاعي أحالت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي ملف شركة موارد الى

وقال مسؤول من الشركة أن القطع المستخدمة هي قطع موجودة في المستودعات وأخرى من مصنعي القطع. من جهتها أعلنت شركة إيسوز موتورز أنها ستبدأ جزيئيا جميع السيارات في عملها في محافظة كاناغاوا ابتداء من 5 نيسان/أبريل المقبل، فيما تبدأ الأعمال على الحركات وقطع النقل في معمل محافظة تشيغي يوم الجمعة المقبل. وأشارت إلى أنها ستعمل مستوى العمل بحسب توفر الطاقة الكهربائية وظروف التوزيع. وكانت شركة يو دي ترانس كورب في أجيو بدأت العمل بشكل كامل فيما

لامبريل لتصنيع منصات الحفر النفطية تبحث عن فرص استحواد بالشرق الاوسط

لندن - رويترز: قالت شركة لامبريل لتصنيع منصات الحفر النفطية أمس الاثنين انها تسعى لإبرام مزيد من صفقات الاستحواد في الشرق الاوسط وتتوقع نموا اكبر مع تزايد الطلب على معدات أكثر تطورا عقب تسرب نفطي في خليج المكسيك مما أدى لنمو الأرباح في عام 2010. وقالت لامبريل إن ارباحها قفزت بنسبة 76 في المئة في عام 2010 وقالت إن قيمة طلبات الشراء قفزت إلى 962 مليون دولار في نهاية شباط/فبراير و725 مليون في تشرين الأول/أكتوبر. وقالت الشركة إن مستويات غير مسبوقة لانتفاضة العطاءات دفعها للعمل على زيادة طاقة الإنتاج في واحد من أحواض البناء التابعة لها في الامارات. وتشمل أنشطة الشركة الأخرى تجديد منصات الحفر وبناء سفن وتزويد توربينات تعمل بقوة الرياح وقالت إن النمو يمكن يأتي من صفقات استحواد. وقال الرئيس التنفيذي نايجل ماكيو إن لامبريل يمكن أن تبرم صفقات استحواد «كبيرة نسبيا» مشيرا إلى أن الشركة أنهت عام 2010 بسببوية 210 مليون دولار ولا تتحمل أي ديون. وقال ماكيو في مقابلة «ندرس - وهذه المرة الأولى التي تقوم بذلك فعليا - فرض اندماج واستحواذ في منطقة (الشرق الاوسط)». وتابع «نصفنا خاصة للشركات ذات صلة مباشرة وتقوم بالأنشطة تكميلية. خدمات في مجال البنية والتسويق وخدمات هندسية بمقاييس تكملة لاعمال في مجال

وقال مسؤول من الشركة أن القطع المستخدمة هي قطع موجودة في المستودعات وأخرى من مصنعي القطع. من جهتها أعلنت شركة إيسوز موتورز أنها ستبدأ جزيئيا جميع السيارات في عملها في محافظة كاناغاوا ابتداء من 5 نيسان/أبريل المقبل، فيما تبدأ الأعمال على الحركات وقطع النقل في معمل محافظة تشيغي يوم الجمعة المقبل. وأشارت إلى أنها ستعمل مستوى العمل بحسب توفر الطاقة الكهربائية وظروف التوزيع. وكانت شركة يو دي ترانس كورب في أجيو بدأت العمل بشكل كامل فيما

الامين العام لمجلس التعاون الخليجي يأمل أن تكون الإمارات وعمان جزءا من الاتحاد النقدي

الرياض- رويترز: قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أمس الاثنين إن اتفاق الاتحاد النقدي الخليجي أصبح قاب قوسين أو أدنى من الوصول ليخاها وأنه يأمل في أن تصبح الإمارات وسلطنة عمان جزءا لا يتجزأ من هذا الاتفاق. وقال عبد الرحمن العطية خلال مؤتمر صحفي بالرياض «أنا على يقين أن مسار الوحدة النقدية قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى المرتجى منه. هناك تصميم من دول مجلس التعاون جميعها في سبيل تحقيق الوحدة النقدية». وأضاف «إن الدول التي ليست طرفا في الوحدة النقدية أمل أن شاء الله أن تكون في الوقت القريب جزء لا يتجزأ من هذه الوحدة النقدية» وأعلن هذا الإمارات وسلطنة عمان». وتابع «أنا على يقين أن الإمارات وهي ثاني أكبر اقتصاد في دول مجلس التعاون ركن أساسي في الوحدة النقدية». وحول الإطارات الزمنية المتوقع لتنفيذ الاتحاد النقدي الخليجي قال «قريب». وفي رد على سؤال لرويتز حول ما إذا كان ذلك يعني الدورة المقبلة للمجلس قال العطية «لا لن تكون في الدورة المقبلة». وكان محمد الجاسر محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي

الرياض- رويترز: قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أمس الاثنين إن اتفاق الاتحاد النقدي الخليجي أصبح قاب قوسين أو أدنى من الوصول ليخاها وأنه يأمل في أن تصبح الإمارات وسلطنة عمان جزءا لا يتجزأ من هذا الاتفاق. وقال عبد الرحمن العطية خلال مؤتمر صحفي بالرياض «أنا على يقين أن مسار الوحدة النقدية قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى المرتجى منه. هناك تصميم من دول مجلس التعاون جميعها في سبيل تحقيق الوحدة النقدية». وأضاف «إن الدول التي ليست طرفا في الوحدة النقدية أمل أن شاء الله أن تكون في الوقت القريب جزء لا يتجزأ من هذه الوحدة النقدية» وأعلن هذا الإمارات وسلطنة عمان». وتابع «أنا على يقين أن الإمارات وهي ثاني أكبر اقتصاد في دول مجلس التعاون ركن أساسي في الوحدة النقدية». وحول الإطارات الزمنية المتوقع لتنفيذ الاتحاد النقدي الخليجي قال «قريب». وفي رد على سؤال لرويتز حول ما إذا كان ذلك يعني الدورة المقبلة للمجلس قال العطية «لا لن تكون في الدورة المقبلة». وكان محمد الجاسر محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي

الفجيرة تتوقع ازدهارا كمبر بري لصادرات نفط الخليج بدل مضيق هرمز



منشآت لتخزين النفط المعد للتصدير بالفجيرة

الهدف سيستغرق على الأرجح حتى عام 2014. كما تراهن شركات النفط العالمية مثل بي.بي. وكو.تو.كي. فيليبس وليتاسكو ذراع تجارة النفط في لوك أوليل الروسية على الطلب المستقبلي وحصلت على مساحات في طار توسع مستقبلي من المقرر أن ينجز في وقت لاحق من العام. كما تجري شركة النفط الصينية بترونتشيا محادثات مع حكومة الفجيرة للحصول على طاقة تخزين تصل إلى مليون متر مكعب. وتساعد خطة اند خط أنابيب رئيسي يربط حقول النفط في الغرب بالفجيرة في الشرق في نهاية المطاف في نقل ثلث إنتاج الامارات البالغ 2.3 مليون برميل يوميا مما يعزز قيمة الفجيرة الاستراتيجية. كما تصيف صفاة مزعومة طاقة تخزين قدرها 12 مليون برميل. واحد المخاطر الرئيسية التي قد تلحق بظلالها على مستقبل الفجيرة هو التسعير. ويقول التجار وشركات النفط العالمية التي تتعامل مع البتنة أن

وقال كريست بيك العضو المنتدب في فيتول دبي في مؤتمر صحفي في الفجيرة «في ظل القضايا السياسية الحالية والارتفاع الهائل لأسعار المواد الغذائية الأساسية من المستبعد أن تبدي الحكومات استعدادا للتغيير الدعم الحالي». وكثيرا ما تستخدم الحكومات العربية الغنية بالنفط عائدات بيع النفط الخام لتعويض الأسعار المدعومة للمنتجات المكررة مثل البنزين والديزل. وقال بيك «استطاعت حكومات عديدة في المنطقة جمع احتياطات ضخمة من الثروة... ويتبرمج كل ذلك في طلب أعلى على منتجات النفط خلال السنوات الخمس المقبلة». وتحركت فيتول أكبر شركة مستقلة لتجارة النفط وتعمل منشآت التخزين في البتنة نحو ثلث الطاقة الاجمالية في الفجيرة وتبلغ ثلاثة ملايين متر مكعب وتتوقع أن ترتفع لأكثر من سبعة ملايين متر مكعب بحلول عام 2010. وقال تجار إن بلوغ هذا

السعودية تخصص 500 مليون ريال لبناء خمسة معاهد تدريب جديدة للشباب

عربي و أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم. وكان معدل البطالة في السعودية التي تمتلك أكثر من خمس الاحتياطات التي العالمية المؤكدة من النفط بلغ 10.5 بالمئة في 2009. ولا تنشر المملكة بيانات البطالة بصورة منتظمة. ويعمل معظم السعوديين في القطاع الخاص. ولكن مقارنة بدول خليجية أخرى منتجة للنفط لا يحصل كل المواطنين على وظائف بشكل تلقائي نتيجة النمو السكاني الكبير حيث يبلغ عدد المواطنين السعوديين نحو 19 مليون نسمة. وكشفت السعودية في كانون الأول/ديسمبر عن موازنة 2011 والتي شملت خططا لإنفاق 580 مليار ريال هذا العام

خدمة التطوير العقاري». وأضاف الفقيص «سنعمل مع وزارة الإسكان الجديدة لتطوير المزيد من البرامج التي تهيئ الشباب للعمل في هذا القطاع والتوسع بشكل كبير في». وأعلن العاهل السعودي الملك عبد الله مؤخرا منحا بقيمة 93 مليار دولار شملت تخصيص 250 مليار ريال (66.7 مليار دولار) لتمديد 500 ألف منزل جديد ورفع الحد الأعلى لقيمة قروض صندوق التنمية العقارية إلى 500 ألف ريال من 300 ألف. وبلغ معدل البطالة في السعودية بنهاية العام الماضي عشرة بالمئة مما يوضح الحاجة إلى توفير ملايين الوظائف للمواطنين في أكبر اقتصاد

تصاعد الضغوط على البرتغال مع تخفيض التصنيف الائتماني لبانوكها وارتفاع عائد سنداتها

بنكو ستاندرد وتا وكيكسا جزرال دي ديبيوسي وبنكو إسبيريتو سانتو وبنكو بي بي أي وميلينيوميا سي بي. واستشهدت المؤسسة بالوضع السياسي الصعب للبرتغال الذي قد يجعل من الصعب على لشبونة الحصول على تمويل من الأسواق الدولية. وقالت إنها تدرس أيضا خفضا جديدا لتصنيف الدين السيادي للبرتغال بعد أن قللت بالفعل التصنيف على الائتمانات طويلة الأجل إلى «بي.بي.بي» مقابل «سال.بي.بي» من ناحية أخرى. ارتفع العائد على السندات البرتغالية لأجل خمس سنوات وعشر سنوات إلى 7.8% و 8.5% على التوالي. ويسود هاجس بأن تكاليف الإقراض غير الدائمة سوف تجبر البرتغال على أن تقفئ أثر اليونان وإيرلندا في المطالبة بحزمة إنقاذ من الاتحاد الأوروبي و صندوق النقد الدولي. كان سوكرائس قاعد من منصبه بعد أن رفض البرلمان حزمة تقشف تشمل جزءا من جوده لتقليص عجز الموازنة من أكثر من 7% إلى 4.6% هذا العام. ولم يقبل بعد الرئيس أنيبال فاكو سيلفا استقالة سوكرائس بشكل رسمي. ومن المتوقع حثيثا أن يدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة بعد حل

بنكو ستاندرد وتا وكيكسا جزرال دي ديبيوسي وبنكو إسبيريتو سانتو وبنكو بي بي أي وميلينيوميا سي بي. واستشهدت المؤسسة بالوضع السياسي الصعب للبرتغال الذي قد يجعل من الصعب على لشبونة الحصول على تمويل من الأسواق الدولية. وقالت إنها تدرس أيضا خفضا جديدا لتصنيف الدين السيادي للبرتغال بعد أن قللت بالفعل التصنيف على الائتمانات طويلة الأجل إلى «بي.بي.بي» مقابل «سال.بي.بي» من ناحية أخرى. ارتفع العائد على السندات البرتغالية لأجل خمس سنوات وعشر سنوات إلى 7.8% و 8.5% على التوالي. ويسود هاجس بأن تكاليف الإقراض غير الدائمة سوف تجبر البرتغال على أن تقفئ أثر اليونان وإيرلندا في المطالبة بحزمة إنقاذ من الاتحاد الأوروبي و صندوق النقد الدولي. كان سوكرائس قاعد من منصبه بعد أن رفض البرلمان حزمة تقشف تشمل جزءا من جوده لتقليص عجز الموازنة من أكثر من 7% إلى 4.6% هذا العام. ولم يقبل بعد الرئيس أنيبال فاكو سيلفا استقالة سوكرائس بشكل رسمي. ومن المتوقع حثيثا أن يدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة بعد حل

الشبونة ب: ب: تواصلت ضغوط الأسواق على الاقتصاد البرتغالي المتعثر أمس الاثنين مع تخفيض مؤسسة ستاندرد آند بورز العالمية للتصنيف الائتماني تصنيف خمسة بنوك برتغالية بينما قفز عائدات سندات البلاد إلى مستويات قياسية جديدة. وتسبب الوضع السياسي غير المستقر للبرتغال في أن أصبح من الصعب بشكل متزايد على البلاد تجنب طلب مساعدات دولية بعد أن استقال رئيس الوزراء جوزيه سوكرائس من منصبه الأسبوع الماضي. وخفضت ستاندرد آند بورز تصنيف مصارف

اسبانيا وهولندا تسعيان لمواصلة مسلسل الانتصارات المتتالية في تصفيات يورو 2012



نجم منتخب اسبانيا سيرجيو راموس (في الواجهة) ينفذ بالكرة خلال المباراة مع باراغواي في كأس العالم

حيث يستضيف منتخب أندريجان صاحب المركز الخامس قبل الأخير في المجموعة. ويسعى المنتخب النمساوي إلى استعادة توازنه في التصفيات عندما يحل ضيفا على نظيره التركي باستنبول اليوم في مباراة أخرى بنفس المجموعة.

وفي المجموعة الثالثة، يسعى منتخبا سلوفينيا وصربيا صاحبا المركزين الثاني والثالث برصيد سبع نقاط لكل منهما إلى تقليص فارق الست نقاط الذي يتفوق به المنتخب الإيطالي متصدر المجموعة.

ويحل المنتخب الصربي ضيفا على منتخب استونيا صاحب المركز الرابع برصيد ست نقاط. ويحل المنتخب السلوفيني ضيفا على منتخب أيرلندا الشمالية صاحب المركز الخامس برصيد خمس نقاط. ويتصدر المنتخب اليوناني المجموعة حاليا برصيد 11 نقطة مقابل تسع نقاط لجورجيا التي قفز منتخبها المركز الثالث بعد فوزه 1/ صفر مؤخرا على المنتخب الكرواتي الذي جمده رصيده عند عشر نقطة في المركز الثاني بالمجموعة. وفي المجموعة الرابعة التي يتصدرها المنتخب الفرنسي بفارق أربع نقاط أمام أقرب منافسيه، يبحث المنتخب الروماني المتأزم وصاحب المركز الخامس قبل الأخير عن فوزه الأول في التصفيات الحالية عندما يستضيف منتخب لوكسمبورج صاحب المركز الأخير في المجموعة.

خمس أيام فقط. وخاض المنتخب المجري، صاحب المركز الثاني في المجموعة برصيد تسع نقاط، مباراة الذهاب مع المنتخب الهولندي يوم الجمعة الماضي في العاصمة المجرية بودابست وخسر أصحاب الأرض صفر/4 ليفشل الفريق في اقتسام الصدارة مع نظيره الهولندي.

ويقتصد المنتخب الهولندي في مباراة اليوم جهود مهاجميه آرين روبن وكلاس يان هونتلار وزميلهما مارك فان بوميل قائد الفريق بسبب الإصابات.

وإذا فشل المنتخب المجري في تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة اليوم، ستكون الفرصة سانحة أمام المنتخب السويدي (ست نقاط) لانتزاع المركز الثالث من خلال الفوز على ضيفه منتخب مولدوفا في مباراة أخرى اليوم.

وفي المجموعة الأولى التي يتصدرها المنتخب الألماني برصيد 15 نقطة من خمسة انتصارات متتالية أيضا، يشغل الصراع بين منتخبات النمسا وبلجيكا وتركيا على المركز الثاني بعد الفوز الثمين 2/صفر الذي حققه المنتخب البلجيكي على ضيفه النمساوي في فيينا يوم الجمعة الماضي.

ويخوض المنتخب البلجيكي، صاحب المركز الثالث برصيد سبع نقاط وبفارق الأهداف فقط خلف النمسا وبفارق نقطة واحدة أمام تركيا، اختبارا سهلا اليوم

■ برلين - د ب أ: يسعى المنتخب الأسباني لكرة القدم، حامل لقب العالم وأوروبا، ونظيره الهولندي إلى الحفاظ على مسلسل انتصاراتهما المتتالية في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) من خلال جولة التصفيات التي تقام اليوم الثلاثاء.

ويحل المنتخب الأسباني ضيفا على ليتوانيا حيث يسعى حامل لقب إلى تحقيق فوزه الخامس على التوالي في المجموعة التاسعة التي يتصدرها المنتخب الأسباني برصيد 12 نقطة من أربعة انتصارات متتالية وبفارق ست نقاط أمام نظيره التشيكي الذي يواجه اختبارا سهلا اليوم في ضيافة منتخب ليختشتاين.

ولكن المشكلة الأساسية التي تواجه المنتخب الإسباني هي سوء حالة أرضية الملعب في كاوتاس بعد فصل الشتاء الطويل.

وقال أندريس إنيستستا نجم خط وسط المنتخب الإسباني إنها (أرضية الملعب) تتركزني باللاعب الترابية التي يعتاد الأطفال اللعب عليها.. نستصعب من المباراة، نحتاج إلى حصد النقاط الثلاث وأن نعزز وضعا نحو التأهل للنهائيات.. ويتصدر المنتخب الهولندي المجموعة الخامسة برصيد 15 نقطة من الفوز في خمس مباريات متتالية بخاضها في التصفيات قبل استضافة المنتخب المجري اليوم في المباراة الثانية بينهما في غضون

كابيللو يخشى اليوم المفاجآت وسط مشاكل عديدة تحاصر منتخب انكلترا

ويتبرز قدرات كابيللو الإدارية ضمن المشاكل التي تمثل علامات استفهام حاليا خاصة بعدما تولى كابيللو عن الاتصال بالمدافع ريو فيرديناند لإبلاغه بنيا إعادة شارة القائد إن زميله جون تيري بعدما كانت الشارة بيد فيرديناند في الفترة الماضية بينما أكد ستيفن جيرارد القائد الثاني للفريق أنه تلقى اتصالا من كابيللو يؤكد فيه على عودة شارة القائد إلى تيري.

وقال جيرارد «اتصل بي المدرب وشرح لي ما سيفعل، ولم يكن بحاجة إلى ذلك».

كما تعرض كابيللو لانتقادات من بعض وسائل الإعلام البريطانية لأنه لم يحضر رونو من الحصول على إندازر في مباراة ويلز والذي سيخرمه من المشاركة في مباراة الفريق أمام المنتخب السويسري في الجولة القادمة من التصفيات خلال حزيران/

من غياب خمسة من لاعبيه البارزين وهم جون تيري وأشلي كول وفرانك لامبارد وروني ومايكل داوسون بعد عودتهم إلى أنديةهم.

ويبدو أن كابيللو اتفق قبل استدعاء اللاعبين على ضرورة منح الراحة للاعبين المشاهيرين مع أنديةهم الباقية في دوري أبطال أوروبا حتى الآن وأن تقتصر مشاركتهم على مباراة ويلز الرسمية في قسب.

وفي ظل هذا، سيكون كابيللو مضطرا للبحث عن بدائل أخرى ولكنه أصبح بحاجة أيضا إلى علاج هذه المشكلة في المستقبل حتى تستحق له الفرصة للاعتماد على تشكيل أساسي ثابت بدلا من استمرار مرحلة التجريب.

كما تمثل الإصابات مشكلة أخرى للمنتخب الانكليزي مثل غيره من المنتخبات.

■ لندن - د ب أ: بعد أداء القوي والفوز الثمين على منتخب ويلز 2/صفر يوم السبت الماضي، يخشى المدرب الإيطالي فابيو كابيللو المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم من المشاكل العديدة التي تواجه فريقه قبل مباراة الودية أمام منتخب غانا اليوم الثلاثاء.

وأصاب المنتخب الانكليزي جماهير ويلز، المتحفرة ضده، بالاصم في مدرجات استاد كارديف يوم السبت الماضي من خلال هدفين سكرين حلق بهما الفريق الفوز الثمين وعزز موقعه في صدارة المجموعة السابعة بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012).

ونجحت خطة اللعب 3/4 التي اتبعها كابيللو في مباراة ويلز بوضع واين روني وأشلي يانك خلف دارين بينت ولكنه سيعاني في المباراة

■ لندن - د ب أ: بعد أداء القوي والفوز الثمين على منتخب ويلز 2/صفر يوم السبت الماضي، يخشى المدرب الإيطالي فابيو كابيللو المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم من المشاكل العديدة التي تواجه فريقه قبل مباراة الودية أمام منتخب غانا اليوم الثلاثاء.

وأصاب المنتخب الانكليزي جماهير ويلز، المتحفرة ضده، بالاصم في مدرجات استاد كارديف يوم السبت الماضي من خلال هدفين سكرين حلق بهما الفريق الفوز الثمين وعزز موقعه في صدارة المجموعة السابعة بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012).

ونجحت خطة اللعب 3/4 التي اتبعها كابيللو في مباراة ويلز بوضع واين روني وأشلي يانك خلف دارين بينت ولكنه سيعاني في المباراة

اتحاد الكرة المصري يفكر في بقاء جهاز حسن شحاتة

مازالت قائمة إذا تمكن الفريق من الفوز في مبارياته الثلاث المتبقية أمام جنوب أفريقيا بالقاهرة وسيراليون بفريتاون والنيجر بالقاهرة. وتاجل اجتماع مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري المقبل بيوم واحد ليحدد يوم الخميس بدلا من الأربعاء، وذلك لسفر حازم الهواري عضو مجلس الإدارة.

وأكد عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري، رفض الإفصاح عن اسم، أن النية داخل الاتحاد تتجه للإبقاء على الجهاز الفني للفراعة حتى نهاية التصفيات الأفريقية. وأضاف العضو أن الجهاز الفني للمنتخب المصري تعهد خلال اجتماعه مع سمير زاهر بالتأهل للنهائيات كأس الأمم 2012 على اعتبار أن فرصة التأهل

القاهرة - د ب أ: يدرس الاتحاد المصري لكرة القدم سميح زاهر الإبقاء على الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة حسن شحاتة بعد الهزيمة التي مني بها الفريق أمام جنوب إفريقيا في الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الإفريقية بغينيا الاستوائية والغابون 2012.

ويؤكد أن الاتحاد القطري لكرة القدم بموقعه الرسمي على الإنترنت أن لجنة الانضباط التابعة للاتحاد قررت في اجتماع لها صباح امس إيقاف البرازيلي بولو أتوري مدرب نادي الريان مباريات وفرض غرامة مالية قدرها 200 ألف ريال عليه.

ويأتي هذا الإجراء بعد أن أعلن بولو أتوري أنه لن يلعب في مباراة ليبيا بجزيرة سقطرى في 2012 و2018 على الترتيب.

وفي باقي المباريات الودية اليوم، تلقتي الصين مع هندوراس والأردن مع كوريا الشمالية وعمان مع تونس والعراق مع الكويت والكاميرون مع الجابون وكوبا مع بنما.

■ الدوحة - د ب أ: ذكر الاتحاد القطري لكرة القدم بموقعه الرسمي على الإنترنت أن لجنة الانضباط التابعة للاتحاد قررت في اجتماع لها صباح امس إيقاف البرازيلي بولو أتوري مدرب نادي الريان مباريات وفرض غرامة مالية قدرها 200 ألف ريال عليه.

ويأتي هذا الإجراء بعد أن أعلن بولو أتوري أنه لن يلعب في مباراة ليبيا بجزيرة سقطرى في 2012 و2018 على الترتيب.

وفي باقي المباريات الودية اليوم، تلقتي الصين مع هندوراس والأردن مع كوريا الشمالية وعمان مع تونس والعراق مع الكويت والكاميرون مع الجابون وكوبا مع بنما.

■ الدوحة - د ب أ: ذكر الاتحاد القطري لكرة القدم بموقعه الرسمي على الإنترنت أن لجنة الانضباط التابعة للاتحاد قررت في اجتماع لها صباح امس إيقاف البرازيلي بولو أتوري مدرب نادي الريان مباريات وفرض غرامة مالية قدرها 200 ألف ريال عليه.

ويأتي هذا الإجراء بعد أن أعلن بولو أتوري أنه لن يلعب في مباراة ليبيا بجزيرة سقطرى في 2012 و2018 على الترتيب.

وفي باقي المباريات الودية اليوم، تلقتي الصين مع هندوراس والأردن مع كوريا الشمالية وعمان مع تونس والعراق مع الكويت والكاميرون مع الجابون وكوبا مع بنما.

■ الدوحة - د ب أ: ذكر الاتحاد القطري لكرة القدم بموقعه الرسمي على الإنترنت أن لجنة الانضباط التابعة للاتحاد قررت في اجتماع لها صباح امس إيقاف البرازيلي بولو أتوري مدرب نادي الريان مباريات وفرض غرامة مالية قدرها 200 ألف ريال عليه.

ويأتي هذا الإجراء بعد أن أعلن بولو أتوري أنه لن يلعب في مباراة ليبيا بجزيرة سقطرى في 2012 و2018 على الترتيب.

وفي باقي المباريات الودية اليوم، تلقتي الصين مع هندوراس والأردن مع كوريا الشمالية وعمان مع تونس والعراق مع الكويت والكاميرون مع الجابون وكوبا مع بنما.

لجنة الانضباط القطرية توقف مدرب نادي الريان

مباراتين وتفغره 200 ألف ريال

وتفجرت مشكلة أتوري منذ مباراة الريان والسيلية في الدوري القطري في السادس من آذار/مارس الجاري عندما احتج أتوري على الحكم عبد الرحمن عبود الذي طرد مدرب السيلية الألماني أولي شتيلته بسبب احتجاجاته المتكررة وتضمن مدرب الريان مع مدرب الفريق المنافس وهو ما اعتبرته لجنة الانضباط خروجاً عن الروح الرياضية وعاقبته بالإيقاف مباراة واحد.

وأما تهديدات أتوري باللجوء إلى المحافل الدولية لإنصافه من هذا القرار، وجهت لجنة الانضباط باتحاد الكرة القطري الدعوة إليه للاستماع إلى أقواله وهو ما رفضه المدرب ثلاث مرات متتالية كان آخرها الأحد.

■ باريس - رويترز - قال البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد الأسباني الاثنين إنه كان قريبا للغاية من تدريب منتخب انكلترا بعد إقالة من قبله من تدريب منتخب انكلترا بطله في 2007.

ونقلت صحيفة ليجيب الفرنسية عن مورينيو الذي أحرز لقبين متتاليين مع ألمانيا وديا للدوري مع تشيلسي قوله «أبدت أندية اهتمامها وكنت قريبا من البقاء في عالم التدريب، كنت على بعد ساعات من التوقيع لتدريب منتخب انكلترا».

■ سيدني - د ب أ: أكد اللاعب الأسترالي الدولي السابق جون ألويوسي الاثنين أن بلاده ستسعى لنشر لتهزيمتها الساحقة صفر/4 التي تلقتها في مباراتها الافتتاحية ببطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا عندما تلقتي مع ألمانيا وديا في مدينة نوشينجلدايخ اليوم الثلاثاء.

وقال ألويوسي: «اعتقد أننا لدينا فرصة جيدة للتعادل وربما حتى الفوز أمام ألمانيا، سيكون علينا أن نأخذ ثأرنا، فلا أحد يريد تكرار نتيجة صفر/4 التي تعرضنا لها في حزيران/يونيو الماضي».

وأوضح ألويوسي أن مدرب أستراليا هو لغر أو سبيك تحول

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

مورينيو يقول إنه كان قريبا للغاية من تدريب منتخب انكلترا

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

استراليا تريد اليوم الثأر لهزيمتها الكبيرة أمام ألمانيا بالوندالي

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

رونالدو يتدرب سبع ساعات يوميا بقيادة ريال مدريد أمام توتنهام

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.

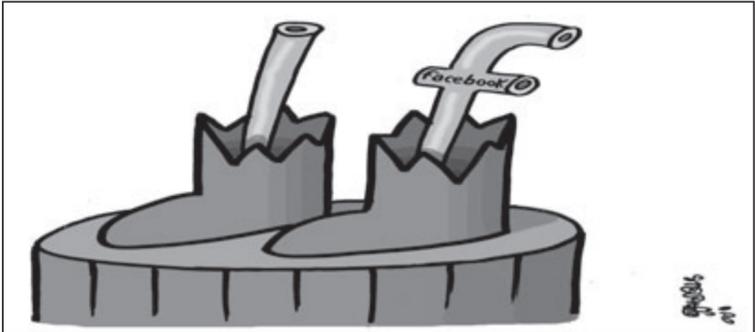
■ سيدني - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الاثنين أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يعمل بكثافة لاستعادة لياقته البدنية في أسرع وقت ويكون جاهزا للمشاركة في مباراة فريقه ريال مدريد الأسباني أمام نظيره الانكليزي توتنهام كبرى وجميع اللاعبين أدوا ما عليهم لكن سوء الحظ لم يمكثنا من العودة على الأقل بنتيجة التعادل التي كانت سترضينا حتما.



أربع كلمات سحرية.. على قادة العرب ان يتعلموها

إلى مصر إلى ليبيا إلى الأردن إلى اليمن إلى العراق إلى البحرين إلى سورية إلى العراق إلى فلسطين، والقائمة تطول... يفعل فعله بشكل عجيب كأنه ساحر خبير، فيخرج المواطن العربي «الغبون» المغلق فمه ليعقود عن سكنونه وهديره و«رصاصته» و«وطنيته» (الوطنية بالمفهوم القديم قبل عهد شعاع الشعب يريد إسقاط النظام هي أن يرضى المواطن العربي بالظلم والاضطهاد وأن يقبل أن تداس كرامته) وسكوته وصمته ليصبح كتلة من نار حارقة تخيف الحكام وتجعلهم يضعون في اعتبارهم ونصب أعينهم أن هناك شعوبا كانت مغيبة فسرا، ولكن ما هي الآن تسجل حضورها بقوة خارقة ليس كذي قبل وما هي الآن أصبحت رقما صعبا في معادلة أصعب ينبغي أن تحسب لها (الشعوب) ألف حسنا في كل الحالات والوضعيات... شعاع الشعب يريد إسقاط النظام» تحول وتغير وتكيفت ووقع تعديله بحسب ظروف البلد وخصوصياته وخصوصيات نظامه وطلبات الشعب، فتمت المحافظة فيه على كلمتيه الرئيسيتين المحوريين وهما «الشعب» و«يريد»، وتغيرت الكلمتان الباقيتان، فاستمعنا إلى الشعب يريد إسقاط النظام، والشعب يريد إسقاط الحكومة، والشعب يريد إصلاح النظام، والشعب يريد إنهاء الانقسام، ولمة من ميع هذا الشعاع وأساء إليه... لو أن من حق أن يعتمد على مثل هذا الشعاع على أقل من باب حرية التعبير... فجعله على هذا النحو: «الشعب يريد المعثر العقيده؛ والنتيجة بعد رواج هذا الشعاع وتبينه (رغم أنه مذمعة التلفزيون الليبي) والعمل به أن من الأنظمة العربية ما سقط وصار من الماضي البائد غير المأسوف عليه، ومنها ما هو يترشح الآن وهو متداع ليل للسقوط وقد يسقط بين لحظة وأخرى، ومنها ما بدأ إلى الانهيار على قائمة السقوط والسالة مسألة وقت، ومنها ما بادر إلى الإصلاحات أمام العاصفة حتى تضر، فبادر إلى الإعلان عن عدد من الإصلاحات قد ترضي الشعب وقد لا ترضيه فخطاب بالزبد أو يرضها جملة عام 2011 ليؤسفي إلى خلع ورحيل الأنظمة الجمهورية الحالية العرب الجديد منهم أو من أسف البقاء إلى أن يحين حينه مطالبون بكل تأكيد أن ينسوا ممارسات ما قبل «الشعب يريد إسقاط النظام» وإلا فإن هذا الشعاع ستسلطه عليهم شعوبهم وسيكونون بنار.

ياسين الوسلاتي - تونس



الأمم والاحتجاجات على طول العالم العربي من غربه إلى شرقه، ومن شماله إلى جنوبه، ولم تعف منها دول عربية أسوية كانت تصنف بأنها «أكثر الدول استقرارا»، مثل الأردن وسورية والسعودية وعمان، وأخرى أفريقية وضعت بالمستقرة كالمغرب أو بالأقل استقرارا مثل الجزائر وموريتانيا والسودان. عملية التغيير والمطالبة الشعبية القوية عن طريق الافتراض الشعبي لشوارع المدن وميادينها سوف تطل جميع الأنظمة العربية بلا استثناء ومن المتوقع حدوث تغيير جوهريا قبل نهاية عام 2011 ليؤسفي إلى خلع ورحيل الأنظمة الجمهورية الحالية ولزلزلة الأنظمة الملكية والأميرية التي قد تكون الأوفر حظا، تنفيقي على هيكل دستوري ملكي أو أميري يملك ولا يحكم، وفي الحالتين سوف يتم انتقال السلطات السياسية والإدارية لأيادي الجماهير وإن تعددت أشكال رأس النظام.

يوم الجمعة من كل أسبوع يؤرق مضاجع المستبدين ويسبب لهم هملا لا يطاقون، وفي الأغلب يخبرون عن طردهم، كيف لا وقد جعل الله يوم الجمعة أفضل الأيام وأكثرها بركة. ولعل الله أراد ليوم الجمعة أن يكون نصيرا للمظلومين والمستضعفين وقاهرا للمستكبرين وهذه واحدة من سنته العظيمة.

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com

الوحدة هي صنع وقرار الشعوب المحررة من اغلال الاستبداد والاستعمار. ان الاستبداد والاستعمار يجميان بعضهما البعض ولهما مصالح مشتركة لحيولة دون وصول الشعوب المحررة الى الوحدة والحرية معا. انهم ان ساعدونا على الحرية جرمونا من الوحدة وان ساعدونا على الوحدة جرمونا من الحرية. ان الشعوب المحررة والتونسي حققا الحرية ولم يحققوا الوحدة. ان ليبيا ما تحت سيطرة معمر القذافي واما تحت الاحتلال الغربي هو عائق للوحدة بين مصر وتونس المحررتين من الاستبداد. ان فرض الحظر الجوي على ليبيا هو فرصة سانحة ومواتية للزحف الشعبي للشعبيين المصريين والتونسي نحو الحدود الليبية للعبور من الحدود المصطنعة لاسقاط النظام الاستبدادي الحاكم في ليبيا وازالة العائق الاخير لتحقيق الوحدة العربية بين الشعوب العربية المحررة من قيد الاستبداد ولتبع اعاد سيطرة الاستعمار والاحتلال الغربي على الوطن العربي.

هيا ايها جماهير العربية في مصر وتونس والجزائر للزحف الى ساحة المعركة وميدان التحرير في ليبيا لتحرير الشعب الليبي ولتحقق الوحدة العربية والحيولة دون تدخل الغربي واعاده عصر الاستعمار والاحتلال الى الوطن العربي.

حسن ارغواني - ايران

دون مساس، فالدولة القادمة في وطننا العربي اليوم، دولة ليست فقط استجابة لمكوناتها كما كان الامر في السابق، ولكن بالضرورة أن تتوافق مع النظام العالمي الجديد، لأنها ولادة متأخرة، وليست في وقتها، فعليا بالتالي التكيف مع الخارج بقدر قدرتها على التكيف مع مكوناتها. تسببها السودان، كان نهاية للسودان كنظام، والتقسيم كان استجابة لولاة قيصرية متأخرة فرضتها المصلحة الملحة للنظام العالمي، اعتقد أن ليبيا كذلك مشروع قائم لولاة دولتين وليس دولة واحدة بعد نهاية من النظام القذافي لنفس المبرر، بل وفيه على القادة الجدد مكواتها، ولا يمكسها سوى قوة الجيش الليبي واليمني والجيش العربي، واستحقاقات إقامة الدول قائمة لا تسقط بالانقادم. علينا العمل على إرساء ما يمكن إرساؤه من مقومات الدولة الحقيقية، بحيث يكون النظام فيها ثمره لوجدها، وليست ذلك متظرا لوجوده وسيطرته، لأنه فان هي لوجدها،

عبد العزيز بن محمد الخاطر

من يستمع إليهم إلى هوية المتكلم الذي هو الشعب وليس طرفا آخر، لا هو شخص، ولا هي مجموعة، ولا هي فئة، ولا هي طبقة، ولا هو حزب، ولا هي جهة، وإنما هو الشعب العظيم، الشعب الكريم... إن انتبه السمع (النظام القائم وكل العالم) في لحظة واحدة إلى أن المتكلم الناثور هو الشعب وليس غيره... ما به هذا الشعب؟ الناثورون يكلمون الرسالة ويخبرون عن هذا الشعب، فهو «يريد»، وينفس الطريقة وينفس النغمة التي ذكرت بها كلمة الشعب ذكر فعل «يريد»، بعده وقفة وصمت للحظة، وينبغي أن نستمع إلى ذلك بكل جوارحنا لأنه إذا الشعب يوما أراد... مهما أراد... فلا بد أن يستجيب القدر ولا بد... ولا بد... لا أحد يقدر على أن يتصدى لإرادة الشعب... ماذا يريد هذا الشعب؟ الأمر بسيط جدا، ليس ثمة مطالب كثيرة، ليس ثمة رغبات كثيرة، كل ما في الأمر أنه يريد «إسقاط النظام»... هذه المرة ليس ثمة وقفة وصمت بعد كلمة إسقاط وليس ثمة فصل بينها وبين الكلمة التي بعدها (النظام) وإنما هناك إسراع واستعجال في النطق بالفلتئين موصولتين معا، هناك عزم وإصرار، وليس هناك شك وتردد وحيرة... منتشئ هذا الشعار كان ملامم محترف ذو خبرة كبيرة... لكمة أولى يوجهها إلى خصمه يعلن فيها وبها عن وجوده ويعترف بنفسه... بعدها لكمة ثانية يوجهها له يعلن فيها وبها عن نيته ويخبر بها عن نفسه... بعد ذلك كلمتان متتاليتان لا فاصل زمني بينهما لتكونا الضربة القاضية، وهكذا تكتمل الرسالة، رسالة الشعب الذي يريد إسقاط النظام ورسالة الملاك الذي يريد إسقاط منافسه بالضربة القاضية...

شعاع الشعب يريد إسقاط النظام» نشأ وتزعزع في تونس الخضراء، متخذاً ملامح من شعر أبي الجاهري الشابي ومتشعبا بروحه النضالية العالية، وحينما ظهر... وأثبت... نتاجته وفادته وقوته وسحره تلفقت الشعوب العربية المضطهدة بفرح غامر وتبنته (على ذمة إحدى النزعات بالقرنين اللبني فإن التنبئ حرام شرعا) شعاعا يبعث عن آمالها وتطلعاتها بالقطع مع الاضطهاد والظلم والجبوت والديكتاتورية، وانتظار غد أفضل يبشر بالحرية والديمقراطية والعمل والعيش الكريم الذي يحق للإنسانية الإنسانية ويسمو به إلى أعلى المراتب... شعاع «الشعب يريد إسقاط النظام» كما هو أو معللا لوجول وطاف بين أرجاء الوطن العربي من تونس

من يستمع إلى الآلاف أو عشرات الآلاف وهم يرددون هذا الشعاع العظيم بصوت واحد، وهم يصيحون به صيحة الرجل الواحد يقشع لذلك بدته وكما نقول في تونس «يقوم شوكا شوكا»، ويشعر برهبة اللحظة وعظمة الموقف ويعني لو أنه كان وسط تلك الجموع يريد ما يرددون بقلب خاشع وصوت هادر ويستمتع بما يستمعون... الألفاظ الأربعة المكونة لهذا الشعاع تتردد في إيقاع بليغ مؤثر مؤج جميل رائع يتضمن تناسقا كبيرا بين مكوناته ويكشف عن كثير من العزم والإصرار والتفكير والتفكير والتفكير والتفكير والهدف والغاية... «الشعب»... تقال هذه الكلمة مفردة مستقلة عن التي بعدها ويعقبها وقف وصمت للحظة واحدة حتى يبينه قائلها

يوم الجمعة صديق للمظلومين وعدو للمستبدين

أجل الصلاة، ولأجل التجمع والانطلاق بعد الصلاة نحو شوارع وميادين المدينة. جميعنا استمع للحكام العرب الذين خلعتهم شعوبهم أو تسعي لخلعهم اليوم، وهم يرددون أنهم انفقوا عمرهم في خدمة البلاد والعباد، ولم تكن هذه الدعوى الكاذبة لتمر على نكاه المحتجين وعظمة الموقف ويعني لو أنه كان وسط تلك الجموع يريد ما يرددون بقلب خاشع وصوت هادر ويستمتع بما يستمعون... الألفاظ الأربعة المكونة لهذا الشعاع تتردد في إيقاع بليغ مؤثر مؤج جميل رائع يتضمن تناسقا كبيرا بين مكوناته ويكشف عن كثير من العزم والإصرار والتفكير والتفكير والتفكير والتفكير والهدف والغاية... «الشعب»... تقال هذه الكلمة مفردة مستقلة عن التي بعدها ويعقبها وقف وصمت للحظة واحدة حتى يبينه قائلها

بعد نجاح الثورتين التونسية والمصرية انتشرت النار في هشيم

والمظلومة والمستضعفة على يد الانظمة الحاكمة الجبارة والمستبدة لعدم مناصرة اخوانهم الليبيين.

ولكن ليس من حقنا أن نلوم الشعبين العربيين المصري والتونسي المنحرفين من سلطة الانظمة الديكتاتورية، على موقف الصمت والامبالاة الذي يقفانه تجاه ما يجري لاشقاقتهم لليبيين؛ اين الثوار المصريون واين شباب ميدان التحرير الذين اسقطوا دمورا عروش بن علي ومبارك؟ ان قيام ثوار العرب المصريين والتونسيين بواجبهم الديني والانساني والقومي لمناصرة الشعب العربي الليبي لاسقاط عرش معمر القذافي، هو فرصة تاريخية وذهبية لتحقيق الوحدة العربية المولمة والمغيبية بين مصر وتونس وليبيا وقيام اتحاد الجمهوريات العربية، اي دولة الجماهيرية العربية العظمى بين الشعوب العربية القاهرة والمحرة والمنصورة وصاحبة السلطة والقرار. لا امل في الانظمة العربية المستبدية ولا امل في الانظمة الغربية الديمقراطية لانقاذنا وحماية مصالحنا، لانهم يهتمون الا بما يتفعهم لا ما يهمننا وما يفتعنا. ان الانظمة الغربية ساعدت الكثير من الانظمة العربية المجرورة المستبدية والسائلة في الوصول والبقاء في الحكم طوال عقود من الزمن. كما ساعدت بعض الانظمة العربية المستبدية كثير من الاحزاب الديمقراطية الغربية في الوصول الى الحكم بالمال العربي العائد من النفط.

العسكرية أو الجيش، بالتالي تنتج المؤسسة العسكرية دولتها القائمة على حفظ الأمن على حساب المواطنة والحقوق، فهي احد اشكال الدولة القمعية الناقصة. كونه الطوائف أو القبيلة، وجوزا تسمى دولا، وسقوطها بعيد المجتمع الى المربع الأول. الآن تتساق الانثيات والدين السياسي والطوائف لصياغة الدولة القادمة في عورتها وانكشافها، الفرع الذي تتزكه الانظمة العربية بعد سقوطها واحدة تلو الأخرى ومواجهة بعضها لخيارات الشعوب دليل قاطع على أننا في مرحلة ما قبل الدولة، المرحلة التي مرت على أوروبا بعد حربها على الاطفاق والطاغية الدينية، أي ما قبل صلح وتصفاليا ونشوء الدولة القومية. عندما يصعب الفراغ هو البديل للنظام أو الحرب الأهلية، ويصح واضحا غياب وجود الدولة.

الدولة كيان معنوي دستوري يقوم على مؤسسات لا أفراد، فمن يعطيه مثلا واحدا له في عالمنا العربي، في بعض البلدان الكبيرة كصربيا وبانكستان وحتى تركيا التي وقت قريب، إلا أنها وفضل الوعي لدى الشعب التركي، كانت الدولة هي المؤسسة

■ إذا نظمت في آخر سنة 2011 مسابقة على مستوى الوطن العربي، لاختيار أفضل شعاع ردهه الناس وشغل العالم فإن شعاع «الشعب يريد إسقاط النظام» ومشققاته ستكون له الغلبة بدون منازع ولا منازع. هذا الشعاع هو ماركة تونسية مسجلة، ولكنه صار شعاعا عربيا خالصا، وحد المضطهدين من المحيط إلى الخليج، وطاف بين الشعوب الترافة إلى الحرية والكرامة والديمقراطية، والشعوب التي دبست كرامتها ليعقود حتى خلنا أنها ركنت للموجود المفروض عليها، واضاعت السبيل إلى المنتسود الحرم عليها ومات فيها كل إحساس وأكل رغبة في الانقلابات والاعتناق من قيود الواقع التعيس والميرور والانتفاض عليه، الشعوب التي سمعت الدكتاتوريات حتى تقايتها وقلت بها إلى مزال التاريخ... «الشعب يريد إسقاط النظام» يعد علامة فارقة بين عديدين: عهد بائس، عهد الاستكانة والخنوع والخنوع والنل والهوان والقبول بالأمر الواقع واللامبالاة والسلبية وطاعة الرؤوس وتقبل الأيدي والأقدام والخوف والافتقار بدور المغول به المنصوب (عليه)، وعهد قائم مشرق، عهد الثورة والإرادة والكرامة (قبيل الخبز دائما) والحزرة والاعتداد بالنفس والفاعلية والإيجابية والرفض والتحدى والشموخ والسمو والعزم والشجاعة والوعي والسيولة والإطلاع بدور الفاعل المرفوع الهامة دائما. ما أعظم «شعاع الشعب يريد إسقاط النظام» لفظا وإيقاعا ومعنى.

أربع كلمات سحرية... أربع كلمات من ناز الهممت الفاتنين والهبت مشاعر الشعوب المضطهدة وأزعبت الطغاة الجبارية الظالمين، ولزلت من تحتهم عروشهم وكراسيمهم فسقطوا من عليها مهزومين أتلاء، في مهانة بالغة لا يصدقون ما ألو إليه من مصير، أو ظلوا هناك في خوف دائم ورعب مستمر ينتظرون لحظة سقوط... أربع كلمات بسيطة جدا وعقوية جدا لتعيد فيها ولا فلسفة ولا تعالقات ولا أجدنات ولا خفاقيات سياسية ولا فكرية ولا عقائدية ولا طائفية ولا عرقية ولا جهورية، يفهمها المواطن البسيط في الشوارع ويفهمها الطفل في مدرسته، ويفهمها الموظف في إدارته، ويفهمها السياسي في حزبه، ويفهمها الحاكم المستبد في قصره، ولو أنه يتظاهر أحيانا بأنه لا يفهم لغاية في نفس يقرب... كلمات متداولة بين الناس منها واليهيم... لا أحد يقدر على أن يدعي أنه يفهم هذه الكلمات أكثر من غيره، وأنه يملك بشأنها الحقيقة الكاملة حصريا، وأنه مستعد لأن يقدم المحاضرات والدروس الجانبية المتعلقة بهذا الشعاع وكلماته... هذه الكلمات الأربع ردها ويردها الأمل والمتعلم والعاطل عن العمل والعلم والطالب والتلميذ والخامس والطبيب والأستاذ والمهندس والفلاح والبحار والتاجر والعمال البسيط والأم والأب والجد... لم تكن كلمات نخوية ولا عبارات خشبية ولا زخارف لفظية ولا الفاظا للتعمية وثر الرماد في الأعين... إنها كلمات على بساطتها وعقويتها ساهرة جبارة هادرة من الحديد والنار.

من يستمع إلى الآلاف أو عشرات الآلاف وهم يرددون هذا الشعاع العظيم بصوت واحد، وهم يصيحون به صيحة الرجل الواحد يقشع لذلك بدته وكما نقول في تونس «يقوم شوكا شوكا»، ويشعر برهبة اللحظة وعظمة الموقف ويعني لو أنه كان وسط تلك الجموع يريد ما يرددون بقلب خاشع وصوت هادر ويستمتع بما يستمعون... الألفاظ الأربعة المكونة لهذا الشعاع تتردد في إيقاع بليغ مؤثر مؤج جميل رائع يتضمن تناسقا كبيرا بين مكوناته ويكشف عن كثير من العزم والإصرار والتفكير والتفكير والتفكير والتفكير والهدف والغاية... «الشعب»... تقال هذه الكلمة مفردة مستقلة عن التي بعدها ويعقبها وقف وصمت للحظة واحدة حتى يبينه قائلها

عاطف عليان - صنعاء

عاطف عليان - صنعاء

العقيدان اللذان يؤخران التغيير

■ العقيدان يحاولان تأخير تيار الحرية، حرية الشعوب العربية التي استبشرت خيرا في الخمسينات، عندما بدأت تتحرر من الاستعمار ولكن وقعت في فخ اللصوص الجبناء المتخلفين، الذين لا يهتمون عن الاستعمار الاجنبي إلا كونهم استعمارا محليا، والحمد لله ومنذ شرارة البو عزيزي والامور تسير الى الافراج والاعتناق في هذه الرموز التي أخرجت تنمية هذه الشعوب عشرات السنين، وتكاد لا تلحق بزبك التطور والتحديث عن بقية شعوب العالم، وما هما العقيدان وقفا حجر عثرة أمام قطار حرية الشعوب العربية... ولكن ستجاوز شعبونا هذه المطبات الكرتونية وستحترق وستبني اوطانها وتحميها يدا بيد... والى الامام، لا رجوع لا رجوع يا زقنة زقنة.

عاطف عليان - صنعاء

ليس امام الرئيس السوري الا اصلاح فوري

■ ليس امام النظام السوري حقنا للدماء، ولد حبل النجاة لنظامه في خطوة تعتبر متقدمة، الا الغاء قانون الطوارئ حوار وطني ستكون مهامه رسم سياسات الدولة السورية، ومنها تركيبة الجيش والغاء كل الأجهزة الأمنية القمعية، وطرد كل الفاسدين من مفاصل الدولة، وإنهاء اي تسلط للنظام للبدء بمرحلة جديدة، وغير ذلك معناه الطوفان الذي سيحتاج النظام ليرمي الي الحاكم ومزابل التاريخ.

مؤيد ابو محرز

اذا كانوا جادين بالاصلاح لماذا لم يفعلوه من قبل؟

■ كم الاصلاحات التي قدمتها الحكومة السورية وغيرها من الحكومات العربية الأخرى تثبت ان هذه الحكومات كانت تعتمد امانة شعوبها، ولم تتحرك الا بعد قيام الاضرابات، وهذا يثبت انها حكومات دكتاتورية يجب رحيلها ويكفي ما اوصلت اليه الامة العربية من جهل وفقر واستعباد، هل يوجد اي منتج عربي واحد يباع في الاسواق العالمية الا البترول، الذي ليس لهم اي فضل فيه، هل يخرج من الدول العربية أي عالم الا من يغادر هذه البلاد ويعيش في الخارج فيبزغ نجمه، لك الله يا امتنا العربية ورفع عنك الغمة لتعودي لقيادة العالم مرة أخرى.

ابراهيم سعيد

الاستنجد بالغريب لن يحمي احدا في سورية!

■ هؤلاء الذين يلبون مساندة أوروبا وفرنسا لزعة استقرار الأمن في سورية هل يمكن اطلاق صفة معارضة وطنية عليهم، بل مرتزقة وعملاء وخونة لشعبهم واهلهم وبلدهم... وأقول لهم ما دمتم تستنجدون بالغرب ضد بلدكم لن تتألو من شعبيكم سوى صفة الخزي والعار، ونحن وعندما أقول نحن أعني ما أقول أي الذين بنينا وطنهم ونظروهم ونصمدهم في وجه كل عدائه سوف نفدي وطننا بكل غل ورخيص، ولن نسلم أحلامكم تدنيس سمعة الشعب السوري وشره ووطنيته وتشويه صورته... وشعبنا اوعى من دعواتكم وكل هذه الهجمة الاعلامية الشرسة ضده.

سعيد عبدالرازق

لماذا يصير رئيس اليمن السبعيني على التمسك بالسلطة؟

■ الرئيس اليمني 70 عاما وأكثر من 30 عاما في الحكم، وجاه وتحكم وثروة وتسلط، ألم يحن الوقت لكي يفهم ان الدنيا التي زوال، وان الله سبحانه في رعيته. والسؤال البيهبي ما هي انجازاته للشعب خلال حكمه؟ تقريبا لا شيء كل ما حدث في حكمه حروب وخراب، اعتقد أنك تريد التلخف لشعبيك والمزيد من الفقر والغربة. لم يعد لديك وقت لتصلح، فالأغلبية ضدك فارحل مع باقي العواجز من الرؤساء والسابقين أو المرحومين وتفرغ للعبادة عسى ان يغفر الله لك وللمبارك ولأبن علي، ودع الشباب يبنون يمنا جديدا سعيدا بلا سرقة ولا فساد ولا فرقة.

رحل لأنك راحل.

احزاب اليمن وجه اخر للسلطة

■ انا اقول لكل اليمنيين الاحرار لا تنجروا وراء الحزبية، فكل الاحزاب لدينا هي مجرد مصاصة دماء، لا تزيد النهوض بهذا البلاد، وانما نهب ممتلكاته وشل قدرات شبابه والوصول الي كرسي الحكم. جعلت منكم درعا أو ذريعة للوصول الي ما تريد. وانت يا بابا علي ابن الحكمة اليمانية هل فرت من علك؟ لا داعي لهذا كله فلماذا لا تقول للشعب اننا سانسحب ولكم يا شباب اليمن الخيار في اختيار من تريدون فكماتني اغلى، ولكن قبل ذلك لا بد من محو الحزبية من ارض اليمن، لان الحزبية هي سبب تدمير اليمن ولا تريدك يا حزب الاصلاح ولا انت يا اشتراكي.

عاطف عليان - صنعاء

العقيدان اللذان يؤخران التغيير

■ العقيدان يحاولان تأخير تيار الحرية، حرية الشعوب العربية التي استبشرت خيرا في الخمسينات، عندما بدأت تتحرر من الاستعمار ولكن وقعت في فخ اللصوص الجبناء المتخلفين، الذين لا يهتمون عن الاستعمار الاجنبي إلا كونهم استعمارا محليا، والحمد لله ومنذ شرارة البو عزيزي والامور تسير الى الافراج والاعتناق في هذه الرموز التي أخرجت تنمية هذه الشعوب عشرات السنين، وتكاد لا تلحق بزبك التطور والتحديث عن بقية شعوب العالم، وما هما العقيدان وقفا حجر عثرة أمام قطار حرية الشعوب العربية... ولكن ستجاوز شعبونا هذه المطبات الكرتونية وستحترق وستبني اوطانها وتحميها يدا بيد... والى الامام، لا رجوع لا رجوع يا زقنة زقنة.

عاطف عليان - صنعاء

«مثير القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6778 Tuesday 29 March 2011

د. انيس فوزي قاسم*

■ حين قام النظام العراقي بارتكاب جريمة احتلال الكويت في العام 1990، رسم الرئيس جورج بوش خطا في الرمل وقال لا أحد يتجاوز هذا الخط، وطبعاً كان يقصد السلساس بالزيت (النفط)، وحشدت امريكا نصف مليون جندي في حفر الباطن لتحدير الكويت والزيت. في تلك الفترة، كان اصداقناؤنا القبارصة يتندرون ويقولون ان امريكا لم تهتم بشمال قبرص، الذي احتلته تركيا في العام 1974، لأن قبرص ليس لديها زيت بل لديها «زيت زيتون»، والامريكان قليلا ما يستخدمونه.

تحصرتني هذه الفكرة بعد صدور قرار من مجلس الامن الدولي برقم 1973 في 17/3/2011، وقبل ذلك صدر قرار مجلس الامن الدولي رقم 1970 بتاريخ 2/26/2011. وقد استندت مجلس الامن في اصدار هذين القرارين الى ادانة كل من الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لتصرفات الحكومة الليبية، حيث ابدي هؤلاء قلقهم من الخروقات الفاضحة التي يمارسها نظام العقيد معمر القذافي لحقوق الانسان ومبادئ القانون الدولي الانساني ضد المتظاهرين الليبيين، الذين يخوضون- ابتداء - عملية احتجاج سلمية ضد النظام الاستبدادي.

ففي القرار 1970، ذهب مجلس الامن الدولي الى تبني قرار طويل ومفصل وصادر بموجب الفصل السابع ليشأت الامم المتحدة، حيث طالب بالسلطات الليبية بوضع حد لاعمال العنف «فورا» والتعاون مع المطالب الشرعية للجماهير الليبية، ثم أحال الامر، وهذا تطور خطير ومهم، في نفس الوقت الى المدعي العام الدولي التابع لمحكمة الجنايات الدولية، وطالبه بتقديم تقرير خلال شهرين من تاريخ صدور القرار، ومن ثمّ كل ستة اشهر، ليبيان الخرواط التي اتخذها في التحقيق في تصرفات النظام الليبي، ثم فرض القرار حظرا على تزويد ليبيا بالسلاح وحظر انتقال

خالد شوكات*

■ من قناعاتي الراسخة أن الايديولوجيا هي أكثر من يسيء إلى الفكرة، وعلى هذا النحو فقد كان الشيوعيون الأكثر إيذاء لفكرة الاشتراكية، والإسلاميون الأكثر خطرا على الدين، والقوميون العرب الأكثر تخريبا لشروع الوحدة العربية والأكثر اضطرابا بالعلاقات العربية العربية، وقد كان صمد حسين وحافظ الأسد ومعمر القذافي أبرز عوامل التشرذم والانقسام والصراعات والحروب والفتن في العالم العربي المعاصر. الثورات العربية المتلاحقة منذ فجر 2011، تبدو بمثابة مراهم المستبئبن بالحكم الاستبدادي الواحد تلو الآخر، فتونس لم تنسقط بعد رحيل بن علي في يد الاصوليين، ومصر لم تتدرج نحو الحرب الطائفية، واليمن لن يشهد اقتتلا قريبا أو انقساما جديدا، وليبيا لن تصبح دولتين.

الاستبدون العرب لوحووا للعالم بكل بطاقات الخطر، الإرهاب والأصولية والقبلية والانقسام والطائفية والفتن الداخلية والنفط، لكن التلويح لم يجد نفعاً، ولم تنظّل الأكايزب والحبل على آحد، وثمة إحساس عميق بأن الأجيال الشابة التي كانت وقود الثورات، مدركة لأخطاب حكايها المخلة، علمت قصارى جهدها على تقنيت وتفكيك مفاعيلها، وأبشيت من أمثلة مامارسانتها خلفاها. الحكام قاروا «اصولية» وطرفرة و«عنف» فرد عليهم الشباب بل نزيدهم «ديمقراطية» فدكنا سلمية، «و كان قالدوا «طائفية و قبلية وحروب داخلية»، فكان رد النظام «بل حدة وعنفية ومواقفة حضارية»، والمحد لله ان كانت الثورة نتاج اجيال شابة لم تتجاوز

الصادق بنعزال *

■ هناك شبه إجماع من قبل الباحثين والمنشغلين بالتاريخ السياسي العربي، على أن العرب لم يشهدوا في تاريخهم القديم والجديد، نظاما سياسيا قائما على التقاعد والعدل والحرية والمساواة.. فنشئ معاوية بن ابي سفيان إلى القائد، معمر القذافي، لم تكن الا امام زمرة من المنسطلين والحاكمين بـ«امر الله»، يسومون شعوبهم سوء العذاب ويعيثون في الأرض فسادا، صحيح لقد أقام العرب بناء ثقافيا وحضاريا قل نظيره، وكان عاملا من عوامل الإضغاع العلمي في الغرب منذ العصر الوسطي، غير أن ذلك كان في الغالب الأعم تحت إشراف الحكام المستبد غير العادل.

أما في العصر «الحديث» (القرن التاسع عشر) فقد نهض العرب من سبات «الخطاطم» بفعل الحملات العسكرية اليونانية وأمثالها، ليكتشفوا الحياة العميقة التي تسفل بين تقدم الغرب وتأخر المسلمين؛ فانبري رجال الفكر العربي آنذاك للبحث عن أسباب تراجع العرب الحضاري، والحلول الخفيلة بإعادة الحياة مجدد إلى الوجود العربي المهذب والنشائي والنوابي. وخلص هذا البحث الشئان والمضني إلى أن العالم العربي يعيش أزمة هيكلية وشاملة، تنس بالتحديد الاستبداد السياسي (عبد الرحمن الكواكبي) تخلف التعليم (محمد عبده) والفهم العاجل للدين (الأفغاني) استبعاد العلم (قاسم أمين) .. ونا دخل الاستعمار الأوروبي إلى البلدان العربية في مستهل القرن العشرين؛ انتفضت الشعوب العربية ثائرة في وجه الاحتلال الأجنبي، واستطاعت، ورغم التصحيات الشرسا وسقوط عدد مسهول من الشهداء في ساحات الشرف، أن تخرج المحتل على أمل أن تبني حاضرنا عربيا يكون بداية لانطفائة نوعية

المرتزة إلى ليبيا، وحظر السفر من وإلى ليبيا لاشخاص من اقارب العقيد القذافي وبعض مساعديه، وتجميد اصول ليبيا، وشكل لجنة من المجلس للمتابعة والتنفيد. وبعد صدور ذلك القرار بثلاثة اسابيع، جاء القرار الثاني الخاص بليبيا، حيث صدر بموجب الفصل السابع كذلك، واشار مرة اخرى إلى الادانة الصادرة عن كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والسكترير العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وراح يفضل في كيفية فرض حظر جوي على ليبيا، حيث جاء القرار في 29 فقرة بعد مقدمة تهديدية طويلة. والفقرة الرابعة في القرار هي «حماية المدنيين» والمناطق المدنية.° وأن يؤكد القرار على ما ورد في القرار السابق من دور المدعي العام الدولي وتجميد اصول ليبيا فرض الحظر الجوي، ويشمل ذلك أن لا يسمح لطيران أن يذهب إلى او يطير من ليبيا بغض النظر عن جنسية الطائرة، وذلك لحماية المدنيين.

وبدأ الطيران الأمريكي – البريطاني – الفرنسي في ممارسة عملياته العسكرية ضد ليبيا ودفاعاتها الجوية، وحدث تدميرا منمظا في قدراتها الدفاعية. وهذه الصور التي نشاهدها على شاشات التلفاز تعكس درجة التخلف الذي وصلنا اليه، حيث ان الدول الاستعمارية التي قسمتنا الى دويلاتٍ في سايكس بيكو وزرعت اسرائيل في اريال وترضعنا لبنا وعسلا وسلاخا، هي التي نستنجد بها لمساعدة شعب ليبيا وتحدير الزيت فيه لصالح هذه القوى، إلا أن هذا موضوع آخر.

لا شك ان ممارسات النظام الليبي جلبت الخزي والعار ليس للشعب الليبي فقط، بل أيضا للأمة العربية، حيث كان العقيد مشار سخريه وتندر في العالم، وكان فجأً الذي يحاط به من العرب، الرسميين وغير الرسميين. ويتذمر الاردنيون - على نحو خاص- ماذا فعل، اثناء زيارته الى الاردن، بالوفود الرسمية الاردنية التي انتظرتة لأكثر من

خمس ساعات من دون أن يأتي، وماذا قال حين دعتة احدى الجامعات الأهلية للقاء خطاب على الاساتذة والطلبة، حيث تندر على ثقافتهم وتعليمهم. ويذكر العالم وهو يتنقل مع ناقته وخيمته في مختلف دول العالم، ونذكر، على سبيل الفكاهة، الالبسة التي يختارها، وعلى طريقة حديثة ومخاطبة للأخرين، ولاسيما من زائريه غير الاوروبيين.° وسوف تظل حادثة لو كرهي مأساة ليست مقصورة على الضحايا وأهاليهم، بل تستظل لعنة أبدية تطارده، حيث تواطم مع المخابرات الامريكية على دفع ثلاثة بلايين دولار من اموال الشعب الليبي، وعلى اصطناع ادانة المواطنين الليبي عبد الباسط القراحي، وهو برزي منها براءة الحمل، وقد حجبت عن الجمهور الادانات القانونية التي صدرت عن اساتذته كبار في القانون الجنائي في سكتلندا للقرار الصادر بادانة القراحي، باعتبار أنه ادين استنادا إلى «بينة ظرفية» ولم تكن هناك أية بينات ظرفية تدنيه.

ولا أحد يشك في ان القذافي وعائلته واولاده استباحوا المال العام الليبي، وليبيا، وهي بخلاف الدول النفطية الأخرى، ولاسيما الخليجية منها، لم تحظ باهتمام العقيد فلم يبادر الى تطوير الصحة العامة والمستشفيات والتعليم والبنى التحتية الأخرى، ولم تشهد ليبيا حركة تنمية وتطوير، رغم المداخل الهائلة التي تتدفق في خزائنها وتسويها، حتى ان في معارض الكتب العربية، بالكاد يلمح الزائر لجناح ليبيا كتابيا غير الكتاب الأخضر، الذي يعبر عن درجة التخافة التي وصل اليها مؤلفوه وحرارقو البخور بين يديه. حتى ان روايات البديع الليبي ابراهيم الكوني، الذي حاز عدة جوائز ادبية عالية لم تحظ برّف صغير في المطابع الحديثة وما نشاهده حاليا من مبتكرات الالفاظ والصفات وأنه هو «الجد»، يفسر لنا درجة الازهاب التي يشعر انه

الثورة..خطوة على طريق الوحدة

الثلاثين في غاليتها، فقد طغى الانقسام الحاد على الأجيال الأكبر سنا، وكان جبلي على سبيل المثال غاية في الانقسام، حيث كنا تيارات أربعة «إسلاميين وشيوعيين وقوميين عربا ولبيراليين»، ولم يكن يقدورنا أن نقود دور مجتمعين أبدا. العالم العربي ان يكون بعد أشهر قليلة«لاستثناء» الولي، والديمقراطية التي ستتمشتر على جمهورية ومملكة وامارة، بفعل التغيير الثوري أو المبادرة إلى الإصلاح، ستهدم الطريق في رأبي لاستكمال الحلم العربي في العدالة الاجتماعية ووحدة وتحرير فلسطين، وبخلاف ما هو متوقع، وفي حين فشلت الأنظمة العربية التي رفعت شعار القومية العربية في ربح معارك الأمة الكبرى، فإن هذه الأنظمة الديمقراطية الجديدة التي في بصد التمشكل حاليا، ستقود في النهاية إلى انتصارات عظيمة في الساعات المذكورة.

لقد أفضت تجارب الحكام العرب المستبدين باسم الايديولوجية القومية العربية إلى نكسات مخجلة، ففي معركة الوحدة ظهرت جراء دولة الفرد الواحد الأد صراعات وحروب طاحنة بين الانقاء، وفي معركة العدالة الاجتماعية تحولت البلدان جراء دولة الفرد الواحد التي تشكلت من مزيج ايديولوجي فريد خلط بين سحر وإلهام بين عناصر فكر الأمة المختلفة، الإسلام والعروبة والحرية والديمقراطية والمواطنة والعدالة الاجتماعية، وأعظم ما في الأمر أحد غير «الأمة جمعاء» بمقدوره الزعم بأنه صاحب هذا المشروع أو القائد لهذه المسيرة.

* كاتب تونسي

العرب والبداية من البداية

وخرج في مختلف ساحات التحرير العربية مطالبيا بإسقاط الأنظمة والفساد الذي ران على الإنسان العربي وحرمه من الإحساس بوجوده. لسببكتشف؛ للمرة الألف أن الحاكم العربي دومي حتى النخاع، وأنه مستعد تمام الاستعداد للتضحية بالبليد كله من أجل أن يخلد في السلطة ويورث مقاليد الحكم لسلفهذة الأكباد، والحديد والتار وما جاورها.

وأخيرا وليس آخرا أضحت الشباب العربي مدركا للحقيقة إنسانية خالدة: لا بداية إلا من البداية؛ تغيير قواعد اللعبة والقطع النهائي مع السلكيات السياسية المنحطة، والعمل من أجل ديمقراطية العالم العربي ووضع قطاره على سكة الحداثة وقيم العصر والمواطنة والتعددية، والتداول السلمي على السلطة المستندة إلى إطار تناهس سياسي حضاري بعيدا عن البلطجة والاستقطار للنخاع، والتزهيـب، بل مستقبل للأمة العربية إلا في ظل مناخ سياسي وحضاري جديد يتطلّب بناؤه «كحلة تاريخية» مدركة لمتطلبات اللحظة الراهنة، ألا تخرج تلك الظلمات عن القوانين والأعراف والوثائق الدولية المتفق عليها كونيا. فهل سيسيجيب زعمائنا عن العرب، «التشويج» والشباب، مستنظرًام القرن الواحد والعشرين؛ وهل سيلتقطون صوت الشارع العربي؛ الذي يصحح بالدعوة إلى الالتزام بالاشروط والديمقراطية والتوزيع العادل للثروة وتفعيل قانون المراقبة والحماسية والنفس العلمي بين السلطات والتخلي التام عن العطرسة والاستكثار البيغضين؛ أملنا أن يبحازوا إلى عين العقل ومنطق العصر، والأ فأن الشعوب ستطاردهم بصدرهم العارية «نكا زنكا».

* باحث في قضايا الفكر والسياسة

الشعب يريد No Fly Zone لقطاع غزة

يمارسها على شعبه من دون تواضع أو رحمة أو شفقة أو تقيّد بروح القتال وفروسية الضباط. إنه يتعالى على شعبه وينظر اليه من شرفة قصر بناه من كدّه وتعبه ويخاطبه بلغة بذيئة وسوقية. انها صفات نموذجية لطاغية مستبد يعتقد انه «هبة الله» للشعب الليبي.. انها غمرسة السفهاء.

ومع كل هذه الموبقات التي يتصف بها النظام الليبي ومارسها لعقود طويلة، يأتي قرارا مجلس الامن الدولي رقم 1970 و رقم 1973 وكأنهما خشبية خلاص شعبنا في ليبيا، لاسيما وانهما صدران بموجب الفصل السابع. وصدور القراران بناء على طلب من الجامعة العربية وامينها العام بالإضافة إلى آخرين.

واذا كان للجامعة العربية وامينها العام هذه الجراة والحلوة في مجلس الامن الدولي في استصدار قرارين بموجب الفصل السابع لحماية المدنيين الليبيين (و هو حق وواجب)، ألم يخطر ببال مجلس الجامعة اياه، وببال الامين العام اياه، ان يحاول استصدار قرار No Fly Zone يمنع الطيران الاسرائيلي من حرق اهلنا في قطاع غزة؟

ان الطيران الاسرائيلي في آخر غزواته ذهب بتسعة ارواح بشرية بينها اطفال، ولا حاجة لسرد جرائم الطيران الاسرائيلي بمختلف انواعه في غزة، وقد أحال الاحل الى قاع مصف، وأحال الناس الى لحم مسروي. وكلما نضجت جلود اهل غزة، أغار الطيران الاسرائيلي في عملية شي جديدة. ألا تقع غزة في اطار اهتمام الامين العام لجامعة الدول العربية أو في اطار مجلس وزراء الخارجية العرب؛ هل وصل حدّيات غزة ومجازر غزة ومسالخ غزة ومشايخ غزة الى اهتمام مجلس الامن الدولي والدول الكبرى فيه؟ ألم يقرأوا أو يسمعوا بتقرير غولdstون وكيف سجل بالتفصيل والتوثيق الكأثر التي ارتكبتها

السنة الثانية والعشرون - العدد 6778 الثلاثاء 29 آذار (مارس) 2011 - 24 ربيع الثاني 1432 هـ



القولو الاسرائيلية في اهلنا العزلّ في القطاع؛ وان لم يعتقدوا وصحة تقرير غولdstون (وهو يعترف بأنه صهيوني) ألم يأتيهم تقرير مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) الذي قال ان الدمار الذي اصاب قطاع غزة دفع بسكانه الى «اغوار سحيقة من الفقر والتفتت لم يعرف لها نظير على مدى اجيال». ألم يطلعوا على برنامج الامم المتحدة للبيسة الذي طالب برصد مبالغ لجرد تأمين «مياه شرب»، فضلا عن اصلاح الجاري.

هل نضيف الى ذلك تقارير العفو الدولية وهيومن رايتس واتش ويتسلم شخصيات اعتبارية، مثل الرئيس جيمي كارتر والتقارير الصحفية، ولاسيما تقارير محطة الجزيرة؟ هل يُعقل ان جميع هذه الوثائق لم تحرك في عروق مستودبي الدول الممعة في مجلس الامن او وزراء الخارجية العرب دما يكفي للمطالبة بتكليف المدعي العام الدولي في محكمة الخنايات الدولية للتحقيق في ما جرى في القطاع؛ أم ان غزه لا تنتج «زيتا من أي نوع كان بما في ذلك زيت الزيتون، وبالتالي لا تدخل في اهتمام أحد.

وبالمناصفة، هل وصلت اخبار غزة الى القيادة الفلسطينية التي ربما لم تفرغ بعد من إدانة «جرائم الفلسطينيين» الذين لا يحترمون «المستوطنين الاسرائيليين»؛ أم ان سماء غزة صافية ويحلو فيها الطيران المحمّل بكل اوزار الدماء والشواء؟

هل كان هذا الحماس لاعلان No Fly Zone في سماء ليبيا بسبب الزيت؛ أم ان انعدام الشعور بالمسؤولية تجاه اهل غزة يجعل تنديل الجهم خاليا من الزيت؟!

والاهم بالمشاعر الجماهيري الذي يتردد في جنبات العالم العربي الان، لابدّ من تحرك جماهيري بنادي: «الشعب يريد No Fly Zone لقطاع غزة». نردها بالانكليزية بعد ان فقدت العربية – على ما يبدو – التأثير اللازم في اسماع الرسميين العرب والامين العام للجامعة على حذو خص.

* رجل قانون

مشايخ سلاطين وعدو ذكي وحكام معاقون

أمين خالد*

العبيد، فهم كانوا يخضعون لاستعباد محدد في العمل الزراعي الروعي أو لسيادهم، ولم يكن محظوبا منهم القتال وخوض الحرب، بمعنى استبدادها واستعبادها وكانوا أحرارا في أفكارهم، وبمقابل ذلك، وفي لعبة فقهية بسيطة، وهي ما نغنيه اليوم، أن الإنسان أول شيء يفقده هو حرته الفكرية، فلا يجوز له أن يفكر بغير ما يفكره به الحاكم، مع أن التاريخ الذي أرسل هذا الدين، قبل على نفسه أن يكون هناك من يخالفه، في الآية الكريمة (لا إكراه في الدين) فال مواطن محجوب عن السلام والتفكير، ومحجوب عنه في أغلب الأحيان حرية العمل ويعانى أكثر من معاناة العبيد في مؤسسات الدولة التي لا تعطيه عن كفة الجسد من عمله ما يستحق.

ومع القسسية التي يفرضاها القانون على الحاكم، تتجاوز علاقة الناس بالحاكم علاقة الاسترقاق، إلى نعط من الإلوهية الفريدة، التي يرميها السلطان على نفسه وعائلته، وينسب الوقت، كسلفها، وهو نعط يقوى استبدادي الأفراد والنفاقين الذين أو العشيرة أو نعط المجتمع العكسرى بالتخلف وتدعو إلى محبة عند تحت القانون، ولكنه متضرع مدرك تهيّب فيهم عشيرة الأفراد وتتنزّق، لصالح عشيرة الحاكم التي نجد ان ارتباطا وتوثيقا، فإذا رجعنا لقوانين القصاص، نجد ان الإسلام أزم العقالة بالدية، وهي إشارة صريحة، بأن الحفاظ على النفس، فالعاقلة التي تخضع للعقاب من فردا المرتكب للجريمة، هي أصلا تضطر إلى الإسباك به قبل انتهاك حقوق الأفراد.

وأما في مجال المخابرات، فقبل أن أنهى أشير إلى مسألة جوهرية جدا، تعود للعصر النبوي، فمعلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى كاتم سره حذيفة بن اليمان أسماء المنافقين، ومنعه من شرفهم للناس، وفي تفسير ذلك أن المنافقين الذين هم أعداء للنبي صلى الله عليه وسلم، والذين هم يبطنوا العداء له، لم يسمح الإسلام بأن يعرفهم كبار الصحابة، فمعتصم حافظ على أسرار الذين يعادون منجح الإسلام من داخل الإسلام العلن إسلاميا في الدولة، ولم يسمح بالتجنس عليهم ومعاقبتهم على معتقداتهم، بل لم يجعل على التشهير بهم، فنحن اليوم بعد 1400 سنة، لا نعرف أسماء المنافقين الذين كانوا زمن النبي صلى الله عليه وسلم، فهذا هو نظام المخابرات النبوي، الذي يحفظ سر المعادي للفكر والنهج، ولا يتجسس عليه، ولا يحاربه ما لم يعلن الحرب.

علماء السلاطين الذين يقبلون بقوانين الطوارئ، والخابرات، مطوب علينا أن نخسر عليهم، أو على الأقل عدم الاستماع لهم، وأنا أرى أن يفتي في السياسة، ليس بالضرورة، فلا يعني ذلك أننا نتوقع منه أن يفعل ذلك، لكن «معززة الوليد الذي قاد الجيوش الإسلامية، والتحصن في أكثر من 40 معركة، وفاوض وهزم عدوه، ولكنه لم يكن يحفظ من القرآن إلا ما تصحح به الصلاة فقط، فعلى علماء السلاطين الذين يتصدرون للقوى، أن يشفطوا أنفسهم في شأن العبادات، ويتروكا الأمانة تتحدث مع سلطانها.

ذلك أصل النظام على ركوب راسه والذهاب في مشروعه الفععي في سورية، فلا يعني ذلك أننا نتوقع منه أن يفعل ذلك، لكن «معززة الوليد التي قاد الجيوش الإسلامية، والتحصن في أكثر من 40 معركة، وفاوض وهزم عدوه، ولكنه لم يكن يحفظ من القرآن إلا ما تصحح به الصلاة فقط، فعلى علماء السلاطين الذين يتصدرون للقوى، أن يشفطوا أنفسهم في شأن العبادات، ويتروكا الأمانة تتحدث مع سلطانها.

ولعل أخطر ما في هذه الفتوى التي سارت عليها جموع العلماء هي أنها قامت بتعطيل النظام الأخلاقي الداخلي للامة الإسلامية، التي يقوم أساسا على ربط الإنسان بخالفه مباشرة، بلا واسطة، وأعاد ربط الناس بالسلطان، مثل أن نظام كان سائدا قبل الإسلام، ولم تثر التفاصيل الباقية، مثل نظم القبيلة والعاقلة التي بالأصل ظلت نموذجا أخلاقيا عاليا، يضبط حقوق الأفراد الأخلاقية حتى في ظل وجود الحاكم، فالجماعات الإسلامية ليست تجمعا من الأفراد مفقود الأواصر، لأن منطلق الحياة التي تجمع بشري، مهما وصلت القوى بداخله، فهو في نهاية المطاف ينتقل قسرا إلى نوع من التنظيم والنظام، وكيف بنا في مجتمع مسلم، جعل أول لبنة فيه هي النظام الأخلاقية، التي بالطبع لم استبدالها بقانون بقاء السلطان على ما كان من جور.

ولا في اجندة أبيه من قبل، وقد قلقتة قائمة نصابح في التعامل مع السورين قبل موته.

لكن السورين يربكون أن سكوتهم مع حصل في مدينة درعا هو الموت بعينه، لأن النظام لو نجح في كسر شوكة درعا من دون أن يتبادر باقي المحافظات لأوزرتها والثورة على الاستبداد، فإن انتقام النظام من الشعب السوري سيكون فظيعا.

نحسن لسنا ندعاة فوضى ودعا قتل للمواطنين بسلاح السلطة، لكنه كان واضحا أن الضرب زاد ضرب درعا ضربة موجعة لتتور باقي المدن نعد للشره.° بحسب حسابات النظام – قبل أن تتحول إلى الحكم. السوريون وفي ردمع على النظام، أسقطوا الخوف من حسابهم، لا الخوف من عاد بجدي، ففروا المضي في مشاورم مع النظام حتى التغيير.

المراقبون العارفون بأسلوب النظام يؤكدون أن نجاح النظام الفععي ياسكت مدينة درعا وما جاورها من المدن السورية

القسم بأن يستمع لأخر، تناسى وعوده تلك، وتصرف وكأنه يرضى أي مشاركة شعبية في الحكم.

أما نيكولايشاوشيسكو فقد خرج مئات الآلاف من الرومانيين يحتفلون بضيئه هاشمي رفسنجاني في شوارع العاصمة بوخارست. ولم تكذ عجلات طائرة رفسنجاني تطلع من مطار بوخارست عائدا إلى إيران، حتى هبت تلك المئات من الألو ف بمظاهرات مليونية صاخبة – في نفس الشوارع التي احتضلت فيها باستقبال رفسنجاني – مطالبة بالحرية بعد أن هدم جدار برلين قبل شهرين. فاعتقل تشاوشيسكو وحكوم وأعدم وأوخر 1989.

أما الإطاحة بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس المصري حسني مبارك، فما زالت حية جياشة في النفوس تلهب عواطف الشعب السوري الذي صمم على أن يكون أقل حرصا من أشقائه في تونس وفي مصر على حرته وكرامته التي أهدرتها أجهزة أمن النظام السوري، «ومن حسب نفسه بسوية أشقائه فما ظلم». ففئذ أن ورث الرئيس بشار الأسد السلطة عن أبيه حافظ الأسد، حرصت المعارضة السورية على أن تتغاضى عن أسلوب التوثيت الخطأ؛ أمله بأن يغير الرئيس بشار أسلوب الحكم بعد ثلاثة عقود عجاج من حكم الرئيس حافظ الأسد، بل حاولت مخاطبة الرئيس السوري بعقائنية ومنصحة، مطالبة اياه بأن يقود قطار الإصلاح بنفسه. لكن الرئيس الذي بدأ عهده بالوعود في خطاب

^[1] * كاتب سوري



الرئيس اليمني يخشى الملاحقة القانونية

د. محمد صالح المسفر

يستحق الشعب اليمني الصابر على الظلم والاستبداد ثلاثين عاما ونيف تحت قيادة علي عبد الله صالح جائزة نوبل للصبر على المكاره. يستحق الشعب اليمني الذي قال عنهم رسول الله محمد عليه السلام «قوم نقيه قلوبهم ولينة طباعهم الايمان بسان والحكمة بمانية» كل عون ومدد من كل شرفاء الامة العربية تعينهم على التخلص من جبايرة العصر بقيادة علي عبدالله واتباعه.

كان عندي اقتناع بان الرئيس عبد الله صالح من القاده الانكبياء لانه يمانى والحكمة بمانية ولكنه وبكل اسف في الاسبوعين الاخيرين ثبت عندي سوء اعتقادي فلو كان ذكيا طاهرا وامينا لاستجاب لطالب الشعب اليمني الذي بقي في الميادين اياما وهم يهتفون برحيل النظام وقد تعرضوا للموت من قناصة النظام السياسي من على اسطح المنازل.

لو كان ذكيا لتعلم الدرس التاريخي في كل من تونس ومصر ولا يتعلم الدروس من قيادة رعاء حقماء من طرابلس الغرب. كنت اتوقع ان يسارع لتشكيل لجنة حكام من اهل اليمن لا يزيدون عن خمسة اعضاء والذين هم ليسوا خصوما لرئيس لكنهم لا يتفقون معه فيما ذهب اليه ابان حكمه ويسلمهم القيادة لفترة مؤقتة لا تزيد عن سنتين يوما ويتم خلالها انتخاب قيادة للبلاد مهمتها اعداد الدستور واجراء انتخابات حرة ونزيهة

بإشراف محلي وعربي ودولي لتنضبط المسيرة الديمقراطية ولكن الرئيس سلك سبيل المتقلبين في اراهم ومواقفهم واقولهم وانه يتفق مع محاروبه للخروج من الازمة الراهنة وسرعان ما يعود الى البيت فيقلب على ما اتفق عليه سابقا. يقول انه عازم على تسليم السلطة «لياد امينة» لكنه لا يبين مفهومه للامانة ونسأل اذا كان يعتبر نفسه امينا فلماذا يشترط ضمن قاطعه الخمس تسليم السلطة الى الاربعة ولا يبيح عدم الامانة والنزاهة؟ والحق ان المثل العربي الشائع «كاد المريب ان يقول خذوني» ينطبق على الرئيس عبد الله صالح.

السؤال هل لا يوجد من بين علماء وفقهاء ومثقفين واعيان وسياسيين اليمن من لا يتمتع بالنزاهة والامانة والصدق وان الرئيس عبد الله ما برح يبحث عنه بين جبال اليمن وسهوله وهادئ ليسلمه السلطة لكن على امر عجيب ان ينكر قائد دولة على شعبه وجود الامين والنزيه الذي يستحق ان يتولى امر البلاد. يسأل الرئيس انه لن يسلم السلطة للمعارضة وانه بعيدة عنهم بعد الشمس» وانما سيسلمه للشعب، ونحن معه ونطلب من سيادته النزول الى مياديين التغيير لمواجهة المحتجين واعلانه الرحيل عن الحكم ولكن على المحتجين ان يشكوا لجنة وطنية في خلال ثلاثة ايام من العقلاء لتسليم القيادة لمرحلة انتقالية وعندها يسلمهم القيادة ويرحل. والجيش هو الضامن للانتقال السلطة سليما، واذا لم يقبل بهذه الطريقة فعليه ان يسلم مقاليد الامور الى هيئة قضائية عليا تتمتع بالنزاهة والامانة لمرحلة انتقالية والضامن هو الجيش والشعب لحفظ الامن والاستقرار والانتقال السلمي للسلطة.

الرئيس يتحدى شعبه مرتين وثلاثا بانهم لا يستطيعون حل مشكلة واحدة من مشاكل اليمن وان اليمن سيصبح اربعة اشطار اذا رحل عن السلطة، لهذا يحاول الرئيس ان يستعفي في سلطته اكبر كمية من النقود ليوظفها لتجنيد مرتزقة من خارج اليمن ومن الداخل ليستخدمهم لبث الفوضى واشعال الخلافات القبلية الامر الذي سيترك اى قيادة سياسية بعد رحيل عبد الله عن الحكم ليثبت للناس عامة بانه هو القادر الوحيد لضبط الامن والاستقرار في ربوع اليمن والامر

الذي هو من تلتاح حكم عبد الله صالح؟ الاسلاميون في جبال من المرتزة من الداخل والخارج وانه لم يبن دولة وانما مكن الاتباع من مفاصل الدولة وامنها الرئيس على يثير مخاوف الغرب من الاسلاميين ومن تنظيم القاعدة ومن الازهاق وانه هو وحده الضامن لمحاربة الاسلاميين وتنظيم القاعدة وعند غيابها فان السلم والامن الدوليين سينتار بغيابها! والسؤال من يهذي الغترات الطائفية والقبلية في اليمن؟ انه الرئيس. اليس تنظيم القاعدة في اليمن هو من تلتاح حكم عبد الله صالح؟ الاسلاميون في اليمن يتشككون من الزيدية والشافعية وعاشوا في سلام مع العصور لكنها برزت الخلافات في عهد الزعيم عبد الله وما يجري في جنوب اليمن هو نتاج حكمه وما جرى ويجري في صنعاء هو ايضا من مؤامرات النظام.

آخر القول: الشعب اليمني اكثر وعيا بمؤامرات الرئيس وهو قادر على واد الفت ايمنا ظهرت وانهم اكثر استعدادا اليوم لبناء الدولة المدنية المتحضرة بعيدا عن نظام القبيلة الذي يوحى بالحروب الاهلية والنزاعات. يتذنب بان تنظيم القاعدة سينتهي من اليمن برحيل نظام الرئيس ولا خوف على دول الجوار من غياب عبد الله صالح.



من النامة لبنغازي: خطر الانشقاق ومخاطر الضعف لدى الامة

الهوى من قبل حكام هم حرب على شعوبهم، لا يتقون بها، ولهذا فإن الجيوش لا يتم إعدادها كما ينبغي لأن الحكام لا يتقون بكوادرم العسكرية، ويسعون إلى إضعافها، خوفا من أن تنقلب عليهم، وهذا ينطبق على كل نواحي القوة الأخرى: فالتعليم منقوص هزلا، والجمع المدني محاصر مخنوق، والحراك السياسي محرم محظور، والاقتصاد محاصر بالفساد، ولأن في إضعافه بكل سبيل خوفا منه. ولأن أنظمة القهر لا تتق في شعوبها، فإن ثققتها في جيرانها أقل، لهذا فهي تتخوف منهم، وتكيد لهم، وتشرى كل زيادة في قوتهم خصصا عليها، فإذا تقدمت إيران تتأدى المتنازول بأن الخطر على الأيواف، واستعانوا حتى بإسرائيل عليها، ونفس الشيء إذا ظهرت يهودا نهضة في العراق أو مصر أو سورية أو السعودية.

ما ناله هو أن تكون التحولات الديمقراطية الجارية بداية لتحول جذري تخلف به ورائنا عصر الإنقاسات التي انضغقت معا، وقد رأينا بوادر ذلك في روح الوحدة التي تشهدها ساحات النضال الديمقراطي، وما أسفنا الذي روح الوام التي سادت بين الشعوب، والنضام الذي عبرت عنه، إن إنهائه حالة الحرب بين الشعوب وحكوماتها، وتحول الحكومات إلى خادمة لشعوبها، سينتج عنه تقوية مؤسسات الدولة من جيوش ومؤسسات وبريانات وحكومات، وسيعين على نهضة الاقتصاد، كما يسبق في روح التعاون والتقارب، وربما الوحدة، بين الدول والشعوب، وعلية حين تقع أزمة أخرى في المنطقة لن تحتاج إلى استيراد الجيوش لنصرة الأزمات ورد المعتدي، بل يستحق ذلك بالقدرة الذاتية للشعوب والمنظمة، والمرجح ألا يحتاج الأمر إلى جيوش أجنبية أو محلية، بل لحل المشاكل بالحوار والتفاهم.

ولكن حتى يتحقق ذلك وتكتمل الصورة، لا بد من نبد روح الانقسام والطائفية والعنصرية، وأن يتداعى العرب، وبخاصة السنة منهم، وبالأخص كبار علماء السنة، إلى نصرة العرب والمسلمين في البحرين، والإعراض عن أكاذيب ودعايات عميات الاجرام الجبرينية ومن ناصرها من الظالمين، حتى لا تقع جميعا في التهلكة.

✽ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

د. عبد الوهاب الأفندي*

للاجانب، ثم يزعمون أنهم بذلك يدافعون عن صحيح الإسلام ضد بدع الشيعة، فيجعلون تأييد الفسق والفجور والظلم والقتل إسلاما يستهينون في الدفاع عنه، تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا، إن قهر غالبية الشعب (أو الأقلية منه) في أي بلد أو مكان لا يجوز، حتى لو لم يكونوا من أهل الملة الإسلامية، هو أن الموقف للناس من القمع في البحرين يمثل إدانة أخلاقية لامة العربية بأكملها، لأنه لا يسعنا أن ننقد طغيان اليهود على أهل فلسطين، أو تدبج القذافي لأبناء وطنه، ثم نخض الطرف عن تجاوزات أول خليفة للبحرين لبحرنا إن ضحاياه من الشيعة، هذا أو لا هذا مؤلف لآخلاقى، فالظلم ظلمات لا يخرج من حل هذه المشكلة، تماما كما لم ينجح نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا، وكما سيفشل نظام الفصل العنصري الإسرائيلي... وثلاثا لن استمرار القمع والاستقطاب الطائفي سيغزر الأضاع غير المنطقية عليها، حيث سيدتاعى الشيعة في إيران والعراق ودول الخليج لنصرة أخوتهم في البحرين، وتمتد الاضطرابات إلى الجيوش، لا لقتال الأعداء، وإنما لقمع الشعوب والتكيد للإخوة واليهران.

وهنا ارتباط بين هذه النواقص والمخازي، فالعجز ناتج عن الانقسامات، وهذه بدورها ناتجة عن اتباع

د. عبد الوهاب الأفندي*

ثم هرولة الأنظمة تجاه التطبيع مع إسرائيل، مع زيادة التقارب بين هذه الأنظمة والمنظمة العربية، خاصة بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر عام 2001 وبدأ ما سمي الحرب على الإرهاب، ويمكن اعتبار الانتفاضة العربية الشاملة التي نشدها حاليا نتيجة حتمية لتلك التطورات، وكردة فعل شعبية طبيعية ضد عزلة الدولة العربية عن شعبيها وإرتباطها المريب بالخارج، وكما أن التسلسل الذي بدأ بغزو الكويت وانتهى بغزو العراق (ثم لبنان و غزة) تميز باتجاه نحو ترميز نسج الامة، وتعميق الشروخ الطائفية والعرقية والقومية، فإن الثورات العربية خلقت واقعا جديدا من أهم ميزاته توحيد الشعوب وتعزيز التقارب بينها، فقد شهدت ساحات التحرير والتغيير ومدن بنغازي والزواية وغيرها في ربيعها الحزري أروع ملاحم التلاحم والتقارب والتوحيب الفوق رقم بل كل طوائف الشعب، ففي كل ساحة احتجاج كان العلم الوطني هو الرمز الوحيد المرفوع، في الإحساس بالانتماء الوطني هو الوحيد الذي يقف في الميدان من جهة أخرى فإن الامة العربية لم تظهر من شواهد الإحساس بالوحدة في أي مرحلة من تاريخها خاصة منذ ذلك الأيام، فهناك محبة خليج، خاصة عندنا من السعودية والفلسطينيين من الكويت، وانتقلت العداوة من الحكومات إلى الشعوب، فأصبح الوضع حينها غاية في الخطورة.

ولكن الله سلم في نهاية المطاف، ولم يدم ذلك الاستقطاب طويلا، ورغم أن بعض آثاره ما تزال باقية في العراق والكويت وما حولهما، ولكن الأشد الأبقى ظفر في البنية السياسية المتفككة، حيث شهدت من جهة حصار العراق وتدمير، وفي النهاية غزوه وبعد أن أصبح استمرار الحصار مستحيلا، وقد كان أحد نتائج تلك المحنة تخميد من التحالف بين الغرب والانتفاضة الاستبدادية، والعودة إلى تلك الأنظمة عن شعوبها، وعلى المدى القصير فإن هذا الوضع أنتج ظاهريا مثل نشأة وصعود تنظيم القاعدة، وصعود المقاومة المسلحة في فلسطين ولبنان، وتزايد النفوذ الإيراني في المنطقة، وكان أيضا من الثمار الجانبية المرء إبرام صفقة أو سولو

المعارضة الجديدة للنظم العربية!

ميشيل كيلو*

والواطنة والقانون والعدالة والسيادة... الخ، يشعرون بالغربة عن هذا الواقع، وبأنهم لا يعنون الكثير بالنسبة إلى من يدافعون عنهم، لكنهم كانوا يواسون أنفسهم بحقيقة بدت لهم جليلة هي أن التغيير لم يعد ممكنا، وأن ما يستطيعون فعله وصل إلى حدوده القصوى، وأن الآتي قد يرد لهم بعض الاعتراف، بعد غيابهم على الأرحج.

لم يكن هناك ما يشير إلى تخلف تيارات عميقة تحت سطح الواقع العربي بوسعها نسفه وإطاحة النظم القائمة، بل إن المظاهرات المتفرقة التي توصلت لفترة غير قصيرة في مصر، كانت تبعث بدورها اليأس في قلوب محبي شعبيهم ومجتمعهم: بمحدودية أعداد من شاركوا فيها وعجزها عن إحداث أية تلفة تذكر في علاقة المجتمع بالسلطة، حتى أنهم اعتقدوا بعد الانتخابات التي أدت إلى انفراد حزب مبارك بجميع مقاعد مجلس النواب أن مقاومة المظاهر المنابرئين قد انهارت، وأن النظام بلغ إلى الأمان، وأيد هذا التقدير ما سمعه هؤلاء من أشقاء مصريين من قادة ومؤسسات المعارضة، فالقوة الثورية بنيايم قليلة بلغة لا تحتل الليس أنه لا أمل بلوح في أفق مصر القريب، وكذلك فعل من زاوا تونس قبل انتفاضة بعشرة أيام، وأكدوا بعد وهدتهم منها أن أكثر ما لفت نظرهم هو موت النظام هناك، وقد افته الإحساس بأي شيء؟

بدورها، شاركت النظم معارضتها في نظرتها إلى الشعب، فكل مياهه ساكنة راکدة، بل أسسة ولا جديد فيها: لأن وخلال أي مدى منظور، ولعلنا ما لئنا نذكر حسين مبارك الساخر على البرلمان الشعبي، الذي أعلن عن تشكيله بعد الانتخابات، فقد قال باختصار خلال خطاب طويل حافل بالطمأنينة والتفقه بالنفس: «سيعوم يتسلوا»، بينما أقتلع نظامه بؤر المعارضة من بعض وسائل الإعلام دون صعوبة، وقال حبيب العادلي، وزير داخلية، قبل يوم من ثورة 25 كانون الثاني/يناير في لقاء مع ضباطه: سننتزل آلاف قبيلة هنا، وآلاف قليلة هناك، وستتوزع على أربعة أو خمسة ميادين. دعوهم يتجمعون، ثم نطوقهم وسدوا في وجوههم خلف الهرب وبغرقهم في بحر من الغارات المسلحة المدوم والرمصاص حتى يغرق بينهم من

خطوة مصرية في الاتجاه الصحيح

من دولة خليفة إلى دولة عدوة، وعبر عن موقفه هذا بدعم حركة التمرد في جنوب السودان سياسيا وماليا، وفتح لها سفارة كبيرة في القاهرة، والسبب في ذلك غضب الابن الرئيس المصري تورط سوداني (تنفيذ حكومة السودان) في محاولة اغتيال استهدفته في اديس ابابا، اثناء مشاركتها في قمة منظمة الوحدة الافريقية.

ومن المفارقة أن الرئيس مبارك جعل من قضية مثلث حلايب الحدودي المتنازع عليه قضية مصر الوطنية الأولى، واوزع الى قواته بمحاصرة القوات السودانية فيها لسنوات عدة لدرجة تجويع هذه القوات في بعض الاحيان حسب بيانات نشرتها الصحافة السودانية.

مثل هذه الممارسات التي تضر بمصر وامنها القومي جنبنا الى جنب مع امتهما المائتي، باتت من الماضي الآن بعد تغيير نظام الحكم في القاهرة، وترلي السيد شرف رئيسة السلطة التنفيذية (الوزارة)، فالرجل جاء من ميدان التحرير مباشرة الى رئاسة الوزراء، وبعد ترشيحه من الشباب الناثر، ولهذا فان مستقبل العلاقات السودانية- المصرية، بل والعربية المصرية، يبشر بالكثير من التفاؤل.

التعاون المصري - السوداني يمكن ان يشكل دعامة استراتيجية في مواجهة خطرين أساسيين يواجهان البلدين، ومصر على وجه التحديد، الاول خطر توجهات بعض دول افريقية لتخفيض حصة مياه النيلين، والثاني خطر التسلل الاسرائيلي الى القارة الافريقية المدعوم امريكا وغربيا، وهو لتسلل يقوم بدور تحريضي لدول منبع مياه النيل، ويسعى لخطط تفتيتي للبلدين، وللسودان على وجه الخصوص.

اننا نتمنى ان يتكاتف السودان المصري السوداني على اسس علمية جديفة، لان هذا هو التوجه الصحيح الذي يخدم مصالح الشعبين في البلدين الشقيقين.

ثم هرولة الأنظمة تجاه التطبيع مع إسرائيل، مع زيادة التقارب بين هذه الأنظمة والمنظمة العربية، خاصة بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر عام 2001 وبدأ ما سمي الحرب على الإرهاب، ويمكن اعتبار الانتفاضة العربية الشاملة التي نشدها حاليا نتيجة حتمية لتلك التطورات، وكردة فعل شعبية طبيعية ضد عزلة الدولة العربية عن شعبيها وإرتباطها المريب بالخارج، وكما أن التسلسل الذي بدأ بغزو الكويت وانتهى بغزو العراق (ثم لبنان و غزة) تميز باتجاه نحو ترميز نسج الامة، وتعميق الشروخ الطائفية والعرقية والقومية، فإن الثورات العربية خلقت واقعا جديدا من أهم ميزاته توحيد الشعوب وتعزيز التقارب بينها، فقد شهدت ساحات التحرير والتغيير ومدن بنغازي والزواية وغيرها في ربيعها الحزري أروع ملاحم التلاحم والتقارب والتوحيب الفوق رقم بل كل طوائف الشعب، ففي كل ساحة احتجاج كان العلم الوطني هو الرمز الوحيد المرفوع، في الإحساس بالانتماء الوطني هو الوحيد الذي يقف في الميدان من جهة أخرى فإن الامة العربية لم تظهر من شواهد الإحساس بالوحدة في أي مرحلة من تاريخها خاصة منذ ذلك الأيام، فهناك محبة خليج، خاصة عندنا من السعودية والفلسطينيين من الكويت، وانتقلت العداوة من الحكومات إلى الشعوب، فأصبح الوضع حينها غاية في الخطورة.

ولكن الله سلم في نهاية المطاف، ولم يدم ذلك الاستقطاب طويلا، ورغم أن بعض آثاره ما تزال باقية في العراق والكويت وما حولهما، ولكن الأشد الأبقى ظفر في البنية السياسية المتفككة، حيث شهدت من جهة حصار العراق وتدمير، وفي النهاية غزوه وبعد أن أصبح استمرار الحصار مستحيلا، وقد كان أحد نتائج تلك المحنة تخميد من التحالف بين الغرب والانتفاضة الاستبدادية، والعودة إلى تلك الأنظمة عن شعوبها، وعلى المدى القصير فإن هذا الوضع أنتج ظاهريا مثل نشأة وصعود تنظيم القاعدة، وصعود المقاومة المسلحة في فلسطين ولبنان، وتزايد النفوذ الإيراني في المنطقة، وكان أيضا من الثمار الجانبية المرء إبرام صفقة أو سولو

المعارضة الجديدة للنظم العربية!

ميشيل كيلو*

والواطنة والقانون والعدالة والسيادة... الخ، يشعرون بالغربة عن هذا الواقع، وبأنهم لا يعنون الكثير بالنسبة إلى من يدافعون عنهم، لكنهم كانوا يواسون أنفسهم بحقيقة بدت لهم جليلة هي أن التغيير لم يعد ممكنا، وأن ما يستطيعون فعله وصل إلى حدوده القصوى، وأن الآتي قد يرد لهم بعض الاعتراف، بعد غيابهم على الأرحج.

لم يكن هناك ما يشير إلى تخلف تيارات عميقة تحت سطح الواقع العربي بوسعها نسفه وإطاحة النظم القائمة، بل إن المظاهرات المتفرقة التي توصلت لفترة غير قصيرة في مصر، كانت تبعث بدورها اليأس في قلوب محبي شعبيهم ومجتمعهم: بمحدودية أعداد من شاركوا فيها وعجزها عن إحداث أية تلفة تذكر في علاقة المجتمع بالسلطة، حتى أنهم اعتقدوا بعد الانتخابات التي أدت إلى انفراد حزب مبارك بجميع مقاعد مجلس النواب أن مقاومة المظاهر المنابرئين قد انهارت، وأن النظام بلغ إلى الأمان، وأيد هذا التقدير ما سمعه هؤلاء من أشقاء مصريين من قادة ومؤسسات المعارضة، فالقوة الثورية بنيايم قليلة بلغة لا تحتل الليس أنه لا أمل بلوح في أفق مصر القريب، وكذلك فعل من زاوا تونس قبل انتفاضة بعشرة أيام، وأكدوا بعد وهدتهم منها أن أكثر ما لفت نظرهم هو موت النظام هناك، وقد افته الإحساس بأي شيء؟

بدورها، شاركت النظم معارضتها في نظرتها إلى الشعب، فكل مياهه ساكنة راکدة، بل أسسة ولا جديد فيها: لأن وخلال أي مدى منظور، ولعلنا ما لئنا نذكر حسين مبارك الساخر على البرلمان الشعبي، الذي أعلن عن تشكيله بعد الانتخابات، فقد قال باختصار خلال خطاب طويل حافل بالطمأنينة والتفقه بالنفس: «سيعوم يتسلوا»، بينما أقتلع نظامه بؤر المعارضة من بعض وسائل الإعلام دون صعوبة، وقال حبيب العادلي، وزير داخلية، قبل يوم من ثورة 25 كانون الثاني/يناير في لقاء مع ضباطه: سننتزل آلاف قبيلة هنا، وآلاف قليلة هناك، وستتوزع على أربعة أو خمسة ميادين. دعوهم يتجمعون، ثم نطوقهم وسدوا في وجوههم خلف الهرب وبغرقهم في بحر من الغارات المسلحة المدوم والرمصاص حتى يغرق بينهم من

رأي القدس

تتسم خطوات العهد الجديد الذي يتبلور تدريجياً في مصر، بعد انتصار ثورة شباب ميدان التحرير، بالكثير من الذكاء والعقلانية لوهلة الأولى على الأقل، وبالقدرة على نظراتها في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك التي ضربت المثل في السوء وقصر النظر والارتجالية.

فاختيار السيد عصام شرف رئيس الوزراء العاصمة السودانية الخرطوم كأول عاصمة عربية يزورها ينطوي على الكثير من المعاني والدلالات الإقليمية، ويصحح خلاا استراتيجيا استمر لأكثر من اربعين عاما على الأقل، كلف مصر الكثير من أمنها واستقرارها، وكاد ا بالفضل هدد حصتها المائتي التي تشكل شريان الحياة الاساسي لأكثر من ثمانين مليوناً من ابناءها.

رئيس الوزراء المصري ذهب الى العاصمة السودانية على رأس وفد يضم ثمانية وزراء في التخصصات كافة، والاقتصادية منها على وجه الخصوص ليقول للاسقاء في السودان ان عهداً جديداً في التعاون من أجل خدمة المصالح المشتركة للبلدين قد بدأ، ولا بد من التسريع بدوران عجلاته لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفوائد للشعبين الشقيقين.

السودان كدولة ممر لمياه النيل تعتبر الحليف الاساسي لمصر في مواجهة تحرك تقوده دول الحوض الافريقية لتعديل معاهدات توزيع المياه، مما يؤدي الى تقليص حصة مصر البالغة 54 مليار متر مكعب سنوياً، وهي الحصة الأكبر (حصة السودان 18 مليار متر مكعب)، مضافا الى ذلك حاجة مصر الماساة الى فائض القمح السوداني وباقي المواد الغذائية الأخرى التي يمكن ان تقلص من اعتماد مصر على الواردات الغذائية من الولايات المتحدة ودول اجنبية أخرى، وبما يعزز أمنها الغذائي في ظل التزايد الكبير في عدد سكانها (مليون مولود سنوياً تقريبا).

النظام المصري السابق بقيادة الرئيس مبارك، حول السودان

■ كما قد يعرنا بعدا كارثة غزو الكويت عام 1990 عن القلق من بوادر انشقاق في بنية الامة الإسلامية عامة والعربية خصوصا يكاد يشبه ذلك الانشقاق التاريخي الذي قسم المسلمين في سنة وشيعة إثر خلاف سياسي اكتسب مع مرور الزمن طابع الخلاف الديني المذهبي. فقد انقسمت الامة فرقتين إثر ذلك الازمة، طائفة تؤيد التدخل الاجنبي باعتباره الطريقة الوحيدة للحسم لإنهاء احتلال العراق للكويت، وأخرى ترى ان الجاسمات الدبلوماسية يجب ان تكون لها الأولوية، وتحد من مخاطر التدخلات الاجنبية، وبينما كانت الطائفة الأولى تركز على محنة الكويتيين وضروة الإسراع بإنهاء احتلال العراق للكويت، وأخرى ترى في الاعتبار جذور الازمة، وواقع ومطالب الطرف العراقي، والمصالح العليا لامة التي يتهددها التدخل من قوى معادية.

وكما هو الحال في الخلاف الشيعي-السني وبقية الخلافات السياسية والمذهبية، فإن كل طائفة كانت على حق جزئيا، وكان كل حزب بما لديهم فرحون.. وقد انحاز كل طرف للجزئية التي يفضلها على حساب الحقيقة الكلية، وتميزت الصفوة، بحيث انحازت غالبية اهل الخليج إلى السني الأول، بينما انحازت الغالبية من بقية العرب والمسلمين إلى الرائي الثاني، وقد بلغ الانشقاق حدا نتجت عنه ضروب من التطهير العرقي، قبل وبعد الحرب الدولية على العراق، حيث تم طرد ملايين المواطنين من دول الخليج، خاصة الذين من السعودية والفلسطينيين من الكويت، وانتقلت العداوة من الحكومات إلى الشعوب، فأصبح الوضع حينها غاية في الخطورة.

ولكن الله سلم في نهاية المطاف، ولم يدم ذلك الاستقطاب طويلا، ورغم أن بعض آثاره ما تزال باقية في العراق والكويت وما حولهما، ولكن الأشد الأبقى ظفر في البنية السياسية المتفككة، حيث شهدت من جهة حصار العراق وتدمير، وفي النهاية غزوه وبعد أن أصبح استمرار الحصار مستحيلا، وقد كان أحد نتائج تلك المحنة تخميد من التحالف بين الغرب والانتفاضة الاستبدادية، والعودة إلى تلك الأنظمة عن شعوبها، وعلى المدى القصير فإن هذا الوضع أنتج ظاهريا مثل نشأة وصعود تنظيم القاعدة، وصعود المقاومة المسلحة في فلسطين ولبنان، وتزايد النفوذ الإيراني في المنطقة، وكان أيضا من الثمار الجانبية المرء إبرام صفقة أو سولو

رأي القدس

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
الوكالة العربية للتواصل الإعلامي * Internet: www.alquds.co.uk * email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقد الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 23901523
مكتب المغرب: 8 رفقة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (00962) 5066089

علماء سنغافورة نجحوا في حث دودة القز على انتاج حرير ملون

طبيعية جديدة تصلح للاستخدامات الطبية حيث يفصل الأطباء استخدام الحرير الطبيعي لمئاته وانسجامة مع الطبيعة.

وتنسخ الباحثون «إطارا شبيها» لاستخدامه كإطار هيكل لصناعة قطعة من النسيج الضامى وضعوا فيه ألياف كولاجين بشرية مأخوذة من الأمعاء ثم نضمو هذه القطعة من النسيج الضامى على مدى عشرة أيام في المعمل ثم لونها بصيغ الفوسفوري فوجدوا أن الخلايا التي نمت مباشرة على الهيكل الحريري تضيء باللون الأصفر في حين تضيء بقية الخلايا باللون الأخضر عند تعريضها للأشعة فوق البنفسجية وهو ما يحسن كثيرا من جودة شكل الأنسجة المستنتجة حسبما ذكر العلماء.

وينتج الحرير الأصلي من دود القز الذي يتغذى بالدرجة الأولى على ورق التوت.

وقال الباحثون خلال تجاربهم بخلط صيغيات فوسفورية من النوع ب مع مسحوق ورق التوت الذي تتغذى عليه دودة الحرير وذلك بنسبة 0.05% من هذا المسحوق فوجدوا أن الدود الذي غذي على هذا الخليط لم ينتج حريرا أحمر فقط بل أصبح هو نفسه أحمر تماما بعد ساعة من تغذيه على هذا المزيج. وتكرر الشيء نفسه مع الصيغيات ذات الدرجة 101 (بنفسجي) والدرجة 110 (أخضر). و أنتج دود القز حريرا باللون الوردي وأخر باللون الأخضر والأصفر تحت تأثير الأشعة فوق البنفسجية.

كما أوضح الباحثون أنهم استطاعوا الحصول على حرير

سِنغافورة - د ب أ: نجح علماء في سنغافورة في حث دودة القز على إنتاج حرير ملون وذلك بعد تغذيتها بمسحوق ورق التوت مخلوط بأصباغ منتقاة.

وكانت عملية تلويين الحرير تحتاح في السابق لكثير من المياه والطاقة والمواد الكيميائية.

وأشار الباحثون تحت إشراف مين يونغ هان من جامعة سنغافورة الوطنية في دراستهم التي تشر نتائجها في مجلة «إدافانسيد ماتيريالز» إلى أن الطريقة الجديدة أكثر صداقة للبيئة وأقل تكلفة وأنها تفتح الباب أمام الحصول على مواد صناعية ذات استخدامات جديدة مثل الاستخدامات الطبية.

وذكر الباحثون أن حجم صناعة الحرير في الصين وحدها يبلغ نحو 30 مليار دولار سنويا.

سقط جدار الخوف

اللياس خوري

منذ ثلاثة أشهر والعالم العربي من مغربه الى مشرقه يعيش عصفاً ثورياً لا سابق له. فجأة بدأت الأنظمة الديكتاتورية تنهار. انطلقت صيحة الحرية من جسد يحترق في سيدي بوزيد في تونس، لتشتعل القارة العربية بأسرها. سقط بن علي وتهاوى مبارك، القذافي يترنح، وعلي عبد الله الصالح يبحث عن مخرج. البحرين اشتعلت ودخلتها جيوش القمع السعودية، وفي الجزائر والمغرب بدأت نار التغيير. الملكيات مذعورة، من عمان التي تتظاهر، الى الرياض التي يعتقد ملكها انه يستطيع بالرشوة أن يعبر كأس التغيير!

فجأة تهاوى نظام عربي كامل أخذ العرب الى هياوة الخمول والضعف، واسس لتقاليد قمعية متمادية، من قوانين الطوارئ الى خطف الناس واعتقالهم، ومن كمّ الأفواه وابادة الحريات العامة، الى الغاء النقابات والأحزاب السياسية، بحيث صارت المجتمعات العربية مسؤرة بالصمت، وفقد الناس كراماتهم الفردية والجماعية.

النظام السوري لا يشدّ عن هذه القاعدة العامة، بل ربما كان الأكثر فتكا وترويعا، يلعب مع شعبه لعبة الخوف والتخويف، ويحتسب من التغيير عبر تحالفات معقدة تبدأ بدعم المقاومة وتنتهي بالانزاع الدقيق بالاتفاقات مع اسرائيل. بحيث يخال المراقب ان لا وجود لأرض سورية محتلة، وان النظام السوري لا همّ له سوى دعم تحرير لبنان وفلسطين!

لعبة بالغة التعقيد تبني أسواراً من الحميات في حول النظام، من التحالف السوري-السعودي الى التحالف السوري-الإيراني، وصولاً الى علاقة ممتازة مع تركيا. تركيبة معقدة، أسست لنظام راسخ استطاع تمرير قطع التوريت بأقل الخسائر الممكنة، ونجح في الإمساك دائما بالعصا الإقليمية من وسطها.

لكن ما فات العائلة الحاكمة السورية تبصره هو ان الزمن انقلب. الزمن الذي كان فيه النظام يجتاح حصاة، بالقوات الخاصة التي صنعت واحدة من اكثر مذابح زمننا هو لا، بينما يتابع خطابة القومي الذي صعد على الدم الفلسطيني واللبناني المسفوك في تل زعتر، هذا الزمن انطوى الى الأبد.

ما لم تستوعبه الآلة الأمنية الحاكمة ان زمن الخوف قد ولّى، لقد سقط جدار الصمت عندما اطلق المناضل الكبير رياض الترك صيحته من اعماق سجنه المديد، معلنا سقوط مملكة الخوف. الشعب السوري يريد الحرية والكرامة والعدالة، وضاق ذرعا بالمفسدين والفاستين، وزمن هيمنة الرعب يجب ان يزول.

غريب امر حكام هذه اللحظة العربية، يقلدون بعضهم البعض، يوزعون المال ويعيدون بالإصلاح، يعتقدون ان الشعب يصدهم، وانهم يستطيعون بلف الناس مرة جديدة.

عندما وقف بن علي في الليلة الأخيرة من حكمه، ليخاطب التونسيين بأنه فهمهم، فهمنا ان الرجل لم يفهم شيئا، وهذا ما فعله حسني مبارك. اما القذافي فانه لم يكن يريد ان يفهم، ولم يدعّ انه فهم. بدأ الجزرة منذ اليوم الأول، لأنه تعود على احتقار الشعب.

لا ادري ماذا ستكون خيارات الرئيس السوري بشار الأسد، هل سيهجم على طريقة بن علي، ام سيطلق النار على طريقة السفاح الليبي.

اغلب الظن انه سيلجأ الى التكتيكين معاً، وهذا ما شهدته دعاء، التي كان لها شرف اطلاق شرارة الثورة السورية. اطلاق نار وقتل من جهة وعود من جهة ثانية.

لقد اثبت الشعب السوري انه شعب حكيم، فالشعب يعرف فداحة الجريمة التي قد تكون في انتظاره، لذا افسح للنظام فترة ثلاثة اشهر كفي يتخط بما يجري من ثورات في العالم العربي، ويبدأ في فك القيود عن الشعب. لكن احدي خصائص الأنظمة الديكتاتورية انها تصاب بالعماء والطرش حين يتعلق الأمر بها. فالديكتاتور ليس محاطا سوى بالمرايا التي تعكس صورته، ولا يستمع الى الاى اصوات المتزلزين والمستفيدين. لذا يقف قدرته على فهم رايح الزمن.

ميزة الديكتاتوريات انها لا تعترف بوجود الزمن. كلنا يذكر تلك اليافطات التي كانت ترتفع كي تقول «ثيسنا الى الأبد حافظ الأسد». تكشف هذه العبارة معنى العلاقة بالزمن، ولا يمكن فهمها الا في سياق رفض الاعتراف بالتاريخ، والدخول في ابدية الجمود. لكن ما استعصى على ادراكي هو تلك الياقطة التي ارتفعت على احد مداخل طرابلس في الشمال اللبناني والتي تقول «الى الأبد والى ما بعد الأبد»، وكان ذلك بالطبع زمن الوصاية السورية على لبنان. اعترف انني لحظة قراءتي لهذه الياقطة شعرت بأنني لم اعد افهم، وبأن الهذيان استولى على الكلام.

فلاستبداد لا يكتفي بعدم الاعتراف بوجود الزمن، بل يحتقره ويدعي انه يستطيع البقاء الى ما بعد!

الشعب السوري الذي جعل من عاصمته دمشق-الشام، قلب العرب ونبضهم، صير واحتمل كثيرا. وكان صيره جزءاً من زمن الركود الذي عاشه العالم العربي خلال العقود الأربعة الماضية.

لكن حين يتنفض العرب في كل مكان، وحين تؤسس مصر ميدان تحريرها، وحين تهب رياح الحرية، فلا يعقل ان تبقى سورية مملكة الصمت والحزب الواحد وقانون الطوارئ وسحق تجربته ان اللعبة الطائفية هي وسيلة النظام من أجل سحق جميع الطوائف، وان الكلام عن هيمنة العلويين ليس سوى وسيلة لتغطية حكم المافيا العائلية. الشعب السوري بمختلف اطرافه، من عرب وكرد، وبمختلف طوائفه من مسلمين ومسيحيين وعلويين ودروز هو الضحية، ولعبة التحريض الطائفي قد تحل في عمر النظام قليلا لكنها لا تستطيع ان تنقذه من عصف الحرية الذي يجتاح سورية من جنوبها الى شمالها.

في دمشق، سوف يزهر ياسمين ربيع العرب، وعلى ذرى قاسيون سوف يستعيد الشعب السوري حريته.

قلب العروبة النابض في اليوم في قلوب كل العرب. فإذا كانت مصر في مركز المشرق العربي، فان الشام هي روحه. وسحق تنتفض الروح تحت ثبدا الحرية.



تقاليد وطقوس ما قبل.. السباحة

تصميم لغطاء رأس مستوحى من الملابس التقليدية الصينية تم عرضه امس ضمن مهرجان الهوسا لأزياء السباحة، في اسبوع ازياء الصين بالعاصمة بكين.

شرب الشاي مفيد بقدر شرب الماء

الجوز مفيد جدا للقلب

ليتر من الماء.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن دراسة أجريت في بريطانيا وشملت 21 متطوعاً طلب من قسم منهم شرب 4 أكواب من الشاي (أي ما يعادل ليترًا) طوال 12 ساعة، فيما طلب من القسم الآخر شرب كمية ماثلة من الماء الطبيعية أو المغلية أو الدافئة.

وأشارت إلى انه خلافاً للاعتقاد السائد فقد أثبتت الدراسة، التي أجريت بطلب من لجنة الشاي الاستشارية البريطانية، ان لا عواقب سلبية لشرب هذه الكمية من الشاي، مع العلم انه يقال ان الإفراط في شرب الشاي يتسبب بجفاف الجسم نظراً لكمية الكافيين الموجودة فيه.

وأعيدت التجربة وإنما شربت مجموعة 6 أكواب شاي أو ماء، أي ما يعادل سوائل تقدر بـ1. ليتر، لتحديد تأثير ذلك على الجسم.

وأخذت عينات من الدم قبل شرب المياه أو الشاي وعند فترات متعددة بعد شرب كل كوب لتحديد نسبة ترطيب الجسم، وتبين ان ما من فارق كبير بين شرب الشاي والماء.

وقال المستشار الغذائي في اللجنة الدكتور كاري رابستون ان «الشاي هو طريقة ممتازة للحفاظ على معدلات مرتفعة من السوائل في الجسم، كما انه مصدر غني بالفلافونويد الذي يخفض مخاطر الإصابة بأمراض القلب والجلطات».

يشير إلى ان الدراسة نشرت في مجلة التغذية البريطانية

■ واشنطن-يو بي أي: أظهر بحث جديد ان المواد المضادة للاكسدة الصحية الموجودة في الجوز مفيدة جداً للحفاظ على صحة القلب.

وذكر موقع «هيلث جوكي» الأمريكي ان مجموعة من الباحثين من جامعة سكرانتون في ولاية بنسلفانيا الأمريكية أجروا دراسة قارنوا خلالها المواد المضادة للاكسدة في 9 أنواع من المكسرات هي الجوز واللوز والفسق والبنديق والجوز البرازيلي والكاجو والحمص وجوز البقان، ووجدوا ان النسبة الأعلى كانت موجودة في الجوز.

وأشاروا إلى ان نوعية مضادات الاكسدة الأكثر إفادة موجودة في الجوز، وهذه المواد مفيدة ما بين مرتين و15 مرة أكثر من الفيتامين «هـ» (E).

وذكروا ان هذا المعدل من مضادات الاكسدة يمكن أن يحمي الجسم من المواد الكيميائية الطبيعية المضرّة المرتبطة بالتسبب بالمرض، وهي تحمي من أمراض القلب.

لكنهم أشاروا إلى ان أكل الجوز تيشاً أفضل لأن الحرارة تسبب بتراجع نوعية مضادات التأكسد.

وشدد الباحثون على ان أكل كمية من الجوز يومياً هي طريقة بسيطة وصحية لتفادي الإصابة بأمراض القلب.

يشار إلى ان البحث قدم في الاجتماع الوطني الـ241 للجمعية الكيميائية الأمريكية في كاليفورنيا.

وفي لندن ذكرت دراسة بريطانية جديدة ان شرب 4 أو 5 أكواب من الشاي يومياً مفيد لترطيب الجسم بقدر أهمية شرب

وفاة المهندس الأمريكي الذي مهد لابتكار الانترنت

■ واشنطن-يو بي أي: توفي بول باران المهندس الأمريكي الذي ساعد في ابتكار البنية الأساسية التقنية لشبكة «أربانت» للاتصال التي أنشأتها وزارة الدفاع الأمريكية عام 1969 والتي مهدت الطريق لولادة الانترنت.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان باران توفي ليل السبت الماضي عن عمر ناهز 84 عاماً.

وقال نجل الراحل، ديفيد، ان والده توفي بسبب مضاعفات ناتجة عن إصابته بسرطان الرئة.

وكان باران أثناء عمله في شركة «راند» في سانفا مونيك بولاية كاليفورنيا في ستينيات القرن الماضي وضع الأسس لبناء شبكة اتصالات أقل عرضة للهجمات أو الانقطاع من الشبكات التقليدية وعرضها على شركة «أي تي أند تي» إلا أنها رفضتها باعتبار المشروع سابقاً لعصره.

وعام 1969 استخدمت وزارة الدفاع الأمريكية أفكار باران

لبناء شبكة «أربانت» للاتصالات والتي أصبحت لاحقاً شبكة الإنترنت.

من جهة أخرى توفي هاري ويسلي كوفر، مخترع الغراء السريع، عن عمر 94 سنة الأحد.

وذكرت صحيفة «سي إن إن» ان كوفر توفي نتيجة قصور في القلب في منزله في تينيسي، وقالت دار دفن «هامليت دويسن» للدفن ان فكرة الغراء السريع خطرت لكوفر خلال حادث عمل وقع معه فيما كان يعمل في مختبرات «إيستمان كوداك».

وتوصل كوفر لاكتشاف مادة سيانواكربلات، وهو الاسم الكيميائي للغراء، وأكد ان لها استخدامات جيدة على الرغم من رفض عدد كبير من الخبراء لها في بادئ الأمر.

ويبدأ بيع الغراء السريع كمنتج تجاري عام 1958، وقد كرم هوفر على اختراعه بالميدالية الوطنية للتكنولوجيا والابتكار السنة الماضية.

الرجل العنكبوت ينجح في تسليق «برج خليفة» الإماراتي

■ دبي-د ب أ: نجح المغامر الفرنسي الآن روبيرو، الذي يعرف باسم الرجل العنكبوت، في تسليق ناطحة السحاب الإماراتية «برج خليفة»، الذي يعد أعلى مبنى في العالم، الإثنين.

وتواجد جمهور بالآلاف ومن مختلف الجنسيات لمشاهدة الحدث الفريد، وراح روبيرو في تسليق المبنى طابق تلو الآخر، لا يحميه سوى حبل حول خصره، وسط أصوات الدهشة وصيحات الإعجاب والتصفيق.

واتخذت حكومة إمارة دبي تدابير مشددة لضمان سلامة المغامر أثناء رحلته الفريدة.

وقال روبيرو قبل تسلقه المبنى، إن تسلقه هذا البرج كان حلمًا كبيرًا بالنسبة له منذ افتتاحه.

● بيت السناري الأثري بحي السيدة زينب بالقاهرة التابع لمكتبة الإسكندرية ينظم في الرابعة عصر غد الأربعاء ندوة بعنوان «مستقبل العمل الأثري في مصر»، يديرها ويحاضر فيها أحمد الأبري العام ويقام الآثار الإسلامية، ويتحدث فيها عدد من خبراء الآثار المصريين.

● اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين ينظم محاضرة بعنوان «رؤيا في تنمية الثقافة» لقيها محمد أبو سمارة، ويقدمه عبد الله السقاقي، وذلك في الخامسة من مساء غد في قاعة اتحاد الكتاب بالشامسياني.

● جمعية حماة اللغة العربية تنظم محاضرة تدريبية جماعية حول الأخطاء اللغوية الشائعة يوم السبت المقبل تستغرق أربع ساعات، وذلك بمقر مكتبة مصر العامة (مبارك سابقا) بالجيزة. المحاضرة يلقيها وليد شكري عضو الجمعية.

● صدرت بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي امس الاثنين أول مجلة عربية شهيرة متخصصة في رياضات المغامرات والتحدّي، تحمل اسم «بر بحر جو». ويتولى الشيخ أحمد بن حمدان آل نهيان رئاسة مجلس إدارة وتحريروا مجلة.



● عقد مركز «صحافيون متحدون»، بمصر بالتعاون مع مركز التضامن العالمي، ندوة حول مصير المؤسسات القومية والإعلام الحكومي بعد ثورة 25 يناير، والكيفية التي يمكن بها أن يخرج من سطوة الحكومة. ادارها صلاح عيسى رئيس تحرير جريدة «القاهرة»، وشارك فيها الدكتور عبد المنعم سعيد رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، وجمال الشاعر

خبير نفسي ألماني: الهلع أيضا معد

الأمانيّة للطب النفسي، أن الهلع من الأمور المعدية وأن له أعراضا معروفة مثل زيادة سرعة نقات القلب والإحساس بالدوار وزيادة إفراز اللعق.

وكانت ألمانيا قد شهدت أمس حالة من الهلع الجماعي بسبب تزاخم شديد على مجموعة من المشازكين في أحد برامج الموامب الشامية في الدول الأمريكية بشكل واضح خلال العقود الأخيرة، وقال: «صرا أكثر خوفا من ذي قبل والأشخاص الذين تزيد عددهم درجة الخوف هم على الأرجح وحول رد فعل الإنسان في هذه المواقف وفقا لطبيعته الشخصية قال الخبير إنه لا يمكن التنبؤ أكثر عرضة لحالات الهلع».

إيطالية تلقي بنفسها وبطفلتها من الطابق الرابع

■ روما-يو بي أي: أقدمت امرأة إيطالية على رمي طفلتها من شرفة شقتها في الطابق الرابع بمبنى في العاصمة روما، ونقلت وكالة «إي» الإيطالية للأنباء عن مسؤول طبي في مستشفى سانت إيوجينيو بروما إعلانه الإثنين عن «وفاة أم ألت بنفسها وابنتها من شرفة منزلها في الطابق الرابع بمبنى في حي لورينتينيا.

وذكرت الشرطة ان «الأم ألت طفلتها البالغة من العمر 8 سنوات من شرفة المنزل فلقبت حثقا على الفور ثم ألت نفسها، ما أدى إلى إصابتها ففقت إلى المستشفى في حالة خطيرة»، وسرعان ما فارقت الحياة.

وأضافت الشرطة ان «الأم أقدمت على فعلتها بينما كان حبيبها مع باقي أبنائها بالخارج»، مشيرة إلى ان لا تفسير لما حصل حتى الساعة.

وذكر المستشفى ان «الأطباء لاحظوا وجود علامات نطن بالسكين في جسد الطفلة»، ومن المنظر أن يتم تشريح الجثتين، لمعرفة مزيد من التفاصيل.

مدير مستشفى

يظهر الجروح بعصير الليمون

■ مونشنجالدباخ (ألمانيا) - د ب أ: قضت محكمة ألمانية الإثنين بسجن طبيب مدير المستشفى الخاص به لمدة أربعة أعوام في واحدة من أكبر قضايا الفساد الطبي بألمانيا، وأدانت محكمة مونشنجالدباخ عربي ألمانيا ارتكبه ببيز (54 عاما) بتهمة إلحاق إصابات جسدية أفضت إلى موت في حالتين، والقتل الناتج عن الإهمال في حالتين أخريين وإلحاق إصابات جسدية في 21 حالة.

وكان الطبيب يستخدم عصير الليمون كسادة مطهرة لجروح الرضى عقب خضوعهم لعمليات جراحية، كما كان يستاصل أعضاء سليمة من أجسادهم. وحظرت المحكمة على الطبيب مزاوله مهنته لمدة أربعة أعوام عقب قضاء عقوبته.

طفلة تعثر على ثعبان ضخم في مرحاض المنزل

■ هانوفر (ألمانيا) - د ب أ: عثرت طفلة (7 أعوام) على ثعبان ضخم داخل مرحاض منزلها في مدينة هانوفر غربي ألمانيا.

وذكرت الشرطة الإثنين أن الطفلة رأت الثعبان، وهو من فصيلة الأصلة العاصرة، عندما رفعت غطاء المرحاض، وأبلغت والدته الطفلة الشرطة على الفور، ثم قامت بالتقاط صور للثعبان داخل المرحاض، إلا انه اختفى في ماسورة الصرف قبل أن تتمكن قوات الإنقاذ من الإمساك به.

ولم يعرف بعد أين فر الثعبان ومن صاحبه.

ووفقا لبيانات كلية الطب البيطري في مدينة هانوفر، لا تعتبر الأصلة العاصرة من الثعابين الخطيرة على الإنسان.

سائق شاحنة نائم يقتل خمسة ويصيب ثلاثة في سوق

■ هانوي-د ب أ: لقي خمسة أشخاص حتفهم وأصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة إثر اندفاع شاحنة داخل سوق مزدحمة في العاصمة الفيتنامية هانوي صباح إس الاثنين.

ووقع الحادث في سوق هيب ثانه في دلتا نهر ميكونغ أثناء قيام أصحاب المتاجر بتزيين بضاعتهم أمام أكشاكهم.

وقال شهود أن الشاحنة اندفعت مباشرة لتصدم مجموعة من البائعين الذين كانوا يعرضون بضائعهم على الطريق. وأظهرت التحقيقات الأولية التي أجرتها الشرطة أن السائق ربما كان نائما عندما وقع الحادث.